كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر

(دراسة استشرافية)

إعـداد

أ.م.د/ خديجة عبد العزيز على إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة سوهاج

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الخامس – مايو ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة :

أصبحت التنمية المستدامة هدفًا مهمًا تسعى إلى تحقيقه جميع دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء نظرًا لما لها من مردود على الفرد والمجتمع من تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ورفع مستوى الرفاهية مع الحفاظ على البيئة وعلى ثرواتها وضمان حق الأجيال القادمة في تلك الثروات بما يضمن تنمية مستدامة لهم في المستقبل.

ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة التي يجب أن يتم تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠م وأن البحث العلمي من أهم عوامل الإسراع بالتنمية المستدامة وتحقيقها بالإضافة إلى أنه لابد من اعتماد تلك التنمية المستدامة على الابتكار والإبداع وإعداد جيل من الخريجين المؤهلين لإحداث التنمية في المجتمع (اليونسكو ، ٢٠١٥م، ١).

ولقد تم الإهتمام بتحقيق التنمية المستدامة في مصر كما هو بالدول الأخرى وتم وضع استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م، وقد نصت رؤيتها على أنه "ستكون مصر الجديدة ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ذات نظام أيكولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقق التنمية المستدامة ولنرتقي بجودة حياة المصريين"(استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م ،٢٠١٨ م)

وجاءت الحاجة الماسة للتنمية المستدامة في جميع الأنشطة البشرية، نظرًا لتعقد النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأن الناس يمكن أن يعيشوا بحقوق وواجبات متساوية ، وأنه يجب أن يسمح للاقتصاد بالنزاهة وتوزيع الثروة لتغطية الاحتياجات الأساسية للبشر والاستفادة القصوى من الموارد واحترام الجميع والحفاظ على التنوع البيولوجي وتنمية المجتمعات البشرية.(Fernandez-sanchez, G. et al., 2014,3).

ويعد التعليم البوابة الرئيسية لإحداث التنمية المستدامة في المجتمع وأصبح التعليم من أجل التنمية المستدامة هدفا يسعي الجميع إلي تحقيقه، ولقد أظهرت عدة دراسات أهمية التعليم ودوره في إحداث التنمية المستدامة في المجتمع، ومنها عدة دراسات أوضحت أهمية دور التعليم قبل الجامعي في إحداث التنمية المستدامة منها دراسات تناولت أهمية تعليم الكبار في إحداث التنمية المستدامة ومنها دراسة شيرين مرسي (٢٠١٢م) ، ودراسة محب الرافعي (٢٠١٢م) ، ودراسة عبد العزيز السنبل (٢٠١٢م) وجميع تلك الدراسات أكدت على أهمية تعليم الكبار والدور الذي يلعبه في تحقيقه التنمية المستدامة في المجتمع.

ثم تلتها دراسة هبة محمود (٢٠١٤م) ، ودراسة هيا إبراهيم (٢٠١٤) ، ودراسة الهذبة مناجلية (٢٠١٥م) ، ومحمد سالم (٢٠١٥م) ،،دراسة علا خليفة (٢٠١٥م) ، ودراسة على شنن (٢٠١٧م) ، ودراسة سمر زايد (٢٠١٧م) ولقد أهتمت جميع تلك الدراسات بدور التعليم قبل الجامعي الأساسي والثانوي والفني في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

وإن كان هناك دورًا يجب على التعليم قبل الجامعي القيام به من أجل إحداث التنمية المستدامة في المجتمع، فمن ثم يكون أن يكون هناك دوراً أكبر يجب أن يقوم به التعليم الجامعي في إحداث التنمية المستدامة نظرًا لمكانته المتميزة في قمة السلم التعليمي ونظرًأ لدوره الكبير في إعداد نخبة الخريجين المؤهلين في جميع المجالات المهنية المختلفة الفاعلة في التنمية المستدامة ونظرًا لما ينتجه التعليم الجامعي من بحوث علمية يمكن أن تقوم بدفع عجلة تلك التنمية المستدامة بالإضافة لرعاية المبدعين والموهوبين من العلماء والمفكرين الذين يعدوا الثمار الحقيقية للتعليم الجامعي .

لذلك جاءت عدة دراسات لتوضح أهمية وضرورة قيام التعليم الجامعي بدوره في التنمية المستدامة ومنها دراسة مبارك مجذوب (٢٠٠٦م) في السودان ، وهناك عدة دراسات تمت بالأردن منها دراسة أحلام عتوم (٢٠١٣م) ، ودراسة تمارة نصير (٢٠١٥م) ،و دراسة يسرى المقادمة (٢٠١٥م) ، أما بدولة الجزائر جاءت دراسة إيمان حيولة (٢٠١٦م).

وفي جمهورية مصر العربية فقد أجريت أربع دراسات– على حد علم الباحثة– لتؤكد جميعها أهمية أدوار التعليم الجامعي في التنمية المستدامة منها دراسة أحمد محمد (٢٠١٠) وكانت عن واقع دور التعليم الجامعي في تنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة ، ودراسة أيمن محمد (٢٠١١م) ودرست استراتيجيات تطوير التعليم العالي في بعض الجامعات الأفريقية لتحقيق التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها في جامعة الإسكندرية ، وركزت دراسة محمد درويش والسيد السيد (٢٠١٦م) على دراسة علاقة تمويل التعليم الجامعي بدوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة ، ودراسة زينب محمد (٢٠١٦م) ودرست ضمان جودة التعليم المفتوح كمدخل لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، وأن معايير الجودة تساعد في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Glover, A. et al., 2013) وأوضحت هذه الدراسة أهمية دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في ويلز بالمملكة المتحدة ، و دراسة (Pace, P. , 2016) وقامت بدراسة الحواجز والمعوقات التي تمنع التعليم الجامعي من القيام بتحقيق التنمية المستدامة،وجاءت دراسة (Amador, F. et al., 2015) وقامت بوضع مجموعة معايير لتقويم دور التعليم الجامعي تجاه التنمية المستدامة، وهدفت دراسة (Shephard, K. et al. , 2015) إلى التعرف على ما يجب أن يقوم به التعليم الجامعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر الطلاب.

وأوضحت دراسة (Ryan, A. & Tilbury, D. , 2013) بضرورة العمل على سن وتطبيق معايير لضمان وتحسين الجودة تخص مدى اهتمام التعليم الجامعي بالتنمية المستدامة، أما دراسة (Fernandez, Sanchez, G. et al., 2014) فقد أوضحت خطوات لاستراتيجية دمج التنمية المستدامة بالتعليم الجامعي وتحديد حواجز وتحديات تنفيذ تلك الاستراتيجية.

يتضح مما سبق أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به التعليم الجامعي تجاه التنمية المستدامة في المجتمع ، خاصة وأنه توجد جهود عالمية على مستوى دول العالم المختلفة التي اهتمت بتفعيل دور التعليم الجامعي في التنمية المستدامة منها إنشاء مؤسسات ترعى وتراقب مدى تحقيق التعليم الجامعي للتنمية المستدامة وتقدم كل ما يلزمه لتحقيق ذلك الهدف ومنها "شبكة تعميم الاستدامة والبيئة في جامعات أفريقيا، جمعية النهوض بالاستدامة بالتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، والحرم الجامعي الاسترالي نحو الاستدامة، وجامعة الشعب والكوكب الأخضر في المملكة المتحدة، وجوائز التعليم والثوب الأخضر الوطنية في مبادرة قياس البيئة المستقبلية، وجوائز تحقيق الاستدامة في التعليم العالي التي نظمتها صحيفتي التايمز والجارديان". (Rayan, A. & Tilbury, D. , 2013, 290).

وأوصت كل الدراسات بضرورة تفعيل هذا الدور وتوفير كل ما يلزم لتحقيق ذلك الدور من تمويل أو وضع معايير للجودة يتضمن تحقيق ذلك أو وضع خطط استراتيجية لتحقيق ذلك مع الاستفادة من تجارب الجامعات في الدول الأخرى.

وتقوم حاضنات الأعمال بدور مهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومن ثم يمكن استخدام وتوظيف حاضنات الأعمال في التنمية المستدامة وخاصة في حالة إنشائها داخل الجامعات المصرية حيث التبعية العلمية والإشراف العلمي عليها مع استغلال كل الإمكانات المادية والتكنولوجية والبشرية المتاحة بالجامعات المصرية مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع نظرًا لما لحاضنات الأعمال من مردود تربوي كبري على تحقيق التنمية المستدامة.

يشير مفهوم حاضنات الأعمال إلى الجهة التي تقدم مساعدات وخدمات وتجهيزات للراغبين في تأسيس مشروعات صغيرة ، وذلك تحت إشراف فني وإداري من قبل أصحاب الخبرة والاختصاص وبالتالي فهي تهدف لرعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والمشروعات الحديثة والأبحاث التطبيقية والأكاديمية وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ (نيفين توفيق ،٢٠١٣، ٨٩).

حاضنة الأعمال هي منظومة اقتصادية وإدارية وفنية متكاملة تنظر لكل منشأة صغيرة على أنها وليد يحتاج إلى رعاية فائقة واهتمام شامل من المخاطر وإمداده بكل ما يلزم لضمان استمراريته ونجاحه، وبالتالي للحاضنات أهمية بالغة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ لأنها تشجع الأفراد على البدء بالأعمال الخاصة بهم مع تقديم كل الدعم والمساندة اللازمة لهم وتوفر لهم بيئة مساندة ومشجعة للرواد و لأرباب العمل الجدد. (خليل الشماع، ٢٠٠٩، ١٩).

ولقد أوضحت عدة دراسات أهمية حاضنات الأعمال بصفة عامة والدور الذي تقوم به في دعم ريادة الأعمال ونشر ثقافة ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة والعمل على نجاحها ومن تلك الدراسات دراسة أنور العزم وصباح موسى (٢٠١٠م) وأوضحت تأثير استخدام حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في الأردن، وأوضحت دراسة ماجدة أرتيمة (٢٠١٢م) أن حاضنات الأعمال تساعد على نجاح المشروعات الصغيرة من خلال بناء القدرات التنافسية لتلك المشروعات ، وأضافت دراسة عودة الشكري (٢٠١٢م) أنه من خلال التجربة الفلسطينية لحاضنات الأعمال فقد تم توفير وتنمية أعمال جديدة للشباب ، وأكدت دراسة منى النخالة (٢٠١٢م) أن حاضنات الأعمال في قطاع غزة قد قامت بدعم المشاريع الصغيرة للشباب وساعدتها على النجاح ، وقد أوصت دراسة طبيب صالح (٢٠١٣م) بضرورة تطوير طرق تنمية حاضنات الأعمال في الجزائر في ضوء التجارب العالمية نظراً لما لهامن دور في تنمية وتطور المجتمع.

وجاءت دراسة (al Mubaraki, H. M. & Busler, M. , 2010) وقدمت مجموعة من التوصيات الخاصة بكيفية الاستفادة من المعلومات المتاحة من تجارب الدول المتقدمة في حاضنات الأعمال لإنشاء وإنجاح حاضنات الأعمال وتطويرها بدولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية بتلك البلدان وتعزيز نقل التكنولوجيا وخلق مشاريع جديدة وتوفير فرص عمل وذلك بعد عمل دراسة استقصائية لحاضنات الأعمال حول العالم.

أما دراسة عيادة خضر (٢٠١٤م) في ليبيا فقد قامت بدراسة تجربة ليبيا في حاضنات الأعمال وأوضحت أنها لها دور كبير في دعم ومساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، وأضافت دراسة حسين الهرامشة (٢٠١٤م) أن حاضنات الأعمال في الأردن لها دور في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية في الأردن وتطويرها.

أما في المملكة العربية السعودية فقد أكدت دراسة الجوهرة الهزاني (٢٠١٥م) على دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة ، وذلك في دراسة مطبقة على حاضنات الأعمال بالرياض، وأرجعت دراسة عبد الموجود أبو حمادة (٢٠١٥م) دور حاضنات الأعمال في إنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى دورها في دعم المعرفة التسويقية لتلك المشروعات.

وجاءت دراسة علي قابوسة ، وكريم سي لكحل (٢٠١٦م) متفقة مع كل الدراسات السابقة ومؤكدة دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر لكن تقابلها عدة معوقات لابد من القضاء عليها.

يتضح مما سبق أهمية ودور حاضنات الأعمال في تحقيق تنمية المجتمع بكل أبعادها وتزداد تلك الأهمية ويبرز هذا الدور في حالة وجود تلك الحاضنات داخل الحرم الجامعي وهذا ماسيتم تناوله ودراسته في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

أوضحت الدراسات السابقة الأهمية الكبيرة لحاضنات الأعمال بصفة عامة، و في حالة وجود حاضنات الأعمال بالجامعات وتبعيتها للجامعة فيطلق عليها حاضنات الأعمال الجامعية وهي حاضنات تحظي بدعم الجامعة وتمتعها بالإشراف العلمي الرصين واستغلالها لكل الإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة بالجامعة وبالتالي يمكن أن تقوم بأدوار كبيرة في تنمية المجتمع تنمية مستدامة ومن أهم الدراسات العربية التي تناولت حاضنات الأعمال الجامعية بالدراسة دراسة صالح المشري (٢٠١٠م) والتي توصلت إلى أهمية دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الإبداع وتشجيع المبدعين وذلك تطبيقًا على حاضنة الأعمال والابتكار التقني بطرابلس بليبيا، وحثت دراسة محمد طاهر، وعامر عبد الحسين (٢٠١٢م) على ضرورة استفادة الجامعات العراقية من الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية نظرا لدورها في خدمة المجتمع وفي التطور الاقتصادي.

وكذلك أوضحت دراسة عمران الفواز (٢٠١٤م) أهمية دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، وأضافت دراسة بسمة برهوم (٢٠١٤م) أن حاضنات الأعمال والتكنولوجيا لها دور في حل مشكلة البطالة لرواد الأعمال وذلك بعد دراسة حالة لمشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة.

وأرجعت دراسة أسل خصاونة (٢٠١٤م) فاعلية استخدام حاضنة الأعمال في نجاح المشروعات إلى بناء القدرات التنافسية للمشروعات وذلك من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية.

وأكدت دراستا كل من خالد الرياني (٢٠١٥م) ، ودراسة لعلي بوكميش، ويوسفات على (٢٠١٠م) على أهمية دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي، وأضافت دراسة أمجد درادكة (٢٠١٥م) أن حاضنات الأعمال لها دور كبير في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ودراسة (O'neal, T. , 2005) بحثت في أفضل الممارسات داخل حاضنات الجامعات التي تسهم في نجاح الشركات وتوفر فرص نجاحها ومساهمتها في التنمية الاقتصادية للمجتمع وتوصلت إلى أن أفضل الممارسات للحاضنة هو صعب المنال ومهمة شاقة ومعقدة لاختلاف طبيعة الشركات واختلاف الظروف والمناطق التي بها واختلاف مستوى المهارات والقدرات المطلوبة وضرورة الحاجة لقادة التنمية الاقتصادية يقومون بواجباتهم على أكمل وجه مع إجراء تعديلات على برامجهم ومناطقهم لكي تتطور وتنضج.

ودراسة (Dobell, D. C., 2009) فقد درست تأثير حاضنات الجامعات على نجاح الشركات المتخرجة منها وتوصلت للدور الفعال للحاضنات الجامعية في التنمية الاقتصادية بالمجتمع وفي نجاح المشروعات المتخرجة منها وأهم العوامل التي تؤثر على نجاح تلك المشروعات هي التمويل ومصادره ، وتطوير قطاع التكنولوجيا وخصائص الملكية الفكرية والموظفين وسماتهم.

ثم جاءت دراسة (Patton, D. & Marlow, S. , 2011) وبحثت في كيفية مساعدة حاضنات الأعمال الجامعية للمشروعات الجديدة والأعمال الجامعية على النمو والنجاح وتوصلت إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم لرواد الأعمال التعليم الريادي للأعمال وتساعدهم على تسويق الأفكار التكنولوجية وتوفر لهم قاعدة موارد آمنة داخل الشركة وأنها داعمة لهم على النمو في المستقبل وكذلك تحقيق ميزة تنافسية للشركات الشابة والهشة وترى الدراسة أن مديري الحاضنات هم أهم الجهات الفاعلة والحيوية في تسهيل بيئات التعلم الريادي المناسبة لرجال الأعمال وموفرة للتكنولوجيا الجديدة.

وقامت دراسة (Culkin, N., 2013) بالتعرف على آراء الطلاب بالدراسات العليا حول دور حاضنات الجامعة تجاه المشروعات المبتدئة التابعة لها وما تقدمه لها من خدمات وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى فهم أفضل احتياجات وتوقعات المستخدمين ولابد من تطوير خدمات أفضل لهم ولابد من تطوير نظام الدعم وزيادة الموارد المالية من أجل تحسين أداء الحاضنة ودعم المشروعات التجارية وتوفير تمويل لإنشاء مشروعات جديدة في الجامعات.

ودراسة (Calza, F. et. al., 2014) قامت بدراسة تحليلية لرأس المال الفكري لحاضنات الأعمال وتحديد أهم المتطلبات اللازمة للحاضنة، وأوضحت أهمية رأس المال البشري والهيكلي والعلائقي لنجاح حاضنات الأعمال ، وتلك المكونات تتوفر بشكل كبير في حاضنات الجامعات.

وقامت دراسة (Mas-verdu, F. et al., 2015) بدراسة دور حاضنات الأعمال في بقاء الشركات المتخرجة منها وتوصلت إلى أن حاضنات الأعمال أهم عوامل بقاء الشركات المتخرجة منها نظرًا لما تقدمه لها من دعم ومساندة ولكن هناك متغيرات أخرى تؤثر على بناء تلك الشركات لابد من الجمع بينها وبين حاضنات الأعمال لضمان بقاء واستمرار الشركة الناشئة.

وتوصلت دراسة (Lasrado, V. et al., 2015) إلى أن فوائد انضمام الشركات والمشروعات إلي حاضنات الأعمال الجامعية لا تنتهي بانتهاء فترة الحضانة لتلك المشروعات والشركات وإنما يستمر أثر الانضمام لحاضنات الجامعات إلى ما بعد التخرج منها حيث وجدت أنه استمر تحسن أداء تلك الشركات مع زيادة عدد الوظائف والمبيعات مع مرور الوقت وأن أداء تلك الشركات تفوق على أداء الشركات الأخرى غير المحتضنة في حاضنات الجامعات.

وأوصت دراسة (Ekpiken, W. & Ukpabio,G., 2015) بضرورة تمكين الشباب في التعليم الجامعي وإكسابهم ما يحتاجونه من مهارات ريادة الأعمال التي تلزمهم للتمكين في المجتمع حتى يسهموا في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، ويتم ذلك من خلال حاضنات الأعمال الجامعية.

وجاءت دراسة (Hewitt – Dundas, N., & Burns, C. , 2016) لتدريس أثر رأس المال الهيكلي بالجامعات البريطانية، وأثره على نجاح حاضنات الأعمال التي توجد بها ومدى فاعلية دورها في تسويق البحوث الأكاديمية وأدوارها المباشرة وغير المباشرة في المجتمع.

أما في مصر فقد أجريت دراسات قليلة للغاية عن حاضنات الأعمال الجامعية ومنها دراسة حسام عبد الحميد (٢٠٠٨م) وأوصت باستخدام مدخل حاضنات الأعمال التكنولوجية لتفعيل العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال على ضوء قيادة ثقافة التغيير لمايكل فولان وذلك بالاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في مجال حاضنات الأعمال.

دراسة لمياء عبد الدايم (٢٠١١م) ، وسعت للتعرف على محاور الفكر الاستراتيجي الاقتصادي كإطار مرجعي لحاضنات الأعمال من خلال المشروعات الفنية الصغيرة والإنتاج العملي للطلاب.

أما دراسة أحمد عيداروس وأشرف أحمد (٢٠١٣م) فقد وضعت تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية في مصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية، وأخيرًا جاءت دراسة عبد الباسط دياب، وحنان كمال (٢٠١٣م) وقامت أيضا بوضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المصري في ضوء الخبرات والتجارب الدولية في حاضنات الجامعات.

ويتضح من تلك الدراسات أهمية الأدوار التي تقوم بها حاضنات الأعمال الجامعية وأن غالبية الجامعات العالمية سعت لإنشائها والتوسع فيها وتطويرها؛ نظرًا لما لها فوائد وعوائد متعددة على الجامعات وعلى المجتمع في آن واحد، واتضح أيضا مما سبق أهمية قيام التعليم الجامعي بدور في إحداث التنمية المستدامة في المجتمع.

و بالتالي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي تجاهها ، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها من أجل القيام بهذا الدور على أكمل وجه، **ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:**

١- ما أهداف التنمية المستدامة وما أبعادها وما تحدياتها وما دور التعليم الجامعي في تحقيقها؟

٢- ما مبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية و ما مردودها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة في مصر وما المتطلبات اللازمة لذلك؟

٣- ما كيفية استخدام أسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في وضع التصور المستقبلي لحاضنات الأعمال الجامعية بشكل يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر؟

٤- ما المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٥- ما المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٦- ما التصور المستقبلي المقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم متطلبات نجاحها ؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أهداف التنمية المستدامة و أبعادها وتحدياتها و دور التعليم الجامعي في تحقيقها.

٢- التعرف على مبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية و مردودها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم المتطلبات اللازمة لذلك.

٣- التعرف على كيفية استخدام أسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في وضع التصور المستقبلي لحاضنات الأعمال الجامعية في مصر .

٤- التعرف على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر .

٥- التعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

٦- وضع تصور مستقبلي مقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم متطلبات نجاحها .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة في أنها تركز على موضوع مهم وهو حاضنات الأعمال وضرورة إنشائها بالجامعات المصرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي أصبحت مطلباً عالمياً لكل الدول وتتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- تسهم الدراسة الحالية في تقديم دراسة نظرية للتعريف بحاضنات الأعمال الجامعية وأهدافها وخصائصها وآلية إسهامها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة المختلفة في مصر.

٢- تفيد الدراسة الحالية في تعريف المسئولين بالجامعات المصرية بأهمية وفوائد إنشاء حاضنات الأعمال بها نظرًا لما لها من فوائد متعددة خاصة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

٣- تسهم في تعريف المسئولين عن التعليم الجامعي وكذلك المهتمين بتنمية المجتمع بالمردود التربوي لحاضنات الجامعات على تحقيق الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة في مصر.

٤- توضح الدراسة الحالية للمسئولين بالجامعات المصرية أهم المتطلبات اللازمة لإنشاء ونجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق فوائد للجامعة وللمجتمع بتحقيق التنمية المستدامة به.

٥- تفيد الدراسة الحالية الطلاب والخريجين المستهدفين بإعدادهم للمساهمة في حاضنات الأعمال وإعداد جيل من رواد الأعمال مستقبلا.

٦- تساعد حاضنات الأعمال الجامعات المصرية في إعداد أجيال من رواد الأعمال من خريجي الجامعات مما يرفع مستوى جودة أداء تلك الجامعات ويزيد قدرتها التنافسية في التصنيفات العالمية.

٧- يسهم إنشاء حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية إلى تحويلها إلى جامعات ريادية ومن ثم تسهم تلك الجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (التنمية المستدامة) في مصر وتحويل مصر إلى دولة ريادية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على التعرف على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة في مصر، وأهم المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك، وتم وضع التصور المستقبلي لحاضنات الأعمال الجامعية ولمردودها التربوي في تحقيق التنمية المستقبلية وأهم متطلبات نجاحها وكيفية توفيرها وذلك باستخدام أسلوب دلفاي وتم تطبيق جولات دلفي في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٥م وحتى ٢٠١٨/٢/٢٨م.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الاستشرافي، حيث استخدمت المنهج الوصفي ، وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، و لأنه لا يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتبويبها فقط، بل يمتد إلى تفسيرها وعمل المقارنات واستخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير، كما أن الباحث يقوم في هذا المنهج باستخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي تم جمعها، ويربط بين الظواهر المختلفة مكتشفًا العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة (حسام مازن ، ٢٠١٢م، ٢٨٦).

كما استخدمت الباحثة المنهج الاستشرافي باستخدام أسلوب دلفي وأخذ آراء الخبراء في المجال التربوي والاقتصادي من أجل وضع الرؤية المستقبلية وجاءت خطوات استخدام المنهج الوصفي و الاستشرافي وفقاً للخطوات التالية :-

- قامت الباحثة بجمع الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وعمل الإطار النظري للدراسة .
- الإعداد للدراسة الاستشرافية وإعداد استبانة جولة دلفي الأولى والتأكد من تحقيقها لأهداف الدراسة.
- إجراء الدراسة الاستشرافية و بدأت بتطبيق استبانة الجولة الأولى على السادة الخبراء.
- تفريغ نتائج استبانة الجولة الأولى وإجراء المعالجة الاحصائية لها ثم استخلاص نتائج تلك الجولة وتفسيرها ، ثم إعداد استبانة الجولة الثانية .

- تطبيق استبانة الجولة الثانية على السادة الخبراء ، ثم تفريغ نتائجها وإجراء المعالجة الاحصائية لها ثم استخلاص نتائج تلك الجولة وتفسيرها وتلخيص نتائج الدراسة الاستشرافية.
- تم في ضوء نتائج الإطار النظري ونتائج الدراسة الاستشرافية بناء التصور المستقبلي المقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وأهم المتطلبات اللازمة لها لنجاحها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لأخذ آراء خبراء التربية والاقتصاد في حاضنات الأعمال الجامعية المقترحة وأهدافها وأنواعها والمردود التربوي لها على تحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم المتطلبات اللازمة لذلك وذلك في الجولة الأولى من جولات دلفي ، ثم إعداد استبانة الجولة الثانية ثم تطبيقها ثم التوصل للنتائج النهائية لآراء الخبراء التربويين والاقتصاديين التي أجمعوا عليها فيما يخص موضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

طبقت الباحثة استبانتي جولتي دلفي الأولى والثانية على مجموعة من الخبراء والأساتذة التربويين بكليات التربية ومجموعة من الخبراء والأساتذة في المجال الاقتصادي بكليات التجارة وبلغ إجمالي عدد الخبراء الذين تم أخذ آرائهم في جولتي دلفي (٦٠) خبيرًا، وفي الجولة الثانية (٥٨) خبيراً..

وتم التواصل مع بعضهم تواصلاً مباشراً ونسبة كبيرة منهم تم التواصل معهم إلكترنياً عن طريق الإيميل أو عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة:

١- حاضنات الأعمال الجامعية:

تعرف الدراسة الحالية حاضنات الأعمال الجامعية إجرائياً بأنها: هي مكان محدد بالجامعة يقوم بإحتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة والمتخصصة في مجالات مختلفة وذلك لفترة زمنية محددة(١-٥) سنوات في مرحلة الإنطلاق ويتم بها تقديم الدعم والمساندة و التسهيلات اللازمة للمشروعات من خدمات علمية وتكنولوجية ، بما يضمن نجاح تلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة وتخريجها للمجتمع بما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، كما يتم بالحاضنة الجامعية تحويل نتائج الأبحاث العلمية وبراءات الإختراع المنتجة من الجامعة إلى مشروعات إنتاجية مما يساعد أيضا على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

٢- المردود التربوي:

تعرف الدراسة الحالية المردود التربوي إجرائياً بأنه: تلك العوائد والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والسياسية التي تعود على المجتمع من حاضنات الأعمال الجامعية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٣- التنمية المستدامة:

تعرف الدراسة الحالية التنمية المستدامة إجرائياً بأنها: هي تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية والتنمية البشرية و التنمية التكنولوجية والتنمية السياسية ، أي تحقيق جميع أبعاد التنمية المجتمعية مع الحفاظ على الموارد البيئية وعدم إهدارها بما يؤدي إلى ضمان حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية ، وفي ديمومة واستمرارية حدوث التنمية في المستقبل.

وسوف يتم تناول تلك المصطلحات بالشرح والتوضيح في الإطار النظري للدراسة .

خطة السير في الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وعلى الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تمت بلورة مشكلة الدراسة وسارت الدراسة وفقًا للخطوات التالية:

١- **الإطار العام للدراسة:** وجاء به التعريف بالدراسة من خلال عرض للدراسات السابقة، و مشكلة الدراسة وأهمية الدراسة ، و حدود الدراسة ، والمنهج المستخدم فيها ومصطلحات الدراسة وخطة السير في الدراسة.

٢- **الإطار النظري للدراسة:** وجاء الإطار النظري للدراسة مكونًا من ثلاث أجزاء وهي:

- **الجزء الأول:** تم في هذا الجزء توضيح الإطار الفكري للتنمية المستدامة في مصر واشتمل على مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأهم أبعادها والتحديات التي تواجهها ودور التعليم الجامعي في تحقيقها ، وجاء هذا الجزء من الدراسة النظرية ليجيب عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة.

- **الجزء الثاني:** وهو عن مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية ومبررات إنشائها وأهدافها وعوامل نجاحها ، والمردود التربوي لها على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، والمتطلبات اللازمة لذلك وجاء هذا الجزء من الإطار النظري كي يجيب عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة.

- **الجزء الثالث:** عن كيفية استخدام أساليب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في وضع التصور المستقبلي المقترح لحاضنات الأعمال الجامعية بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع وجاء هذا الجزء من الدراسة النظرية ليجيب عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

٣- **إجراءات الدراسة الاستشرافية:** وتم في هذا الجزء توضيح أهداف تلك الدراسة الاستشرافية وأدواتها وتقنين الأدوات وتطبيقها ، وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها والتحليل الإحصائي لنتائج تلك الدراسة.

٤- **نتائج الدراسة الاستشرافية:** وجاء بها النتائج المتعلقة بالمردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، وجاء هذا الجزء ليجيب عن التساؤلين الرابع والخامس من تساؤلات الدراسة.

٥- **التصور المستقبلي المقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية في مصر** و أهم أدوار التعليم الجامعي التي يجب قيامه بها تجاهها ، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ، وجاء هذا الجزء من الدراسة ليجيب عن التساؤل السادس والأخير من تساؤلات الدراسة ، ثم اختتمت الباحثة هذه الدراسة بقائمة المراجع العربية والأجنبية التي استعانت بها في إعداد الدراسة.

الإطار النظري :

أولا: الإطار الفكري للتنمية المستدامة في مصر (مفهومها –أهدافها – أبعادها – تحدياتها – دور التعليم_الجامعي في تحقيقها) :

(أ) مفهوم التنمية المستدامة:

تعددت تعريفات التنمية المستدامة فوفقًا لتعريف البنك الدولي (٢٠٠٣م) فإنها تعني الإلزام الأدبي للجيل الحالي بضمان تمتع الأجيال القادمة بنوعية جيدة من الحياة تماثل على الأقل نوعية الحياة التي يتمتع بها الجيل الحالي. (البنك الدولي ، ٢٠٠٣، ١٤)، وهناك من يعرفها بأنها: "تنمية اقتصادية ، وبيئية وعلمية واجتماعية على ضمان حصول البشر على فرص التنمية دون التغاضي عن الأجيال المقبلة، وذلك بشكل يسهم في ديمومة التنمية والحفاظ على الموارد". (يسرى المقادمة، ٢٠١٥، ٢٤٤) أو تعرف "بأنها تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها". (إيمان حيولة، ٢٠١٦، ٨١).

وهناك من يضيف أن التنمية المستدامة لابد أن يتبعها شعور من قبل الأفراد بأهمية إعمار الأرض وتحقيق الرفاهية للشعوب من خلال الالتزام الأخلاقي وتطبيق القوانين والحفاظ على البيئة والشعور بجمالها وإتقان العمل وإعطاء الآخرين حقوقهم. (أحلام عتوم، ٢٠١٣، ٢٣).

كما أنها تعني التوازن في العلاقة بين الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية ، وتعزيز العلاقة بين الحاضر والمستقبل، والاعتماد المتبادل بين الناس والبيئة ، وهذا يجعل التنمية المستدامة مفهومًا أخلاقيًا أكثر منه مفهومًا علميًا وهي مسألة ثقافة وفهم يجب أن يتمسك بها الأفراد. (عبد الله بيومي، ٢٠١٢، ٢٧٩ – ٢٨٠).

وهناك من يختصر تعريفها بأنها "هي ربط الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية بشئون البيئة". (محمد حسن، ٢٠٠٩، ٧٦).

ومن ثم يمكن القول أن التنمية المستدامة تعني تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية وضمان العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع أثناء إحداث تلك التنمية وبالتالي يتحقق لهم مستوي مناسب من الرفاهية في المعيشة ، وفي نفس الوقت لابد أن يراعي أثناء إحداث تلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحفاظ على البيئة الخارجية بثرواتها وعدم استنزافها وإهدارها بما يضمن استمرار حدوث التنمية في المستقبل للأجيال القادمة ، وبالتالي تتحقق استمرارية وديمومة التنمية في المجتمع.

(ب) أبعاد التنمية المستدامة وأهدافها:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت التنمية المستدامة وهدفها قد اتفقت على أن هناك ثلاث أبعاد أساسية للتنمية المستدامة هي البعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية) والبعد الاجتماعي (التنمية الاجتماعية) ، والبعد البيئي (حماية البيئة)، ولكن هناك رأي أضاف لتلك الأبعاد السابقة بعد آخر وهو البعد المؤسسي وهو يعني أنه لكي تتحقق وتنفذ خطط التنمية المستدامة لابد من وجود مؤسسات قادرة على ذلك. (عثمان غنيم، وماجدة أبو زنط، ٢٠٠٦، ١٥٧).

وأيضا أضافت نورين بومدين (٢٠١٦م) بعدًا رابعًا للأبعاد الثلاثة السابقة وهو البعد السياسي، وهو يعني أن التنمية المستدامة يلزمها بعد سياسي قائم على دعائم الحكم الراشد وهو ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شئون الدولة على كافة المستويات والمؤسسات مما يؤدي إلى تهيئة المناخ لتحقيق التنمية المستدامة. (نورين بومدين، ٢٠١٦، ٣٢ – ٣٣).

ويضيف محب الرافعي (٢٠١٢م)، لتلك الأبعاد الأساسية الثلاثة بعدين آخرين هما البعد البشري والبعد التكنولوجي. (محب الرافعي ، ٢٠١٢، ٢٩٩ – ٣٠٢)، ويتفق معه في الرأي درويش محمد درويش (٢٠١٦م) حيث يؤكد أن للتنمية المستدامة بعدين آخرين هما البعد البشري والبعد التكنولوجي. (درويش محمد درويش ، ٢٠١٦، ٥٧ – ٥٩).

والمقصود بالبعد البشري التنمية المستدامة و العمل على الحد من النمو السكاني المطرد مع تنمية تلك الموارد البشرية وتوفير الرعاية الصحية لها والرفاهية الاجتماعية والاستثمار في رأس المال البشري. (محب الرافعي ، ٢٠١٢، ٣٠٠).

والمقصود بالبعد التكنولوجي ضرورة التحول إلى تكنولوجيا نظيفة واستعمال تكنولوجيات أنظف في المرافق الصناعية لمنع تدهور طبقة الأوزون، وأن تقلل استهلاك الطاقة وتوفير القوى البشرية التي يمكنها إحداث هذا التحول التكنولوجي. (محب الرافعي ،٢٠١٢، ٣٠١) ، (محمد درويش، ٢٠١٦ ، ٥٨).

ولقد اشتملت استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م على ثلاثة أبعاد هي البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي .(استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م،٢٠١٨ م) ، وفيما يلي توضيح للأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية المستدامة:

١- البعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية):

والمقصود به تحقيق التنمية الاقتصادية من أجل توفير المستوى المعيشي اللائق والقضاء على الفقر في المجتمع، وحيث لا يمكن تحقيق الرفاهية الاجتماعية وتلبية الاحتياجات الأساسية للبشر دونما اقتصاد قوى ولا يمكن الحفاظ على البيئة ومواردها من الاستنزاف في ظل الفقر المدقع والفقر والعوذ من أولي مسببات استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة". (أحمد الزنفلي ، ٢٠١٢، ٢٠٠).

ويعد الاقتصاد هو المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة في المجتمع وبدونه لا يستطيع المجتمع تحقيق بقية أبعاد التنمية المستدامة من تنمية اجتماعية أو حماية البيئة.

٢- البعد الاجتماعي (التنمية الاجتماعية):

ويقصد به توفير المستوى المعيشي اللائق للبشر في المجتمع عن طريق توفير الاحتياجات الأساسية لهم في المجتمع من مأكل ومشرب ومسكن مناسب ورعاية صحية، "ويكمن جوهر البعد الاجتماعي في عدالة توزيع الموارد واستثمارها وتحقيق المساواة الاجتماعية ، وضمان تحقيق العدالة من الأجيال المختلفة". (درويش محمد درويش ،٢٠١٦، ٥٧) ، ومن ثم لابد من توفير كل ما يلزم الفرد في المجتمع، ويحقق له الحياة بشكل فيه نوع من الرفاهية والرضي بحيث يعيش متمتعًا بتعليم جيد ورعاية صحية مناسبة، وتتوفر له فرص عمل تضمن له حياة معيشية لائقة ، وذلك في الجيل الحالي والأجيال القادمة مستقبلا.

٣- البعد البيئي (حماية البيئة):

يهتم البعد البيئي بالحفاظ على البيئة وترشيد استخدام مواردها المتجددة وغير المتجددة ومن ثم الحفاظ على قدرة البيئة على تحديد حيويتها والمحافظة علي توازنها من ثم فهذا البعد البيئي يضمن للأجيال القادمة حقها في البيئة السليمة والانتفاع بمواردها. (أحمد الزنفلي ، ٢٠١٢، ٢٠٢).

والحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية يضمن للأجيال الحالية العيش فيها بشكل آمن وصحي ويضمن بدرجة كبيرة للأجيال القادمة حقهم في الموارد والثروات الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

وترى الباحثة أن البعد التكنولوجي والبعد البشري من أهم أبعاد التنمية المستدامة التي يجب تحقيقها لأن هذان البعدان يؤثران بشكل كبير على تحقيق الأبعاد الثلاثة الأخرى ، لذلك ترى الدراسة الحالية أن للتنمية المستدامة خمسة أبعاد هي البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي ، والبعد التكنولوجي والبعد البشري.

ويمكن القول أن أبعاد التنمية المستدامة تترابط فيما بينها لتحقيق التنمية المستدامة حيث لا يمكن تحقيقها في غياب أحد تلك الأبعاد الثلاثة الأساسية مع ضرورة توفر العنصر البشري المُعد للقيام بتلك التنمية المستدامة وضرورة توفر المناخ السياسي الملائم الذي يساعده على القيام بذلك الدور في تحقيق التنمية المستدامة.

*أهداف التنمية المستدامة:

تستهدف التنمية المستدامة تمكين الإنسان في المجتمع ، وتؤكد تقاريرالأمم المتحدة أن التنمية المستدامة لا يمكن إختزالها في البعدين الاقتصادي والسياسي ، بل يجب كذلك مراعاة الأبعاد الثقافية والاجتماعية والأيكولوجية والإنسانية والروحية" (إبراهيم العتيقي ، وحيد حماد ،٢٠١٦،٦١) وذلك يجعل للتعليم الدور الحاسم في تحقيقها .

لكي يتم تحقيق التنمية المستدامة لابد من تحقيق كل الأهداف المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة سابقة الذكر، وهي الأهداف المرتبطة بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي وبالبعد البيئي.

حيث إن التنمية المستدامة تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية مع ضرورة وجود حراك اجتماعي وعدالة اجتماعية ومساواة بين الأفراد مع العمل على الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية أثناء عملية إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتتمثل أهداف التنمية المستدامة فيما يلي: (محب الرافعي ، ٢٠١٢ ، ٣٠٢ – ٣٠٥)، (درويش محمد درويش ، ٢٠١٦، ٥٥ – ٥٦) ، (إيمان حيولة، ٢٠١٦، ٨٢).

الأهداف الاقتصادية:

وتتمثل تلك الأهداف في تحقيق النمو الاقتصادي ، وتحقيق العدالة في توزيع الدخل، والمساواة في توزيع الموارد وإيقاف تبديدها، والحد من التفاوت في الدخل ، والتعاون الدولي لتحقيق التنمية وتعجيلها في الدول الفقيرة دون تمييز أو استثناء.

الأهداف الاجتماعية:

وتتمثل في تحقيق العدل والتماسك الاجتماعي وتحقيق الحراك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية ، والحد من الفقر ومكافحته ، حماية صحة الإنسان وتعزيزها والحفاظ على الهوية الثقافية وتوفير التعليم المناسب للأفراد.

الأهداف البيئية:

وتتمثل في توفير بيئة سليمة للبشر، والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، والمحافظة على تلك الموارد وعدم إهدارها بما يضمن نصيب الأجيال القادمة من تلك الموارد ، وذلك عن طريق حسن إدارة تلك الموارد الطبيعية، ولتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، لابد من تحقيق كل الأهداف السابقة مع ضرورة وجود مناخ سياسي يدعم ذلك ويوفر بيئة مجتمعية بها مؤسسات قادرة على تحقيق تلك الأهداف.

(جـ) مباديء التنمية المستدامة:

تعددت مباديء التنمية المستدامة فهناك من يرى أن تلك المباديء هي المباديء التي شملها الإعلان العالمي لاستراتيجيات التربية المستدامة وهي عدالة التوزيع، التمكين والمشاركة ، وتغيير سلوكيات الفرد والمجتمع، واحترام الحضارات المحلية. (محب الرافعي، ٢٠١٢، ٢٩٨ – ٢٩٩) ، (إبراهيم العتيقي ، وحيد حماد ،٢٠١٦،٦٥).

ويرى عبد العزيز السنبل أن تلك المباديء هي العدالة والإنصاف ، التمكين ، حسن الإدارة، والمساءلة والتضامن بين الأجيال ، تطوير رأس المال المجتمعي، والكفاءة. (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢، ٢٠٣ – ٢٠٧). وتتفق مع ذلك وتتبني تلك المباديء دراسة زينب محمد (٢٠١٦، ١٩٢ – ١٩٣).

وفيما يلي توضيح أهم مباديء التنمية المستدامة:

١- **مبدأ عدالة التوزيع:** وهو" يعني الإنصاف ، وحصول كل إنسان على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته". (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢ ، ٢٠٧) ،" ولابد أن تكون تلك العدالة بين المجتمعات وبين الشرائح المختلفة للمجتمع الواحد وبين الجيل الحالي والأجيال القادمة". (محب الرافعي، ٢٠١٢ ، ٢٩٨).

٢- **مبدأ التمكين والمشاركة:**ويقصد به "إتاحة الفرصة للأفراد في المشاركة في القرارات والآليات التي توجه حياتهم وصبرهم، ويجب ألا تصاغ في غيابهم خاصة القرارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يجب أن تتخذ بعد سماع من يعنيهم الأمر ومشاركتهم في تلك القرارات". (أحمد الزنفلي ،٢٠١٢، ٢٠٦)، ومن ثم يكون الفرد المشارك في اتخاذ تلك القرارات مقتنع بها ومتحمس لنجاحها بما يسهم في إشباع بعض احتياجاته.

٣- **مبدأ الحاكمية:** وهو يعني حسن الإدارة ، أي جدية أسلوب الحكم في التعامل مع المجتمع على أساس أسلوب الحوار بين الحاكم والمحكوم ووجود أدوات المراقبة والمحاسبة ووجود آليات سليمة لاتخاذ القرارات ويتفرع من هذا المبدأ مبدأ آخر هو قابلية أهل الحكم لتحمل المسئولية عن أعمالهم أي المساءلة وتعني قابلية تحمل المسئولية من أصحاب القرار في جو من الشفافية ويقدمون المعلومات الكافية لتقييم القرارات المتخذة ونتائج تنفيذها على المجتمع بكل فئاته. (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢ ، ٢٠٥ – ٢٠٦) ، (أحمد الزنفلي، ٢٠١٢ ، ٢٠٦).

٤- **مبدأ التضامن:** ويقصد به التضامن بين فئات المجتمع المختلفة، وبين الأجيال المختلفة، وذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية مع الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية، مع الأخذ في الاعتبار حقوق الأجيال القادمة فيها.

٥- **مبدأ الاعتناء برأس المال البشري:** حيث يجب الاعتناء بالبشر بكل فئاتهم بحيث تتوافر للجميع المهارات والقدرات والصحة للمشاركة في دورة الإنتاج بالمجتمع. (عبد العزيز السنبل، ٢٠١٢ ، ٢٠٧).

٦- **مبدأ تغيير سلوكيات الفرد والمجتمع:** إن تغيير سلوكيات الفرد والمجتمع هام جدًا لملائمة احتياجات التنمية المستدامة من خلال مراجعة القيم والسلوكيات الخاصة بالأفراد، والمجتمع وخاصة الاستهلاكية فيها. (محب الرافعي، ٢٠١٢، ٢٩٩) ، ومن ثم يجب غرس قيم التنمية المستدامة لدى الأفراد في المجتمع حتى تدعم عملية تحقيق التنمية المستدامة به.

٧- **مبدأ احترام الحضارات المحلية:** حيث يجب أن تتلاءم التنمية المستدامة مع ثقافة المجتمع المحلي ونظمه وتاريخه وألا تسفر عما يسمي بالتلوث الاجتماعي من خلال أفكار تنموية غير ملائمة للمجتمع وثقافته. (محب الرافعي ، ٢٠١٢، ٢٩٩)، والاهتمام بحضارة المجتمع وثقافته من أهم مباديء التنمية المستدامة لأنها تحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وتؤكدها وتمنع ذوبانها وسط الثقافات الأخرى.

(د) تحديات التنمية المستدامة:

تسعى جميع المجتمعات ومنهم مصر إلى تحقيق التنمية المستدامة باعتبارها مطلب يسعي العالم لتحقيقه، ولكن توجد عدة تحديات تعوق تحقيق التنمية المستدامة وتعرقلها وتؤجل تحقيقها وتختلف تلك التحديات من مجتمع لآخر وفقًا لدرجة تقدم المجتمع حيث تزداد المعوقات في الدول الفقيرة وفي الدول النامية فقد توصلت هيا إبراهيم (٢٠١٤م) إلى أنه من أهم معوقات التنمية المستدامة ما يلي: (هيا إبراهيم، ٢٠١٤ ، ٢٧).

- انتشار الفقر داخل شرائح كبيرة في المجتمع وانتشار البطالة بين الشباب.
- انتشار ظاهرة الإرهاب.
- عدم كفاءة المواطن وعدم قدرته على منافسة العمالة الأجنبية في سوق العمل.
- تدني مستوى العائد من الاستثمار في الموارد البشرية.

وقد توصلت دراسة ميدانية لمكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت حول أولويات وآليات تحقيق التنمية المستدامة إلى أن هناك تحديات تواجه التنمية المستدامة في المنطقة العربية في كلا من البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي. (محمد حسن، ٢٠٠٩ ، ٨٧)، ويمكن توضيح تلك التحديات فيما يلي:

١- **تحديات البعد الاقتصادي:** ومنها الفقر وسوء المستوى الاقتصادي ، وهجرة العقول البشرية، وضعف دور المرأة في التنمية الاقتصادية ، وندرة الموارد وسوء استخدامها وتوظيفها وتدني مستوى التنمية الزراعية والصناعية والسياحية في المجتمع.

٢- **تحديات البعد الاجتماعي:** ومنها ضعف العدالة في التوزيع مع قلة الإنصاف أحيانًا ، وضعف الشعور بالانتماء الوطني وضعف القيم الأخلاقية اللازمة للتنمية المستدامة، وسوء استثمار طاقات الشباب وضعف الاستقرار السياسي في غالبية الدول النامية ، وضعف الوعي الصحي لدى المواطنين مما يؤدي لتدهور الأوضاع الصحية للأفراد ومما يضعف دورهم في التنمية وقلة الاهتمام بالتراث الثقافي.

٣- **تحديات البعد البيئي:** ومن تلك التحديات التلوث البيئي بكل أنواعه وسوء استخدام الموارد الطبيعية وإهدارها والإسراف فيها ، والسلوك الاستهلاكي ، وإهدار الطاقة بكل أنواعها ونقص المياه ويترتب على ذلك تأخر حدوث التنمية في البعد البيئي.

وتلك التحديات تتحد فيما بينها وتقف حجر عثرة يمنع تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية والدول العربية ومنها مصر التي تسعى جاهدة إلى تحقيق تلك التنمية بالمجتمع المصري.

(هـ) التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة:

التعليم من أجل التنمية المستدامة يمثل رؤية تربوية تسعى لإيجاد توازن بين الرخاء الانساني و الاقتصادي والتقاليد الثقافية و استدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر وللأجيال القادمة. (إبراهيم العتيقي ، وحيد حماد ،٢٠١٦،٦٥).

لذلك يلعب التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة دورًا كبيرًا في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية متطلباتها نظرًا لما يقوم به من أدوار تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية في المجتمع.

ويجب على التعليم الجامعي إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن المناهج الدراسية بالجامعات وضمن الخطة الاستراتيجية المؤسسية لها ولابد من مساعدة المؤسسات الأخرى المشاركة خاصة في توفير التعليم الأولي اللازم لأعضاء هيئة التدريس لذلك الشأن. (Ryan, A. & Tilbury, D. , 2013, 290).

وفيما يلي توضيح تلك الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة ومحتوى هذا التعليم وآليات تفعيل دوره تجاهها.

(١) أدوار التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة:

تعددت الآراء حول الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة ،فهناك من يرى أنه لابد أن يقوم بما يلي: (محمد الحوت ، ناهد شاذلي ،٢٠٠٧، ٥٦ – ٥٧).

– التعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي والقطاعين العام والخاص لبدء برامج فعالة في تعليم وتدريب العاملين في الإنتاج على التنمية المستدامة واستخدام التكنولوجيا السليمة بيئيا.

– اشتراك الجامعات مع المنظمات غير الحكومية في التوعية بأهمية التنمية المستدامة، وحفز المجتمع المدني للقيام بمبادرات تتصل بمحاور التنمية المستدامة.

- قيام التعليم الجامعي بإصلاح وتطوير هياكله البحثية والتدريسية والخدمية بما يحقق التنمية المستدامة ، وعدم الاقتصار على إجراء تعديلات بالمقررات الدراسية الحالية بل إضافة مقررات جديدة.
- نشر وتوسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة ومصادر المعرفة الإلكترونية في مؤسسات التعليم الجامعي.
- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي تنمية قدرات الأفراد على لعب دور فعال في التنمية المستدامة.
- العمل على إيجاد نموذج للمجتمع المستدام داخل الحرم الجامعي.
- المراجعة المستمرة لموارد التعليم وأنشطته للتأكيد على القيم والمعايير المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- إعطاء اهتمام خاصة لدور التعليم الجامعي في خدمة المجتمع وخاصة الأنشطة الهادفة إلي تحقيق حدة الفقر والتعصب والعنف والأمية والمرض والفساد البيئي.
- أن يتضمن التعليم الجامعي وظائفه وأنشطته المختلفة التعليم – البحث – هيئة التدريس – الطلاب – الإدارة – البنية التحتية الإسهام في التنمية المستدامة وتحسين أوضاع المجتمع.

ويضيف أحمد الزنفلي أنه لابد من توافر قبول لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية للتنمية المستدامة حتى يكون لديهم الاستعداد لتطبيق الاستدامة في الحرم الجامعي وتحويل الحرم الجامعي لحاضنة مستدامة (أحمد الزنفلي، ٢٠١٢، ٣١٠ – ٣١٢)، وتتفق معه دراسة (Amador, F. et al. , 2015, 862-882) التى أوصت بضرورة تثقيف وإعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أجل القيام بدورهم في تحقيق التنمية المستدامة خاصة عند نقلها إلى طلابهم لذلك جاءت مشروعات خاصة بذلك مثل مشروع المعلمين الجامعيين من أجل التنمية المستدامة.

وهناك رأي يضيف الأدوار التالية : (Glover, A. et al. , 2013, 80-81).

- أن يخلق بيئة تعليمية استثنائية تعزز المواطنة العالمية وتدعم البحوث المتميزة التي تخدم المجتمع، والمساهمة في تنمية الاقتصاد والصحة والرفاهية والثقافة بشكل مستدام يحقق طموحات الطلاب التعليمية.
- توفير فرصة تعلم تساعد الطالب على التعلم مدى الحياة وتوفير الثقافة التي تساعد على ازدهار البحوث التطبيقية والمشاريع التي تزيد قوة نمو الاقتصاد الإقليمي.

- توفير بيئة تعليم إلكترونية تسهل مهمة المعلم وتساعد الطلاب على الازدهار والنمو وتجعلهم يساهمون مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والروحية والثقافية.
- توفير بيئة دائمة للتميز البحثي في إجراء بحوث دولية تدعم الطالب المتميز مع التدريس على أعلى مستويات الجودة مما ينتج خريجين قادرين على الإنجاز المهني.

وترى إحدى الدراسات أن التعليم الجامعي لكي يقوم بدوره تجاه التنمية المستدامة، لابد من قيامه بما يلي: (Collalto, D. & Edward, R. , 2014, 2-5)

- تحديد المعارف والمهارات والقدرات والكفاءات والصفات التي لابد من أن تسعي برامج الدراسات العليا لإكسابها لطلابها.
- تحديد سمات برامج الدراسات العليا التي يجب أن تكسبها ما سبق من تعليم عبر سنوات الدراسة، ويمكن تقسيم العلاقات البيئية والاجتماعية والاقتصادية إلى مكونات فرعية تغطيها سنوات دراسة الطلاب المختلفة.
- لابد من الحاجة لمراجعة نتائج التعليم للتعرف على مدى تحقق نتائج الاستدامة المرجوة.
- وضع الطريقة التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من تطوير وتحديث المناهج الدراسية حتى تحقق النتائج المطلوبة.
- التشديد على إتباع أسلوب أداء حازم من قبل الإدارات المختلفة لضمان التنفيذ لما تم وضعه من مناهج وبرامج وأهداف.

ولكي يتم تفعيل دور التعليم الجامعي في التنمية المستدامة لابد من إتباع الإجراءات التالية: (يسرى المقادمة، ٢٠١٥، ٢٥٢ – ٢٥٣).

- أن يهدف التعليم الجامعي لامتلاك الطالب للمهارات والقدرات التي تؤهله لمواكبة المستجدات العالمية.
- التخطيط للأبحاث العلمية والقيام بها والتي يجب أن ترتبط بالتنمية المستدامة.
- دعم عملية البحث العلمي لدفع التنمية المستدامة باعتبار أن التقدم في العلم والتكنولوجيا من المقومات الأساسية لإحداث التنمية المستدامة.
- القيام بدعم وإنتاج ورعاية الأبحاث العلمية التطبيقية التي تقدم حلول للاستفادة من موارد وخامات البيئة في التنمية المستدامة.
- أن تأخذ الجامعات بالطرق العلمية في التفكير وتشجيع روح العمل كفريق خاصة في إنتاج المعرفة.

وهناك بعض الأدوار التي تسهم في مساعدة التعليم الجامعي في القيام بدوره في التنمية المستدامة وهي: (Pace, p. , 2016, 268-271)

- إعداد وتطوير برامج تنمية للثقافة المحلية وليست حلول مستوردة جاهزة.
- التركيز على تطوير الكفاءات والتعليم الذاتي في إكتساب المعرفة.
- اعتماد تدابير تساعد على مشاركة الطلاب ليس في برامج التعليم فقط بل في تصميم البرامج وتقييمها مما يؤدي لتغيير عقلياتهم.
- اعتماد أنشطة خارج الفصول في الطبيعة حول الحرم الجامعي.
- عرض قصص نجاح متميزة يحتذي بها لدفع مشاعر اليأس وانعدام الأمن.
- أن يتفق التزام مؤسسات التعليم الجامعي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة مع الدوافع السياسية والتشريعية في المجتمع.

وتلخص الباحثة أدوار التعليم الجامعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة فيما يلي:

- تعليم وإعداد جيل من الخريجين حاملي المؤهلات العلمية المختلفة والمسلحين علميًا من أجل الإسهام في سوق العمل بما يؤدي للتنمية الاقتصادية.
- إعداد وتأهيل الباحثين الملمين بمهارات البحث العلمي التي تساعدهم على إجراء البحوث العلمية التي تفيد في زيادة الإنتاج ، وتعمل على إيجاد مصادر للطاقة النظيفة وتحل المشاكل البيئية المختلفة بما يحقق التنمية المستدامة.
- تعمل الجامعة على تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال نشر الوعي بالمجتمع بأهمية وكيفية التنمية المستدامة لدى الأجيال المتتالية من خريجي الجامعات.
- التعليم الجامعي بمثابة منجم ذهب ثقافي مليء بالموارد البشرية الواسعة في كل مجال من مجالات التعليم الإنساني.
- إكساب الطلاب ثقافة الاستدامة بحيث يصبحون راغبين من ذواتهم وقادرين على أداء أدوارهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- تقديم المعرفة الصحيحة اللازمة لأصحاب القرار السياسي ومتخذي القرار في الدولة.

- إكساب الأفراد قيم التنمية المستدامة وكذلك المهارات اللازمة لاكتساب أنماط الإنتاج والاستهلاك في اتجاه الاستدامة. والعمل على نشر الوعي البيئي وإكساب أجيال الخريجين كيفية المحافظة على البيئة ومواردها

وحسن استغلالها بما يخدم الأجيال الحالية والتالية وبما يضمن استمرارية التنمية في المجتمع.

(٢) محتوى التعليم الجامعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة:

إن التعليم الجامعي الذي يسعي للتنمية المستدامة لابد أن يهدف إلى إكساب طلابه المعرفة والمهارات والقيم الداعمة للتنمية المستدامة لطلابه، وذلك لتمكينهم من المشاركة في التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة وعدم الإضرار بكوكب الأرض، ويحتم أيضا على التعليم الجامعي زيادة الوعي والتثقيف لدى طلابه من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها.(Glover, A. et al., 2013, 75)

وترى دراسة (Ryan, A. & Tilbury, D. , 2013) أن دور التعليم الجامعي تجاه التنمية المستدامة يمكن أن يتم من خلال توجيه المناهج الدراسية لتحقيق ذلك عن طريق إعداد القادة وصناع القرار القادرين على تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل، وعن طريق البحث العلمي الذي ينتج أبحاثاً تبحث في تحقيق الاستدامة والقضاء على الفقر وتقلل من الاستهلاك وحل النزاعات وتزيد القدرة على التكيف الإيكولوجي.

وتلخص دراسة (Ukpiken, w. & Ukpabio, G. , 2015, 113 – 119) دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة يكون عن طريق التعليم والبحث العلمي والإبداع والنشر والقدرة على خدمة المجتمع.

ومن ثم يجب أن يشتمل التعليم الجامعي في محتواه على ثلاث جوانب رئيسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وهي ما يلي:

– المعرفة المتعلقة بالتنمية المستدامة وقضاياها:

حيث يجب أن تشتمل جميع المقررات الدراسية وكذلك الأنشطة التعليمية بالجامعات على معلومات ومعارف عن التنمية المستدامة ، ومفاهيمها وأبعادها ومتطلباتها وكيفية تحقيقها والقيم اللازمة لها ودور كل فرد في المجتمع في تحقيقها ، حيث لابد من تصميم المناهج الدراسية بالجامعات من أجل التنمية المستدامة وانتفاء المعرفة التي ستدعم أهداف التنمية المستدامة وترك الموضوعات التي تم تدريسها بنجاح من سنوات لكن ليس لها صلة قوية بالتنمية المستدامة. (أحمد الزنفلي ، ٢٠١٢، ٢٩٦).

ولقد أطلق مؤتمر رؤساء الجامعات الأوربية ميثاق كوبرنيكوس واشترك فيه أكثر من ٥٠٠ مؤسسة تعليم عالي من ٣٦ دولة وأكد على ضرورة أن تصبح مؤسسات التعليم العالي والجامعة قائمة بدور كبير وقائد في تحقيق التنمية المستدامة عن طريق المناهج الدراسية والعمليات التعليمية التي تتم داخلها. (Glover, A. et al., 2013, 75-77)

وكذلك لابد أن يشتمل التعليم الجامعي في محتواه على القضايا المختلفة المتعلقة بالتنمية المستدامة مثل قضايا التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وضرورة المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، وأهمية توظيف التكنولوجيا في تحقيقها ، والحفاظ على البيئة وثرواتها المختلفة.

- قيم التنمية المستدامة:

حيث هناك مجموعة من القيم اللازمة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة في المجتمع ويجب أن يتضمنها محتوى التعليم الجامعي منها قيم العدالة والمسئولية الفردية واحترام الآخرين وحب العمل وإتقانه، الحفاظ على البيئة واحترام الآخرين، وتقدير قيمة الجمال.

- مهارات التنمية المستدامة:

حيث يجب على التعليم الجامعي إكساب كوادر الخريجين أهم المهارات اللازمة لهم، والتي تساعدهم على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتلك المهارات هي: (أحمد الزنفلي، ٢٠١٢، ٢٩٨-٢٩٩).

التواصل بفاعلية بشكل شفوي وتحريري ، حل المشكلات، صنع واتخاذ القرار، وإدارة الأزمات ، التفكير في المستقبل، التفكير النقدي، والابتكاري ، العمل التعاوني على الآخرين والتحرك من الوعي إلى المعرفة إلى العمل والقدرة على البحث عن المعرفة ، التصرف في المواقف والتخيل والتقييم والاختيار.

ويمكن إكساب الطلاب تلك المهارات من خلال التوجيه نحو دمج مبادرات الاستدامة المرتبطة في أنشطة الحرم الجامعي وأيضا التوجية إلى دمج الاستدامة في عملية تصميم مشاريع الطلاب وأعمالهم، وكذلك قيام أعضاء هيئة التدريس بتدريب وتوعية طلابهم ببرامج الاستدامة في تحقيق أعلى مستوى من المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والحد الأدني من الآثار البيئية. (Fernadez-Sanchez, G. et al, 2014,7).

وبالتالي لابد أن يتضمن التعليم الجامعي في محتواه على تلك المكونات السابقة الذكر حتى يضمن إسهام أجيال الخريجين من الجامعات في عملية التنمية المستدامة في المجتمع ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية وبجهود أعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية

وفي حالة قيام التعليم الجامعي بكل ما سبق فإنه سوف يسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة، والدراسة الحالية ترى أن إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية المصرية تمكن التعليم الجامعي من تحقيق تلك الأدوار وتعد من أهم المداخل التي سوف تساعد على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري عن طريق الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية في المجتمع ، وتحقيق الحراك الاجتماعي بشكل كبير وتحقيق التماسك الاجتماعي ونشر ثقافة العمل الجماعي مع إشراف الجامعة على كل المشروعات التابعة لتلك الحاضنات بما يضمن حماية البيئة من التلوث وحماية مواردها الطبيعية مع تقديم الدعم العلمي والمشورة العلمية لأصحاب المشروعات والعمل على نقل وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تلك المشروعات وإكساب أرباب الأعمال المهارات اللازمة لنجاحهم ، وتدعيم قيم التنمية المستدامة لديهم بما يساعد في النهاية على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري .

وفي الجزء التالي من الدراسة سيتم توضيح مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية ومبررات إنشائها وأهدافها وتطورها والمردود التربوي لها على تحقيق التنمية المستدامة، والمتطلبات اللازمة لنجاحها في تحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا: حاضنات الأعمال الجامعية وتحقيق التنمية المستدامة في مصر:

(أ) مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

إن حاضنة الأعمال "هي منظومة اقتصادية إدارية وفنية متكاملة تنظر إلى كل منشأة صغيرة وكأنها وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل لحمايته من المخاطر التي تحيط به ، وإمداده بالطاقة اللازمة لضمان استمراريته كما تدفع بالمنشآت تدريجياً لتصبح وليدًا قويًا قادرًا على النمو مؤهلا بأنشطة وآليات النجاح ليستطيع بعد ذلك مغادرة الحاضنة إلى بيئة جديدة ويتمتع فيها بالقدرة على النمو وسط الآخرين. (خليل الشماع، ٢٠٠٩، ١٩).

وتعرف حاضنات الأعمال بأنها الجهة التي تتبني أفكار المبدعين والمبادرين لاستحداث منتجات جديدة أو تطوير صناعات قائمة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهذه المشروعات الوليدة، وذلك بتقديم الخدمات الإدارية والاستشارات الفنية والاقتصادية والتمويلية إلى جانب توفير بعض المعدات والمستلزمات كما تتولي ربط الجهات المساعدة في إنجاح المشروعات المحتضنة مثل مصادر التمويل والمختبرات ، وغيرها لفترة زمنية محددة تصبح فيها المشروعات الوليدة قادرة على الخروج من الحاضنة ومواجهة الصعوبات والتحديات الصناعية والاقتصادية في السوق. (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٢).

كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها هي "المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات للراغبين في تأسيس مشروعات صغيرة تحت إشراف فني ، وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص، حتى تصبح لدى تلك المشروعات القدرة والخبرة الضرورية لضمان استمرارية النجاح في الأسواق والتي عادةً ما تتسم بالتنافس الشديد. (نيفين توفيق، ٢٠١٣، ٨٩).

وتعرف حاضنة الأعمال بأنها نظامًا بيئياً ينطوي على روابط مع قادة التكنولوجيا والهندسة التكنولوجية وخبراء التكنولوجيا وخبراء القانون والمحاسبين والمستثمرين وأصحاب شركات رأس المال الاستثماري وتهدف إلى تعجيل التنمية المستدامة للشركات الجديدة وتقدم لها المساعدة في وضع خطط الأعمال والتسويق وبناء فريق إدارتها بالإضافة للخدمات المهنية الأخرى. (Davaris, A. et al., 2013, 280).

وتعرف أيضا بأنها: "آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات المبتدئة ، فهي مؤسسة قائمة بذاتها تتمتع بالشخصية الاعتبارية توفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات المبتدئة لتتجاوز مرحلة الانطلاق.(أمجد درادكة ، ٢٠١٥، ٥٧٨).

أي أن حاضنة الأعمال هي عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو للمؤسسات ، تساهم هذه العملية في تقييم أو تزويد الميادين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع، وبذلك فإن حاضنة الأعمال تعتبر كبرنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي وتكوين الثروة نشر التكنولوجيا وتسويقها وخلق فرص عمل بالإضافة إلى تخفيض أخطار الاستثمار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (على قابوسة ، كريم سي لكحل، ٢٠١٦، ٩)

وبالتالي يمكن القول أن حاضنة الأعمال هي نظام يحتضن المشروعات الحديثة ويقدم لها كل ما يلزمها من خدمات و أماكن واستشارات أجل الانطلاق في ممارسة نشاطها الاقتصادي وخدمة المجتمع المحيط بها.

في حالة انتماء حاضنات الأعمال للجامعات فإنه يطلق عليها حاضنات الأعمال الجامعية وتكون في هذه الحالة تلك الحاضنات تحت مظلة الجامعة وتتمتع بالدعم والمساندة من إدارة الجامعة وتقدم الخدمات للمشروعات الناشئة على أسس علمية صحيحة وعلى أيدي مجموعة من الخبراء والعلماء المتخصصين وتحتاج الجامعات لتلك الحاضنات لتمارس وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع ، وتعمل أيضا على تطبيق نتائج الأبحاث العلمية التي يتم إنتاجها بالجامعة.

وتعرف حاضنة الأعمال الجامعية بأنها "منظمات مصممة لتسريع التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال مساعدة الشركات المبتدئة ، ولا سيما الشركات القائمة على التكنولوجيا خلال مرحلة نموها وتنميتها. (Somsuk, N. & Laosirihongthong, T. , 2014, 198)

ويعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها "وحدة جامعية مستقلة ذات كيان قانوني خاص، تمثل بيئة أو إطارًا متكاملا من المكان ، والتجهيزات والخدمات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال (رجال الأعمال – طلاب) في إدارة وتنمية المنشآت الجديدة، وتشجيع الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات وصناعات قادرة على التسويق والمنافسة الوطنية والإقليمية والدولية. (أحمد عيداروس، أشرف أحمد ، ٢٠١٣، ٢٢٦).

وبالتالي يقوم التعليم الجامعي دورًا مهماً في تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم اللازمة لبدء الأعمال التجارية وتنميتها، وهذا هو التعليم المؤسسي وفي الناحية المقابلة فإن حاضنات الأعمال تعمل على اشتراك الطلاب والخريجين في المشروعات "ويتم تعلمهم من خلال المشاريع بشكل عملي مع استخدام إنشاء مشروع جديد عملية مساعدة الطلاب على اكتساب مجموعة فهم الأعمال والمهارات والكفاءات العملية اللازمة لهم في سوق العمل ومن ثم فإن حاضنات الأعمال فهي مختبرات تدريس للمشروعات ذات سمة برجماتية. (Kirby, D. A. , 2004,1)

وحاضنات الأعمال الجامعية هي آليات دعم حاسمة لتشجيع ونمو الشركات الحديثة في مراحلها المبكرة وتعمل على الوصول بمواردها إلى أصحاب المشاريع المبتدئين لتمكينهم ومساعدتهم على التغلب على التزامات الحداثة. (Patton, D. & Marlow, S. , 2011, 911)

إن أهم ما يميز حاضنات الأعمال الجامعية هو ارتباطها بالجامعات ومن ثم لها دور كبير في إعداد الخريجين من الطلاب في أن يكونوا رجال أعمال وأصحاب مشروعات ريادية في المجتمع، ويمكن عن طريق تلك الحاضنات تسويق نتائج الأبحاث العلمية التي تنتجها تلك الجامعات ، وتساعد تلك الحاضنات على اكتشاف المبدعين والموهوبين من الطلاب في مجال ريادة الأعمال ، ومما يؤدي إلى توفير فرص عمل في المجتمع لمجموعة كبيرة من الخريجين المؤهلين وذلك يسهم في تحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة لأنها تحدث تنمية على أسس علمية صحيحة تحافظ على البيئة ومواردها الطبيعة بما يضمن استمرارية وديمومة التنمية.

وبذلك يمكن القول أن حاضنات الأعمال الجامعية هي منشأة ذات كيان قانوني وتحت مظلة ورعاية الجامعة ويتم فيها رعاية ودعم ومساندة المشروعات الوليدة الصغيرة والمتوسطة التي ينشئها رجال أعمال أو طلاب خريجين أو أساتذة من الجامعة من أجل مساعدتهم في مرحلة الانطلاق في السنوات الأولى لمشروعاتهم مستغلة في ذلك كل ما تملكه الجامعة من إمكانات مادية وتكنولوجية وإنتاج علمي من بحوث علمية تطبيقية ومن علماء وخبراء في المجالات العلمية المختلفة مما يؤدي في النهاية لتحقيق التنمية بكل أبعادها في المجتمع المحيط بالجامعة.

(ب) نشأة وتطور حاضنات الأعمال الجامعية:

١- نشأة حاضنات الأعمال:

لقد اتفقت عدة دراسات في مجال حاضنات الأعمال على بداية نشأة وتطور حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم ومنها هذه الدراسات دراسة (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨ ، ٢٤٥ – ٢٤٦) ، (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٠ – ٢٣٢)، (محمد طاهر، عامر عبد الحسين، ٢٠١٢، ٤٥ – ٤٨) ، (لعلى بوكميش، يوسفات على، ٢٠١٢، ٧) ، (أحمد عيداروس، أشرف أحمد ، ٢٠١٣، ٢٢٧ – ٢٢٩)، (على قابوسة، كريم سي لكحل ، ٢٠١٦ ، ٩ – ١٠).

وأجمعت كل تلك الدراسات على أن بداية نشأة حاضنات الأعمال كانت بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٩م وأن أول حاضنة أعمال أنشئت في ولاية نيويورك عام ١٩٥٩م عندما توقف مركز صناعات باتافيا (Batavia industrial) فقامت العائلة المالكة للمركز بتحويل مقر شركتها هذه إلى مركز للأعمال يتم تأجير بعض وحداته إلى رجال الأعمال من جانب، ومن جانب آخر يتم تقديم الاستشارات وتوفير النصائح لهم، وقد لاقت تلك الفكرة نجاحًا كبيرًا، وساعد على نجاحها وجود مقر تلك الشركة في منطقة أعمال قريبة من البنوك والشركات الأخرى، والمطاعم وأماكن التسويق ، ومازالت تعمل تلك الحاضنة حتى الآن، وهذه الفكرة تحولت فيما بعد إلى ما يسمى بحاضنة الأعمال.

وكانت فكرة إنشاء حاضنات الأعمال مهمة للغاية نظر لفشل أكثر من ٥٠% من المشاريع والأعمال الحديثة في غضون خمس سنوات، وحسب بيانات التعداد الأمريكي أن ما يقرب من ٢٥% من الشركات الجديدة تفشل في العام الأول من تأسيسها ، ٥٥% منها تفشل في السنة الخامسة ، وحوالي ٣٠% فقط هي التي تستمر للعام العاشر. (Lasrado, V. et al. , 2015, 2).

وبالتالي كانت الحاجة ماسة لنشأة حاضنات الأعمال لدعم المشروعات الجديدة ومساعدتها على تخطي فترة الانطلاق في السنوات الأولى من نشأتها (١-٥) سنوات.

وقد ازدادت أعداد حاضنات الأعمال التي تم إنشائها بعد ذلك بالولايات المتحدة الأمريكية وساعد على ذلك إنشاء الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) في عام ١٩٨٥م. (على قابوسة ، كريم سي لكحل، ٢٠١٦ ، ٩٢)، (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٠).

ويلاحظ أن حاضنات الأعمال قد تطورت فقد كانت في الثمانينيات (الجيل الأول) تعني توفير الحيز المادي بأسعار معقولة ومرافق مشتركة للخروج بالمشروعات للواقع، أما الحاضنة الحديثة فهي تركز على عملية الحضانة نفسها، وذلك يعني أنه يمكن أن تكون الحاضنة افتراضية ، وذلك باستخدام فوائد تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأيضا التركيز على التدريب والتوجيه وتوفير بيئة تعليمية. (Geanhaize, M. V. & Soetanto, D. , 2009, 144) , (Kirby, D. A., 2004, 2-4)

ثم انتقل انتشار حاضنات الأعمال إلى أوروبا بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية فقد وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦م إلى ١٠٠٠ حاضنة ، وأقامت بريطانيا أول حاضنة أعمال عام ١٩٧٣م، وفي اليابان أنشئت أول حاضنة عام ١٩٨٢م، وأقامت ألمانيا أول حاضنة عام ١٩٨٣م، ووصل عدد حاضنات الأعمال في ألمانيا عام ٢٠٠٦م، إلى حوالي ٤٣٠ حاضنة. (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٠).

ولقد بدأت أول حاضنة في الدول العربية في الأردن في بداية التسعينيات ثم في مصر في منتصف التسعينيات ثم توالت بالدول العربية.

ولقد ظهرت حاضنات الأعمال في الدول العربية في منتصف التسعينيات وذلك بمساعدة الاتحاد الأوربي والبنك الدولي. (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨ ، ٢٤٥) ، (صالح المشري، ٢٠١٠ ، ٢٣٠).

وفي مصر أنشئت الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال في يوليو ١٩٩٥م، بهدف إنشاء ٢١ حاضنة خلال الفترة من ١٩٩٧ – ٢٠٠٣م، ، تحت رعاية الصندوق الاجتماعي للتنمية وبعد مرور أكثر من ١٥ عام مازالت عدد حاضنات الأعمال في مصر لم يتعد ١٠ عشر حاضنات حتى الآن في حين وصل في تونس إلى ٢١ حاضنة في الفترة من ١٩٩٩ وحتى الآن. (نيفين توفيق ، ٢٠١٣ ، ٩١). وذلك يعني ضعف اهتمام بمصر بحاضنات الأعمال مقارنة بالدول الأخرى.

ومن أهم حاضنات الأعمال في مصر التي أنشأها الصندوق الاجتماعي حاضنة المنصورة أفتتحت عام ١٩٩٨م، وهيئة أسيوط للأعمال والتكنولوجيا أفتتحت عام ١٩٩٨م، وتدير تلك الحاضنة جمعية الحاضنات المصرية ، وحاضنة أعمال تلا بالمنوفية أفتتحت عام ٢٠٠٠م، حاضنة التبين التكنولوجية بالقاهرة، وحاضنة الدويقة المفتوحة وأغلقت عام ٢٠٠٥م، وحاضنة الأقصر للتراث الفني والصناعات الحرفية وأفتتحت عام ٢٠٠٥م، وحاضنة بورسعيد المفتوحة وأفتتحت عام ٢٠٠٧م، بالإضافة إلى مدينة مبارك للأبحاث العلمية و التطبيقات التكنولوجية و أفتتحت عام ٢٠٠٠م ومركز حاضنات المشروعات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وأفتتحت عام ٢٠٠٩م، كما يوجد عدد كبير من الحاضنات منها حاضنات جامعية تحت الإنشاء. (نيفين توفيق ، ٢٠١٣ ، ٢١٢ – ٢١٧).

تلك كانت نبذة عن نشاة حاضنات الأعمال بصفة عامة وفيما يلي الحديث عن حاضنات الأعمال الجامعية .

٢- نشأة حاضنات الأعمال الجامعية:

ولقد تزايد أعداد حاضنات الأعمال في دول العالم بشكل كبير جدًا لما لاقت من نجاح، وفي السنوات الأخيرة اتجهت معظم دول العالم إلى فكرة الحاضنات الجامعية لتنشيط الصناعة القائمة على اقتصاد المعرفة وتشير التقديرات إلى تزايد أعداد الحاضنات في جميع دول العالم حيث بلغت (٧٥٠٠) حاضنة بمعدل نحو ٣٣% سنويًا ، ترتبط منها بالجامعات (٢٥٠٠) حاضنة .(أحمد عيداروس، أشرف أحمد ،٢٠١٣، ٢٢٧).

ومن ثم بدأت تنتشر حاضنات الأعمال الجامعية وبدأ يتم الترويج لها لما تقوم به من دور في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة وتوفر لهم الدعم والمساعدة والمشورة على أسس علمية سليمة مع إمكانية تطبيق نتائج أبحاث الجامعة العلمية مما يساعد على دعم الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك وفق آلية تحمي البيئة وتحافظ على مواردها مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

(ج) دواعي ومبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية:

توجد عدة دواعي ومبررات لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية والتوسع في إنشائها خاصة منها ما يلي:

- أصبح العالم يعيش الآن في عصر الاقتصاد القائم على المعرفة مما يجعل رأس المال الفكري الذي تملكه الجامعات ذو أهمية بالغة في الإسهام في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، حيث إن دور الجامعات في الوقت الحاضر يذهب وبقوة إلى الاستخدام الاقتصادي للمعرفة الأكاديمية وخلق فرص عمل جديدة من خلال

إنشاء شركات وقيام الجامعات بدور ريادي ويتم ذلك عن طريق تعاون الجامعات مع أصحاب المصلحة الآخرين وذلك من خلال حاضنات الأعمال الجامعية. (Geenhuizen, M. V. & Soetanto, D., 2009, 43).

- تطالب الحكومات والمجتمعات المحلية الجامعات بأن تصبح أكثر ريادية في إدارة المشروعات من أجل الإسهام بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية في المجتمع وبدأ مفهوم الجامعة الريادية ينتشر بشكل كبير. (Schulte, p., 2004, 187) ، (أحمد عيداروس، أشرف أحمد ، ٢٠١٣، ٢٢٨)، وإنشاء حاضنات الأعمال بالجامعات يحولها إلى جامعات ريادية تسهم في التنمية الاقتصادية في المجتمع في عصر اقتصاد المعرفة.

- تحتاج الجامعات إلى حاضنات الأعمال لكي تتولي تقديم الخدمات المطلوبة مثل تسهيل عملية تسويق نتائج الأبحاث العلمية الجامعية والتقنيات الحديثة وذلك عبر تأسيس شركات ناشئة قائمة على البحث والتطوير. (عصام بخاري، ٢٠١٤، ٧٩)، ومن ثم حاضنات الأعمال الجامعية تحقق تلك المهام وبشكل جيد.

- إن حاضنات الأعمال بالمجتمع لابد أن تنتمي جميعها للجامعات نظرًا لوجود كفاءات علمية بها تستطيع إدارة تلك الحاضنات بنجاح ومقدرة، وهذا تؤكده دراسة (Wayner, K. V., 2006) حيث توصلت إلى أن ٨٨% من مديري الحاضنات في ولاية ميسوري Missouri هم من خريجي الجامعات.

- إن حاضنات الأعمال الجامعية تساعد على نجاح الشركات المحتضنة أكثر بكثير من نجاح الشركات المحتضنة في حاضنات غير جامعية وأن هذا النجاح يمتد لفترة ما بعد الاحتضان وبعد التخرج من حاضنات الجامعة حيث يستمر النجاح مع زيادة معدلات المبيعات ومعدلات التوظف بتلك الشركات وذلك نظرًا للدعم والمساعدة التي تقدمها الجامعات لتلك المشروعات خاصة الخدمات والموارد المادية والبشرية والتقنية الحديثة. (Lasrado, V. et al. , 2015, 1 – 15).

- تتحمل حاضنات الجامعات مسئولية الحداثة في المجتمع عن طريق نقل التكنولوجيا للمجتمع وتطويرها وذلك بإيجاد أعمال وشركات جديدة توظف بها التكنولوجيا الحديثة وإيجاد أعمال وشركات حديثة بالمجتمع. (Hewitt – Dundas, N. & Burns, C., 2016, 92).

- إن إنشاء حاضنات الأعمال التي تبنتها الكثير من الجامعات المتقدمة في العالم ساهمت بشكل كبير في دفع وتطوير البحث العلمي بتلك الجامعات وربطها بالمجتمع المحيط. (لعلي بوكميش، يوسفات على ، ٢٠١٢، ١) ، نظرًا لتحويل نتائج البحوث لصناعات ذات عائد على الباحثين وعلى الجامعة والمجتمع.

- توصل الباحثون إلى أن زيادة تكلفة التعلم الجامعي مع نقص التمويل وضعف تسويق الأبحاث العلمية وضعف الترابط بين التعليم الجامعي وقطاع الأعمال، وضعف الابتكار والإبداع، وضعف المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، وضعف اقتصاد الدول النامية وتقليدية غالبية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقلة اعتمادها على المعرفة كلها عوامل ومبررات دعت للتوجه نحو إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية. (أحمد عيداروس ، أشرف أحمد ، ٢٠١٣، ٢٢٨).

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة بالمجتمع المحلي خاصة عند ربط الجامعة بقطاع الأعمال ورجال الأعمال الجدد مما يؤدي إلى إنتاج مشروعات صغيرة ومتوسطة ناجحة خاصة "أن الإحصائيات توضح أن نسبة فشل المشروعات غير المحضونة تصل إلى ٨٠% في حين بلغ نسبة نجاح المشروعات المحضونة إلى ٨٨% وذلك وفق البيانات والإحصائيات الأمريكية والأوروبية والآسيوية ويرجع السبب إلى دور حاضنات الأعمال في تقديم المشورة والخدمات الفنية والاستشارية المتكاملة التي تعمل على استمرارية تلك المشروعات. (صالح المشرى، ٢٠١٠، ٢٢٩)، ومن ثم تتحقق تنمية اقتصادية مستدامة في المجتمع.

- يوجد لدى فئة الراشدين بالمجتمع المصري من سن ١٨- ٦٤ عاماً نظرة إيجابية لريادة الأعمال حيث يقدروا رجال الأعمال ويضعونهم في مكانة عالية وذلك لدى نسبة ٨٧.١ % وفي تلك النقطة بلغ ترتيب مصر (٢) من إجمالي (٦٤) دولة ، كما أن هناك نسبة ٨٣.٤ % من تلك الفئة يرى أن ريادة الأعمال هي الخيار المهني الجيد لهم وترتيب مصر في تلك النقطة (٣) من إجمالي (٦٤) دولة وذلك وفقاً لما جاء بتقرير ريادة الأعمال لعام ٢٠١٧ م الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال .(Global Etrepreneurship Monitor Report, 2017 , 54)

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على رعاية المبدعين والموهوبين من الباحثين أصحاب براءات الاختراع والأبحاث التطبيقية المتميزة ، وكذلك تحتضن وتتبني الموهوبين من رواد الأعمال من خريجي الجامعة.

(د) أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

تعد حاضنات الأعمال خاصة الجامعية منها من أهم الآليات التي تقوم بحل ومواجهة مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والإسهام بشكل كبير في التنمية المستدامة بكل أبعادها ويتجلى ذلك بوضوح عند التعرف على الأهداف التي تسعي لتحقيقها.

وأهم أهداف حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية خلق فرص عمل محلية (٨٤%)، تعزيز مناخ للأعمال الحرة (٧٧%)، تسويق التكنولوجيا (٥٤%)، تنويع اقتصادياتها المحلية (٤٨%)، بناء وتسريع نمو الصناعة المحلية (٤٨%)، الإبقاء على الشركات العاملة في المجتمع (٤٥%)، تشجيع روح المبادرة لدى النساء أو الأقليات (٣٠%)، توليد الدخل (٢٨%)، توليد المنافع ورعاية المؤسسات الجديدة (١٩%)، تنشيط المناطق المتغيرة (١٨%)، تحريك الناس نحو الرفاهية عن طريق العمل (٨%).(خالد رجم، دادن عبد الغني ، ٢٠١٢م).

وتتلخص أهداف حاضنات الأعمال فيما يلي: (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٢– ٢٣٣)، (نيفين توفيق، ٢٠١٣، ٩٧).

- تجميع أفكار وإبداعات الشباب وتحويلها لمشروعات استثمارية.
- توفير بيئة أعمال مناسبة لنمو الأعمال الحديثة في مراحل الإنشاء الأولى وحل كل معوقاتها.
- التنسيق بين أصحاب الأفكار الرائدة، والمؤسسات المالية لمساعدتهم ودعمهم ماليًا مثل البنوك والجهات التمويلية الأخرى.
- تقليل تكاليف الإنشاء للمبادرين الجدد في تكوين مشروعاتهم.
- توفير البيئة المناسبة لنجاح المشروعات الصغيرة والجديدة وحمايتها في مراحلها الأولى.
- تقديم الدعم والمشورة للشباب أصحاب المشروعات فيما يتعلق بالنواحي الإدارية والتيسرية والمعلوماتية والفنية.
- نقل التقنية وتطويرها في مجال المنشآت الصغرى والمتوسطة.
- تعزيز الناتج الإجمالي المحلي.
- تنمية قطاعات اقتصادية محددة أو تنمية مناطق محددة.
- مساعدة الباحثين على تطبيق نتائج أبحاثهم لتعمل للإنتاج التجاري.
- الربط بين أصحاب المشروعات والمصادر التمويلية والجهات الحكومية التنظيمية ومراكز البحث العلمي وجهات التسويق.
- إيجاد وخلق أفكار لمشروعات إبداعية جديدة أو تطوير المشروعات الحالية بما يسهم في تحسين القدرات التنافسية للمشروعات.

تلك كانت الأهداف التي تسعي حاضنات الأعمال إلى تحقيقها بصفة عامة أما حاضنات الأعمال الجامعية فإنها تحقق تلك الأهداف سابقة الذكر بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأهداف الهامة نظرًا لارتباطها بالجامعة وتقديمها خدمات متميزة قائمة على أسس علمية، ولذلك اتجهت دول العالم إلى ربط حاضنات الأعمال بالجامعات حيث تشير تلك الإحصائيات إلى أن ٢٧% من مجموعة الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية تابعة للجامعات ، أما في الصين برغم ظهور حاضنات الأعمال بها جاء متأخرًا عن الولايات المتحدة إلا أن ٩٥% من حاضنات الأعمال بالصين ترتبط بالجامعات والمعاهد العلمية ،ولقد حددت الحاضنة التكنولوجية لجامعة أوستين أهدافها في إثراء البيئة الأكاديمية، تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبكرة، التنمية الاقتصادية الإقليمية.(عبد الباسط دياب، حنان كمال، ٢٠١٣ ، ٨٤٣-٨٤٦).

وتتلخص أهداف حاضنات الأعمال الجامعية ما يلي: (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٢٥٦- ٢٥٧)، (على قابوسة ، كريم سي لكحل، ٢٠١٦، ١٠)، (خليل الشماع، ٢٠٠٩، ١٩)،(Al-Mubaraki, H. M. & Busler, M. , 2010, 2-4) . ، . (Phillips, R. G. , 2002, 299)

- تهدف حاضنات الأعمال الجامعية وخاصة التكنولوجية منها إلى توفير آلية لنقل التكنولوجيا وتروج لمفهوم النمو من خلال الابتكار وتطبيق التكنولوجيا، ودعم استراتيجيات التنمية الاقتصادية لتنمية الأعمال التجارية الصغيرة، وتشجيع نمو الاقتصاديات المحلية".
- توفر حاضنات الأعمال الجامعية بيئة عمل خاضعة للرقابة ولها خصائص خاصة تهدف كلها إلى خلق مناخ للعمل الجماعي والتدريب والدعم والمساندة لأصحاب المشاريع الصغيرة والأعمال الجديدة.

- مساعدة الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد على إقامة مؤسساتهم ومشاريعهم.
- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية ومنتجات يمكن تسويقها.
- تقديم مشاريع قوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الاستمرار والتطور.
- تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع.
- المساهمة في توطين التكنولوجيا المستوردة والمساعدة في نقل التكنولوجيا من الدول المتطورة تكنولوجيا والعمل على استخدامها وتطبيقها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية البناء الاقتصادي.
- تحويل البطالة بالمجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير فرص عمل بالمجتمع.
- توفير البنية التحتية والتقنية للمشروعات الحديثة.

- نشر ثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع.
- توفير الدعم من خلال شبكة من المتخصصين والمستشارين في جميع المجالات الإدارية والمعلوماتية والفنية.
- تساعد الحاضنات كل الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تعمل ضمنها للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحيطة بها.
- أكدت الأدلة على أن تعليم إدارة الأعمال وغيرها من أنواع التخصصات ذات العلاقة بإكساب مهارات إدارة الأعمال ضرورية جداً لتحقيق النجاح والتنمية الاقتصادية المستدامة من خلال التعلم من تجارب الآخرين.

ومن ثم يمكن القول أن تحقيق أهداف تلك الحاضنات يصب ويسهم بطريقة مباشرة في عملية تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، لذلك وجب الاهتمام والتوسع في إنشاء تلك الحاضنات الجامعية.

(هـ) أنواع حاضنات الأعمال:

توجد عدة أنواع لحاضنات الأعمال وذلك وفقًا للتصنيفات المختلفة منها ما يلي :

التصنيف الأول: يوجد تصنيف لحاضنات الأعمال وفقا لهدفها الربحي من عدمه وتقسم لحاضنات ربحية وحاضنات غير هادفة للربح، وإنما كل ما يعود عليها من أرباح يكون للمستثمرين وتهدف إلى تحقيق تنمية المجتمع اقتصاديًا والعائد المادي عليها يستغل في مساعدة مشروعات جديدة لدعمها ومساعدتها على الانطلاق، والحاضنات غير الهادفة للربح تمثل ٨٥% من مجموع حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية (AL – Mubaraki, H. M. & Busher, M., 2010, 3 – 4).

وهذا يتفق مع أحد نتائج دراسة (Wagner, K. V, 2006) التي توصلت إلى أن حاضنات الأعمال في ولاية ميسوري Missouri يعمل فيها المتطوعون في برامج حاضنات الولاية وتبلغ نسبة مشاركتهم ٦٦,٧% من الوقت وذلك يدل على أن الهدف من هؤلاء المتطوعين ليس الربح وإنما تنمية المجتمع المحلي والعمل على تقدمه ورفع مستوى جودة الحياة به.

التصنيف الثاني: فلقد صنفتها الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال الأمريكية (NBIA) وهي اختصار للمسمي National Business Incubators Associations وهذا تصنيف بناءً على تمويل الحاضنات إلى الأنواع التالية: (عبد السلام أبو قحف ، ٢٠٠٢، ٨١) ، (AL – Mubaraki, H. M. & Busher, M., 2010, 3 – 5).

١- حاضنات أعمال خاصة وهي تتبع القطاع الخاص وتمثل ٨%.

٢- حاضنات أعمال عامة وهي تتبع القطاع العام وملك للدولة.

٣- حاضنات أعمال مختلطة ولكنها مشتركة بين القطاع العام والخاص ١٦%.

٤- حاضنات أعمال ذات الصلة بالجامعات أو المرتبطة بالجامعات، وهي تابعة للجامعات وتمثل ٢٧% من إجمالي الحاضنات، بأمريكا.

٥- حاضنات أخرى تمثل نسبتها ٥% وهي تدعمها جهات مثل مؤسسات الفن ورجال الدين والموانى.

وهناك تصنيف مشابه لهذا التصنيف ورد بدراسة (Davoris, A. et al., 2013, 280 – 283) حيث قسمتها إلى الحاضنات الخاصة المستقلة، والحاضنات الخاصة بالشركات، ومركز ابتكار الأعمال التجارية ، وحاضنات الأعمال الجامعية.

ومن الجدير بالذكر أنه في الوطن العربي فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتصنيف حاضنات الأعمال إلى الأنواع التالية:

١- حاضنات التنمية الاقتصادية المحلية وهي الأوسع انتشارًا.

٢- حاضنات الأكاديمية والعلمية وتنشأ بمراكز البحوث والجامعات.

٣- حاضنات المنشآت وتنشئها بعض الشركات الكبرى.

٤- حاضنات المستثمرين الخاصة، وينشئها رجال الأعمال الكبار.

التصنيف الثالث: ويتم تقسيم الحاضنات وفقا للأعمال التي تقوم بها وهي ما يلي: عبد الباسط دياب، حنان كمال، ٢٠١٣ ، ٨٣٨-٨٤١).

١- حاضنات المشاريع العامة.

٢- الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية.

٣- حاضنات الأعمال الدولية.

٤- الحاضنات المفتوحة.

٥- الحاضنات المتخصصة.

٦- الحاضنات التكنولوجية للدارسين.

٧- الحاضنات الافتراضية.

التصنيف الرابع: وهو تصنيف وفقا للتخصص ويقسم حاضنات الأعمال إلى الأنواع التالية: (نيفين توفيق ، ٢٠١٣، ١٠٥ – ١٠٦)، (صالح موسى، ٢٠١٠، ١٤٣ – ١٤٤)، (أمجد درادكة ، ٢٠١٥، ٥٨١ – ٥٨٢).

١- الحاضنات الصناعية أو التقنية (التكنولوجية).

٢- حاضنات الأبحاث التكنولوجية (الحاضنات البحثية).

٣- الحاضنات الاقتصادية وتسمي حاضنات التمكين.

٤- الحاضنات متعددة الأغراض (مختلطة).

وتطلق نيفين توفيق على الثلاثة أنواع الأولى منها اسم الحاضنات المتخصصة ، وتضيف بأن النوع الرابع منها يسمي الحاضنات العامة وهو نوع غير متخصص في قطاع معين ، ويتعامل مع تخصصات مختلفة من الشركات وفي مجالات إنتاجية متعددة، ويسمي باسم الحاضنات متعددة الأغراض (المختلطة).

التصنيف الخامس: وهو تصنيف وفقا للمكان الجغرافي للحاضنة وتقسم للأنواع التالية: (نيفين توفيق، ٢٠١٣، ١٠٨.

١- **الحاضنة الإقليمية:** وهي تخدم منطقة معينة بموارد محلية أو قد تخدم فئة معينة أو شريحة معينة وتستغل طاقات الشباب العاطلة في تلك المناطق.

٢- **الحاضنة الدولية:** على مستوى دولي وتستقطب المال الأجنبي.

٣- **الحاضنة الافتراضية أو المفتوحة:** هي حاضنة بدون دوران تقوم بنفس خدمات الحاضنة المعتادة لكن عن طريق الإنترنت وهي أحدث نوع من الحاضنات.

٤- **الحاضنات البحثية:** وهي التي توجد داخل الجامعات ومراكز البحوث.

وتعد حاضنات الأعمال الجامعية هي حاضنات بحثية بالدرجة الأولى وتسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية وتتبعها تخصصات مختلفة وفقا لنوع الخدمات التي تقدمها تلك الحاضنات ، ومن ثم تسهم في حل مشكلة البطالة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعيةفي المجتمع.

(و) المردود التربوي المأمول لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع:

حرصت الجامعات في العالم لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وذلك لأنها تربطها بمؤسسات الأعمال حيث تتاح للجامعة فرص تقديم أفضل البحوث والابتكارات والخبرات

والتسهيلات وتوظيف أفضل القيادات وذوي المهارات الابتكارية العالمية وأيضا مؤسسات الأعمال يتحقق لها من وراء ذلك عائدٌ ماليٌ تجنيه على علاقتها التعاوينة الناجحة مع الجامعة ويتحقق لها منع الهدر والخسارة". (أحمد حجي، لبني شهاب، ٢٠١١، ٨-٨١).

سعت غالبية دول العالم إلى ربط حاضنات الأعمال بالجامعات وذلك لما لها من العوائد والفوائد المتعددة على الجامعات من تطبيق نتائج البحث العلمي والاستفادة من القدرات البشرية التي لدى الجامعة وذلك بتوظيف الإمكانات المادية والتكنولوجية التي تملكها الجامعة بما يعود على الجامعة بأرباح وأموال تسهم في تمويل الجامعة وتطويرها وزيادة قدرتها التنافسية وتحولها إلى جامعة ريادية، بالإضافة إلى ما يعود على المجتمع المحلي الخارجي من تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية التكنولوجية والتنمية البشرية مع الحفاظ على البيئة الخارجية ومواردها ، وقبل الحديث عن المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع كان لا بد من توضيح المردود التربوي لتلك الحاضنات على الجامعة الحاضنة لها فيما يلي:

✶المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على الجامعة:

توجد فوائد وعوائد متعددة لحاضنات الأعمال الجامعية على الجامعات التي تنتمي لها تلك الحاضنات والباحثة تستخلص تلك العوائد والمردود التربوي فيما يلي: (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٢٧١)، (صالح المشري ، ٢٠١٠، ٢٣٣)، (لعلي بوكميش ، يوسفات على ، ٢٠١٢ ، ١١-١٢) ، (أحمد عيداروس ، أشرف أحمد ، ٢٠١٣، ٢٣١).

- زيادة فرص العمل لخريجي الجامعة في التخصصات العملية المختلفة مما يرفع مستوى جودة أداء الجامعة.
- تطبيق نتائج البحوث العلمية التطبيقية في المجال الإنتاجي مما يعود بالفائدة على الباحثين والجامعة والمجتمع.
- تسوق الخبرات والقدرات الجامعية وكذلك براءات الاختراع لتعود بدخل على الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة مما يسهم في تطوير البحث العلمي ووقف هجرة العقول للخارج.
- توفير مصادر دخل إضافي للجامعة من تلك الحاضنات ومن ثم يسهم في تمويل الجامعة وتطويرها.
- اكتشاف ورعاية الطلاب الجامعيين الدراسين والخريجين المبدعين وكذلك الموهوبين في مجال ريادة الأعمال.

- نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال لدى الطلاب الخريجين ولدى أعضاء هيئة التدريس وذلك يؤدي إلى تحويل الجامعة إلى جامعة ريادية مرتبطة بسوق العمل ، ويتم فيها ربط التعليم بالعمل باعتباره مطلب تسعي كل الدول إلى تحقيقه.
- تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع الخارجي نظرًا لما تقدمه تلك الحاضنات مع خدمات متعددة ومن ثم يرتفع مستوى أداء الجامعة في الوظيفة الثالثة لها وهي خدمة المجتمع الخارجي مما يرفع مستوى جودة الجامعة.
- زيادة قدرة الجامعة التنافسية بين الجامعات المحلية والعالمية نظرًا لقيامها بدور خدمي كبير في المجتمع وربط الجامعة بالمؤسسات الصناعية والتجارية في المجتمع ، والربط بين التعليم والتدريب في آن واحد.
- استثمار الطاقات والقدرات البشرية التي تملكها الجامعة واستثمار كل ما تعملوه أثناء الدراسة والبحث العلمي عن طريق توظيف استخدامه في تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والخبرات والأداء داخل الحاضنة.
- إعداد جيل جديد من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس لديه القدرة على إنشاء المشروعات المنتخبة داخل المجتمع بما يسهم في تقدمه، وأيضا يكونون قدوة لطلابهم بالجامعة في ذلك الجانب.
- احتكاك الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بعالم الإنتاج يولد لديهم أفكار بحثية وتنموية حديثة.
- يمكن استفادة الجامعة من العقول والكفاءات العلمية المهاجرة بالخارج أو العلماء الأجانب عن طريق إنشاء حاضنات أعمال دولية مثل الحاضنات المقامة والمشتركة بين الولايات المتحدة واليابان وكذلك المشتركة في الولايات المتحدة والهند وغيرها في دول أخرى.
- مساعدة الجامعة على تطوير المناهج والمقررات الدراسية التي تدرس طلابها عن طريق انتقاء المواد العلمية التي تفيدهم في المجتمع المحلي وترتبط بالبيئة الخارجية وتكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع العملي.

تلك كانت بعض جوانب المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على الجامعات وتطورها.

★المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع:

تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع حيث إنها تجمع بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب ورجال الأعمال في مكان واحد داخل المدينة بما

يخلق بيئة من التعلم المتبادل والاحترام المتبادل والمشترك والتفاهم والتعاون، بالإضافة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي. (Desplaces, D. E. et al., 2006,66).

يتبلور تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع في تحقيق أبعادها المختلفة، وبالتالي فإنه يتحدد المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع في تحقيق كلا من التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ، والتنمية البشرية والتنمية التكنولوجية ، والحفاظ على البيئة الخارجية ومواردها وفيما يلي توضيح لذلك بشيء من التفصيل.

(١) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاقتصادية:

لقد أجريت دراسة في شمال شرق إنجلترا وطبقت على ١٧ حاضنة أعمال للتعرف على الدور الحاسم الذي تقوم به تنمية الاقتصاد المحلي في تلك المنطقة وتوصلت إلى أن حاضنات الأعمال التي تقع في شمال شرق إنجلترا تقوم بتسهيل عملية التنمية الاقتصادية ودعم الشركات من خلال :

- إضافة قيمة إلى الاقتصاد وتلبية أهداف التنمية الاقتصادية.
- إضافة قيمة إلى الشركات والمؤسسات من خلال تطوير خدمات الأعمال الاستباقية.
- القدرة على تعزيز بدء المشروعات والبقاء عليها ونموها.

(Wynarczyk, p. & Raine, A. , 2005, 218-220)

وتقوم حاضنات الأعمال بتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إنشاء شركات أعمال جديدة ، والعمل على استقرار الشركات الاقتصادية والأعمال القائمة ، والتوسع فيها وتطويرها. (Al-Mubaraki, H. M., Busler, M., 2010, 4 – 5)

ويعد دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاقتصادية هو الدور الرئيسي لها وهو الذي أنشئت من أجله تلك الحاضنات حيث تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجتمع وتعمل على احتضانها في السنوات الأولى من عمرها حتى تساعدها على النجاح والانطلاق محققة النمو الاقتصادي داخل المجتمع ، ولقد أكد معظم بل جل الاقتصاديين على أهمية إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لحماية المؤسسات الصغيرة المبتدئة وذلك بتقديم الدعم الخاص والمساندة والحماية لها وتدفعها تدريجيًا لكي تصبح قادرة على النمو ومؤهلة للمستقبل ومزودة بآليات النجاح والإبداع اللامحدودة". (على قابوسة، كريم سي لكحل، ٢٠١٦، ٨).

وتعد حاضنة جامعة هامك (HAMK) في فنلندا من أنجح حاضنات الأعمال الجامعية حيث إنها توجد في جامعة بها للعلوم التطبيقية وتعلم طلابها ريادة الأعمال وتنشر

الوعي بها وتعزز المعرفة بالأنشطة الخاصة بتنظيم المشروعات في مجالات ومسارات مختلفة منها التجارية والزراعية والحرف اليدوية وتكنولوجيا المعلومات والبستنة وتلك المشروعات في تضاعف مستمر. (Hannaula, H. & PaJari – Stylaman, S. , 2008, 77-89)

إن إكساب مهارات ريادة الأعمال لخريجي الجامعات فإنها تسهم في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عن طريق زيادة نصيب الفرد من الدخل والناتج وارتفاع مستواه الاقتصادي ومشاركة الشباب في تنمية المجتمع وتحقق لهم الأمن والسلام النفسي. (Ekpiken, W., & Ukpabio, G. , 2015, 115-116)

وهذا ما أكدته دراسة (Bernier, R. E. , 2000) حيث توصلت إلى أن حاضنات الأعمال الصغيرة تسهم بشكل كبير في تنمية المجتمع المحلي ومن ثم على مستوى الدولة عن طريق توفير البيئة الريادية للخريجين مما ينتج عنه إنشاء مشاريع تجارية وأنشطة اقتصادية جديدة ذات قدرة تنافسية عالية وتوفر فرص عمل على مستوى المجتمع المحلي والإقليمي مؤكدة دورها في التنمية والاقتصاد.

وأهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية لتلك المشروعات هي: (أنور العزام، صباح موسي، ٢٠١٠، ١٤٤).

– **خدمات استراتيجية:** وتشتمل على خطط العمل وفريقا استشاريا واستراتيجيات تسويقية وتمويلية ملكية فكرية.

– **خدمات إجرائية:** وتتلخص في توفير مصادر التمويل والتسويق والموارد البشرية ، وشبكات الاتصال وكل ما تحتاجهالمشروعات المحتضنة للانطلاق.

– **الخدمات التحتية:** وتتمثل في توفير المكان المناسب والأثاث وخدمات الإنترنت والاتصالات والقاعات.

وتلك الخدمات التي تقدمها الحاضنات الجامعية تكون متاحة للطلاب والخريجين وأصحاب المشاريع الخاصة حيث يمكن للجامعة أن تفرض عليهم رسوم استخدام او تشغيل.(Jansen , S. et al., 2017,177)

ومن أهم مهام حاضنات الأعمال الجامعية ما يلي: (NBIA, 2013) ، (Davaris, A. et. al., 2013, 80-283)

– تسريع نمو الشركات الناشئة في مراحلها الأولى.

- ضبط وتطوير الخدمات التي تقدمها الحاضنة من خلال شبكة الاتصالات التي تملكها.
- تخريج شركات جديدة قادرة على النجاح والاستمرار والاستقلال مستقبلا.
- أن يكون لدى الشركات المتخرجة القدرة على خلق فرص العمل ، وتنمية البيئة المحلية وتسويق التكنولوجيا الجديدة وتعزيزاقتصاد البلد والمنطقة.
- تقدم عدة خدمات للشركات المحتضنة منها الدعم التقني والاقتصادي بالإضافة إلى الخدمات غير الملموسة.
- توفر لرواد الأعمال المساحة والأماكن والمعدات المشتركة والخدمات الإدارية وتوفير شبكة كبيرة من خبراء التكنولوجيا والخبراء القانونيين والمحاسبين والمستثمرين المحتملين.

وكل ذلك يهدف إلى التعجيل بالتنمية المستدامة للشركات الجديدة وتشمل المساعدة المقدمة وضع خطط الأعمال والتسويق وبناء فريق الإدارة وتقديم خدمات مهنية أكثر تخصصًا.

وترى دراسة(Jansen , S. et al., 2017,177) أن أهم مهمة لحاضنات الأعمال الجامعية هي إلتقاء رواد الأعمال معاً ومشاركة بعضهم البعض في الشبكات والموارد وتبادل الأفكار والخبرات والوصول لحلول لمشكلاتهم المشتركة .

"وتساعد حاضنة الأعمال خريجي الحاضنة بتوفير فرص عمل لهم وتعمل على تنشيط الأحياء وتسويق التكنولوجيا الجديدة وتعزيز الاقتصاد المحلي وتحقق أفضل الممارسات للشركات الصغيرة أو الناشئة ، وتقلل من خطر فشل الأعمال والمشروعات الصغيرة وتعمل على نمو وتطور الشركات القائمة". (University of North Florida, 2007, 2 - 3).

وبالتالي في حالة نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بأدوارها تجاه المشروعات الصغيرة والمتوسطة فإنها تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية بشكل كبير ذلك كما يلي:

- توفير فرص عمل كثيرة بالمشروعات والشركات الناشئة والقضاء على بطالة الخريجين.
- تخريج شركات ومشروعات صغيرة ومتوسطة ناجحة في المجتمع المحلي تعمل على تنميته اقتصادياً وزيادة الدخل للأفراد وللمجتمع.
- استثمار الخامات والموارد البيئية المحلية في إنشاء مشروعات مرتبطة بالبيئة مما يحقق النمو الاقتصادي بالمجتمع.

- ضمان استمرارية الشركات والمشروعات التي أنشئت تحت مظلة الحاضنات نظرًا لما تقدمه من دعم ومساندة في الوقت الذي تفشل فيه غالبية المشروعات غير المحتضنة خاصة في السنوات الخمس الأولى من إنشاءها.
- تمكن الفئات المظلومة اقتصاديًا في المجتمعات مثل المرأة والمعاقين عن طريق إنشاء ودعم مشروعات خاصة بهم لدعمهم اقتصاديًا.
- العمل على تنمية البيئات الفقيرة من الريف وبعض المناطق النائية عن طريق دعم مشروعات تنموية صغيرة ومتوسطة تتناسب مع تلك المناطق وتقوم على أسس علمية.
- تعمل الحاضنة في المجتمع كنواة للتنمية الاقتصادية وتعمل على نشر ثقافة العمل الحر والريادي لدى الشباب والجادين في الالتحاق بسوق العمل.

(٢) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاجتماعية:

تسهم حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع وذلك كما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال على مواجهة المشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر والتفكك الاجتماعي وغيرها من السلوكيات الاجتماعية المنحرفة. (حسام عبد الحميد، ٢٠٠٨م، ٢٦٤).
- تعمل حاضنات الأعمال على تنمية وتنشيط المجتمع المحلي المحيط بالحاضنة من خلال تنمية بيئة الأعمال المحيطة بها وإقامة مشروعات في مجالات تنمية هذا المجتمع وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية محلية". (عبد الباسط دياب، حنان كمال ، ٢٠١٣ ، ٨٤٧-٨٥٠) ومن ثم يحدث تطور في المجتمع المحيط بالحاضنة وزيادة مستوى الخدمات الاجتماعية بالمجتمع مما يرفع مستوى الرفاهية بالمجتمع.
- تعمل حاضنات الأعمال على تشجيع وتنمية الابتكار والإبداع داخل المجتمع والعمل على تنمية قدرة الابتكار والمبادرة والإبداع وتمكين المشروعات المبتكرة الحديثة التي تمثل إضافة للمجتمع وتسهم في تنميته وهذا ما أثبتته دراسة (صالح المشري ، ٢٠١٠).
- تعمل حاضنات الأعمال على اكتشاف الموهوبين من الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال ، وتعمل على تبني تلك المواهب وتأخذ بيدها إلى النجاح والاستمرارية مما يسهم في تنمية المجتمع.

- تعمل حاضنات الأعمال على الحفاظ على المجتمع وحمايته من التداعيات العالمية العولمة الاقتصادية والعولمة الثقافية والعمل على مواجهة سلبياتها عن طريق توفر فرص عمل لمواجهة البطالة وتدهور الأوضاع الاقتصادية ، والحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية عن طريق مشروعات تحافظ على الهوية الثقافية والوطنية وذلك مثل حاضنة الأقصر للتراث الفني في الصناعات الحرفية ، وهدفها تقديم الدعم الفني والتكنولوجيا للمشروعات الصغيرة القائمة على المجتمع المحلي والتي تخدم النشاط السياحي بالأقصر وتصبغها بصبغة محلية أثرية تراثية.
- تعمل حاضنات الأعمال على تمكين الفئات المحرومة والمظلومة في المجتمع مثل تمكين المرأة وتمكين ذوي الإعاقات ، وهذه الحاضنات تقدم لتلك الفئات الدعم الاقتصادي والمادي والمعنوى وتحقق لهم الكينونة المستقلة دون الحاجة للآخرين ، ومن أمثلة تلك الحاضنات في مصر مثل: "حاضنة حتشبسوت لتنمية أعمال المرأة والتي أعلنت عن إنشاءها جمعية سيدات الأعمال في مصر عام ٢٠٠٩م ويتم إنشاءها بدعم من الحكومة الأسبانية". (نيفين توفيق ، ٢٠١٣ ، ١١٦) وأيضا مثل الحاضنات المقامة بالولايات المتحدة الأمريكية لخدمة بعض الأقليات المهضومة بالمجتمع.
- تعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم والمساعدة للمجتمعات المحلية الفقيرة والتي تقل بها فرص العمل وينتشر بها الفقر وذلك مثل بعض المجتمعات النائية في مصر مثل الوادي الجديد وجنوب الصعيد ومحافظة سيناء ومن أمثلة ذلك حاضنة وادي سيناء للتقنية ويتم إنشاءها بواسطة الحكومة المصرية في الجزء الشمالي الغربي من سيناء للعمل على تطوير المنطقة وذلك في مجالات تقنيات المعلومات والاتصالات والإلكترونيات الدقيقة ، والتقنية الحيوية والطاقة المتجددة". (نيفين توفيق ، ٢٠١٣، ١١٩). ومن ثم تسهم حاضنات الأعمال على تحقيق السعادة والرفاهية في المجتمع بتوفير فرص عمل والقضاء على الفقر وتوفير التعليم والصحة للأفراد مع عدالة المساواة بين جميع فئات الشعب المختلفة وتمكينها اجتماعياً وأيضاً العدالة بين البيئات المحلية المختلفة.

(٣) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية التكنولوجية:

أصبحت التنمية التكنولوجية من أبعاد التنمية المستدامة خاصة في عصر التطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي وتسهم حاضنات الأعمال الجامعية خاصة التكنولوجية منها في تحقيق التنمية التكنولوجية في المجتمع وذلك كما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال على نقل وتوطين التكنولوجيا في المجتمع عن طريق أنها "تتيح للمبادرين التكنولوجيا المتطورة التي تساعدهم على تأسيس إدارة واستدامة مشروعاتهم. (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٤)، وبذلك تعمل على نقل التكنولوجيا الحديثة إلى حيز التطبيق في المجتمع في المشروعات الإنتاجية المختلفة.
- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية خاصة المهتمة بالمجال التكنولوجي على إعداد فئات كثيرة من أبناء المجتمع وأفضلها وهم خريجو الجامعات وطلابها وأساتذتها على إنتاج أبحاث وبراءات اختراع عن التكنولوجيا الحديثة وعلى إنشاء مشروعات تقوم على تلك التكنولوجيا الحديثة وتعمل على توظيف كل ما تعلمه هؤلاء دراسيًا وبحثيًا بتلك المشروعات خاصة الصناعية منها.
- تركز حاضنات الأعمال التكنولوجية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تتميز بمستوى متقدم من التكنولوجيا بهدف الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية وتحويلها لمشروعات ناجحة بهدف إنتاج سلع بمواصفات ذات تقنية عالية". (صالح المشري، ٢٠١٠، ٢٣٧)، ومن أمثلة تلك الحاضنات حاضنة أسيوط للأعمال والتكنولوجيا والتي أفتتحت عام ١٩٩٨م، وتشمل على ٢٢ وحدة لاستيعاب المشروعات وأصبحت تديرها جمعية الحاضنات المصرية عام ٢٠١٠م. (نيفين توفيق، ٢٠١٣، ١١٢)، ولقد توصلت هذه الحاضنة حالياً في عام ٢٠١٧م إلى إنتاج وتصنيع عدة أنواع من الهواتف المحمولة الذكية وتم طرحها بالأسواق المصرية.
- تساعد حاضنات الأعمال الجامعية شباب الخريجين ورواد إدارة الأعمال الجدد من خلال المشاركة في العمل فيها وفي المشروعات المحتضنة عديد من قيم العمل التعاوني والعمل كفريق وأخلاقيات العمل الجماعي وهي من أهم ما يحتاجه المجتمع المصري في الفترة الحالية.
- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية التكنولوجية على إكساب مجموعة كبيرة من الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال كمية كبيرة من المعلومات والمهارات التكنولوجية الحديثة والمتطورة والمطلوبة حاليا بسوق العمل وهذا ما حدث في حاضنة أسيوط للأعمال والتكنولوجيا بمحافظة أسيوط حيث تم تدريب عدد كبير من خريجي كلية الهندسة بجامعة أسيوط على تكنولوجيا تصنيع وتجميع الهواتف المحمولة الذكية وأتقنوا تلك

التكنولوجيا ونجحوا في تشغيل تلك المصانع والمشروعات وتوظيف كم كبير من العمالة المساعدة لهم.

(٤) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية البشرية:

تعمل حاضنات الأعمال على التنمية البشرية لكل تلك الثروة البشرية المشاركة في حاضنات الأعمال الجامعية وذلك كما يلي:

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على إكساب كل منسوبي تلك الحاضنات المعلومات اللازمة لإنشاء المشروع ورعايته وإدارته وكل المعلومات اللازمة لإعداد رواد الأعمال الناجحين في المستقبل.
- يتم إكساب خريجي حاضنات الأعمال كل المهارات اللازمة لتأسيس مشروعاتهم وإنجاحها واستمراريتها في المستقبل وذلك من خلال التدريب العملي الذي يتم بتلك الحاضنات الجامعية.
- يتم بحاضنات الأعمال تخطيط القوى البشرية وإدارتها في حاضنات الأعمال بشكل جيد يساعد على إكساب تلك القوة البشرية خبرات متعددة تسهم في تنميتها بشكل علمي ومن ثم يحسن استثمار وتنمية الطاقات البشرية بالمجتمع المصري.
- إكساب خريجي حاضنات الأعمال الجامعية ثقافة العمل الحر ومهارات وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- إكساب كل من ينتسب لتلك الحاضنات الجامعية القدرة على حسن استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في المشروعات الحديثة مما يساعدها على تطوير مشروعاتهم ويتم نقل تلك التكنولوجيا لعدد كبير من أفراد المجتمع.
- اكتشاف الموهوبين والمبدعين من أبناء المجتمع ورعايتهم واستثمارهم من أجل إنتاج براءات اختراع تسهم في تنمية المجتمع وتطوره.

(٥) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق تنمية البيئة وحماية مواردها:

ويعد البعد البيئي من أهم أبعاد التنمية المستدامة حيث لابد من الحفاظ على البيئة من التلوث بكل أنواعه وكذلك حماية ثرواتها الطبيعية وعدم إهدارها حفاظًا على حقوق الأجيال

القادمة منها، وتحقيقًا للعدالة بين الأجيال الحالية والتالية مما يضمن استمرارية التنمية الاقتصادية ومن ثم الاجتماعية في المستقبل.

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على استثمار موارد البيئة المحلية مع عدم إهدار تلك الموارد البيئية من مياه وطاقة وموارد مادية أخرى.
- تستخدم حاضنات الأعمال الجامعية الأساليب العلمية في إنشاء وإدارة المشروعات بما يضمن عدم تلوث البيئة المحيطة حفاظًا على صحة المواطنين.
- تستخدم حاضنات الأعمال الجامعية أساليب مبتكرة ومتطورة في تشغيل المشروعات المختلفة وإدارتها وتسويقها مما يقلل أي أضرار بيئية محتملة مثل الأضرار الصحية على العاملين بتلك المشروعات أو بالمناطق المحيطة.

تلك كانت أهم جوانب المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري.

(ز) العوامل اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة:

وحتى تنجح الحاضنات الجامعية لابد من القضاء على كل ما يعوقها من عراقيل وتوفير جميع الأسباب والعوامل التي تساعدها على النجاح والاستمرارية في القيام بدورها في تنمية المجتمع تنمية مستدامة،وقد توصلت إحدى الدراسات إلى وجود خمس أسباب لفشل حاضنات الأعمال لا بد من الإلتفات إليها وهي نقص الخبرة ، وقلة العناية الواجبة، غياب التخطيط ، نقص دورها بعد التخرج ، منطقة السوق لا تدعم الحاضنة (Anderson, B.B, & Al-Mabaraki, H. , 2012, 208 – 216) ، ومن ثم لكي تنجح حاضنة الأعمال لابد من القضاء على أسباب الفشل سابقة الذكر.

وقبل ذكر عوامل نجاح الحاضنة فإن قياس نجاح الحاضنة من الأشياء الهامة وقد قامت بدراسة (Verma, S. , 2004) بعمل مقياس نجاح الحاضنات في كندا وطبق على ٣١ حاضنة كندية لقياس مدى نجاحها واشتمل على قياس التأثيرات وتأثير مستوى الحاضنة (مقاسة باستخدام المعلومات التي جمعت عن الأداء المالي للحاضنة)، وعدد الشركات المستأجرة التي تخرجت منها ومعدل نقائها واستمرارها ، والخدمات المقدمة لها.

وإن أهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال هو توفير الأصول غير الملموسة اللازمة لها من رأس المال الاجتماعي ورأس المال الفكري للشركات التي تستضيفها الحاضنة. (Calza, F. et al. , 2014, 297)، بالإضافة إلى توفير العوامل المادية الأخرى من موارد مادية وبنية تحتية وتشريعات وقوانين تنظم عملها.

وتوصلت دراسة (Greenhuizen, M. V. & Soetanto, D. , 2009, 155) بعد تحليل لعوامل نجاح (٤٠) حاضنة تعمل بالجامعات ببلدان متعددة إلى أن العوامل التي تحدد نجاح الحاضنات الجامعية هي مدى الشراكة مع أصحاب المصلحة والمستفيدين والاستفادة من آراءهم وقدراتهم، وطبيعة الدعم المقدم للشركات الناشئة المحتضنة ، والأفكار التطويرية الحديثة ، كما أضافت أن مكان إنشاء الحاضنة يؤثر على نجاحها ووجدت أن الحاضنات التي تنشأ في مناطق ريفية أو مناطق محيطية أكثر نجاحًا واستمرارًا من الحاضنات التي تقام في المناطق الحضرية نظرأ للتنافسية الشديدة وتكرار مبادرات الحاضنات بالمناطق الحضرية لذلك كان موقع الحاضنة في المناطق غير الحضرية هو الأقوى والعامل المساعد لنجاحها.

وقد تناول عدد كبير من الدراسات العوامل المؤدية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية ومن تلك الدراسات دراسة كل من (حسام عبد الحميد ، ٢٠٠٨، ٢٩٩)، (صالح المشري ، ٢٠١٠ ، ٢٣٤ – ٢٣٦) ، (محمد طاهر ، عامر عبد الحسين، ٢٠١٢، ٦٤ – ٦٧)، (على قابوسة ، كريم سي لكحل، ٢٠١٦، ١٤– ١٥)، **وبعد اطلاع الباحثة على ما جاء بتلك الدراسات استخلصت أهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية فيما يلي:**

- نشر ثقافة الاحتضان لدى الطلاب بالتعليم الجامعي من أجل تعريفهم بالحاضنات وآلية عملها وفوائدها وأنواعها ودورها في تنمية المجتمع.
- أن توفر الجامعات كل التكنولوجيا الحديثة اللازمة لنجاح تلك المشروعات داخل الحاضنة الجامعية وما يلزمها من إمكانات مادية وأماكن وقاعات ومعامل ونتائج بحثية.
- أن تكون للحاضنة أهداف استراتيجية محددة و خطة موضوعة لتنفيذ تلك الأهداف المرجوة.
- أن تقدم الحاضنات الجامعية للمشروعات المحتضنة مجموعة متكاملة من الخدمات اللازمة لها من خدمات عامة ، خدمات تمويلية ، وخدمات استراتيجية.
- أن تدار الحاضنة الجامعية من قبل جهاز إداري قوي يستطيع القيام بإدارة كل العمليات داخل كل حاضنة بمستوى عالي من الأداء من تسويق ومحاسبة ومتابعة وتوجيه وإرشاد.
- أن يدعم المجتمع الخارجي الحاضنة الجامعية بكل ما يملك من وسائل الإعلام والدعاية لها، وتعاون كل الشركات الكبرى والمصانع مع تلك الحاضنة.
- أن يتم اختيار المشروعات المختصة بعناية بحيث تكون جديدة ومطلوبة بالمجتمع المحلي وتتلاءم مع موارد البيئة المتاحة حتى تعمل على تنمية المجتمع المحلي وبشكل جيد وفعال.

- أن توفر الدولة التمويل اللازم لتلك الحاضنات الجامعية حتى تستطيع القيام بالخدمات المطلوبة منها.
- ضرورة اهتمام الحاضنة الجامعية بالمشروعات التي تتخرج منها حتى تحافظ عليها من السقوط والتعثر.
- وجود مجموعة من القوانين والتشريعات واللوائح التي تنظم عمل الحاضنات والجامعة وتحدد المسئوليات والأهداف وآليات العمل بها.

(ح) دور الجامعة في إنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة:

حتى تنجح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بدورها في التنمية المستدامة لابد من مساعدة ودعم الجامعة لها ودور الجامعة يكون قبل عملية الاحتضان وأثناءها وبعدها كما يلي :

١- دور الجامعة قبل عملية الاحتضان .

لكي تنجح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بدورها في التنمية المستدامة لابد من قيام التعليم الجامعي بعملية تدعيم تعليم الطلاب في مرحلة الدراسة الجامعية بكل ما يخص التنمية المستدامة وكذلك ريادة الأعمال وتقديم المشورة لهم والتوجيه والتدريب على روح المبادرة باستخدام وسائل تفاعلية ومجتمعية في المشاريع المختلفة،" وأهم دور للجامعة يؤدي لنجاح الحاضنة هو في مرحلة ما قبل الحاضنة من حيث الإعداد العلمي والتوجيه والتوعية للطلاب ودراسة ريادة الأعمال بشكل علمي تمهيدًا للانضمام للحاضنة الجامعية". (Hananula, H. & Pajari, Stylmans, S. , 2008 , 82 – 84) .

٢- دور الجامعة أثناء وبعد عملية الاحتضان .

إن دور الجامعة تجاه حاضنة الاعمال الجامعية أثناء عملية الاحتضان يتمثل في توفير متطلبات عملية الاحتضان من إمكانيات مادية وأماكن ومعامل وشبكات تواصل وتكنولوجيا حديثة وخدمات واستشارات علمية وتوجيهات ونتائج البحوث العلمية الحديثة القابلة لتنفيذها على أرض الواقع مما يؤدي لتنمية المجتمع ، وهذا الدور يمتد إلى ما بعد الإحتضان وبعد تخرج المشروعات من حاضنة الأعمال الجامعية فإنه يستمر تقديمها للمشورة والدعم المستمر لتلك المشروعات الحديثة حتى لا تتعثر وتفشل .

ونظرًا لما تقدم من فوائد متعددة ومردود تربوي كبير لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر لذلك كان لا بد من عمل دراسة استشرافية لمعرفة ما يجب

أن تكون عليه تلك الحاضنات الجامعية والمردود التربوي الذي يجب أن يعود منها على تحقيق التنمية المستدامة وأهم المتطلبات اللازمة لإنجاح تلك الحاضنات في القيام بذلك.

ثالثا: استخدام أسلوب دلفي في الاستشراف المستقبلي لحاضنات الأعمال الجامعية ومردودها التربوي في تحقيق التنمية المستدامة في مصر:

(أ) مفهوم وأسلوب دلفي

تعد الدراسة الاستشرافية هي البحث عن أفضل الخيارات في المستقبل لقضية معينة أو موضوع معين ومن أهم أساليب تلك الدراسات أسلوب دلفاي ،ويعد أسلوب دلفي من أشهر الأساليب الإستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات المستقبلية حيث يساعد على رسم السياسات والبدائل والوصول إلي مستوي من الاتفاق وليس فقط للأغراض التنبؤية ويعتبره الكثير من المستقبليين بأنه بمثابة حجر الزاوية في المستقبل ودراساته . (ضياء الدين زاهر ،٢٠٠٢ ، ٢٧٥-٢٨٠)

وبالتالي يمكن القول أن أسلوب دلفي يعتمد على أخذ آراء الخبراء وتصوراتهم حول موضوع معين وما يمكن أن يحدث به في المستقبل وبالتالي تأتي التصورات المستقبلية أقرب لما سيحدث في المستقبل لأنها أتت من علماء وخبراء متخصصين أكثر دارية من الباحث .

ويرى العلماء أن أسلوب دلفي من أهم أساليب الدراسات المستقبلية واستشراف المستقبل لأنه يعتمد على خبراء في التخصص على دراية كبيرة بموضوع البحث وأسلوب دلفاي هو أسلوب يقوم على أخذ آراء و تصورات مجموعة من الخبراء في مجال التخصص أو التخصصات القريبة من المتغيرات التي ينتظر أن تحدث في المستقبل من واقع خبراتهم ، وتجمع الآراء ، وتصنف ويتم تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين آرائهم ، ثم ترسل مرة ثانية إلى نفس الخبراء لتوضيح موقف ورأي كل منهم تجاه رأي الآخرين، وهكذا تمتد هذه العملية عددًا من الجولات حتى يتم الوصول إلى مجموعة من التصورات التي يتفق عليها أغلب أو جميع الخبرات ، ويكون هذا الرأي هو أقرب صورة للحقيقة التي يمكن أن تحدث في المستقبل. (محمد فهمي، ٢٠٠٠ ، ٢٠٥ – ٢١٥).

ب) أدوات أسلوب دلفي:

يعتمد أسلوب دلفي على أخذ آراء العلماء والخبراء المتخصصين حول مستقبل موضوع معين عن طريق استخدام استثمارات دلفي ،ويتم فيها أخذ آراء العلماء والخبراء باستخدام استثمارات دلفي كما سبق توضيحه أعلاه وأنواع **الاستمارات المستخدمة في أسلوب دلفي وهي ما يلي:-** (ضياء الدين زاهر ، ٢٠٠٤ ، ٥٩)

١- استمارات مفتوحة:

وهي غالبا ما تكون في الجولة الأولي وتشمل على نوعين من الاستبانات هما:

- **الاستقرائية:**

ويتم فيها توجيه أسئلة مباشرة عن موضوع الدراسة ويترك للخبراء حرية الإدلاء بتصوراتهم وآراءهم.

- **الاستنتاجية:**

وفيها يقدم للخبراء معلومات عن الموضوع ثم تليها مجموعة من الاسئلة المفتوحة لكي يجيبوا عليها ويضعوا تصوراتهم وتقديراتهم للموضوع في ضوئها .

٢- استمارات مغلقة :

وهي استبيانات يقوم الباحث بإعدادها فى ضوء نتائج الاستبانة الأولي المفتوحه المستخدمة فى الجولة الأولي ، ويطلب من الخبراء الإدلاء برأيهم حول العبارات الوارده بها فى صورة مقياس متدرج ثنائي أو متدرج ثلاثي أو خماسي .

- ويمكن أخذ رأي الخبراء عن طريق الاستبانات كما هو موضح مسبقًا، أو يتم عن طريق اجتماعهم معاً في مكان واحد ويتم تبادل الآراء والتعديل في الخطة المطروحة بشكل فوري حتى يتفقوا على الصورة النهائية، ويطلق على هذه الطريقة مؤتمر دلفاي ويمكن أن يتم هذا اللقاء أو الاجتماع على الإنترنت وذلك بعد التنسيق مع الخبراء وتحديد الموعد مسبقًا.

ج- خطوات أسلوب دلفي:

وبالتالي تتمثل خطوات أسلوب دلفي فيما يلي :

- تحديد موضوع الدراسة المطلوب إستقصاء آراء الخبراء حول المستقبل المحتمل والمرغوب بالنسبة له .
- تحديد قائمة بالخبراء المطلوب أخذ آرائهم بما يخدم الهدف المطلوب .
- عمل إستطلاع رأي (استبانة مفتوحة) لجميع آراء الخبراء المستقبلية للموضوع وذلك للجولة الأولي .
- جمع الآراء التي تم الحصول عليها وتحليلها كيفياً ثم الخروج منها بقائمة من الأفكار والتصورات المستقبلية لموضوع الدراسة .
- وضع قائمة الأفكار السابقة في صورة استبانة مغلقة تتطلب الإجابة عليها فى صورة مقياس متدرج ثنائي أو ثلاثي .

- يتم عرض الاستبانة المغلقة على نفس الخبراء الذين تم التطبيق عليهم فى الجولة الأولي ثم يتم أخذ آرائهم وتفريغها وتحليلها إحصائيًا ثم عرض نتائجها على الخبراء مرة أخري في الجولة الثالثة وهكذا وقد يلزم ذلك عدة جولات بتراوح عددها من (٢-٥) جولات ، وهناك إتجاه آخر لا يشترط اتفاق الخبراء يسمى أسلوب سياسات دلفي.

د) مميزات أسلوب دلفى:

- اشتراك عدد من الخبراء بآرائهم حول التصورات المستقبلية لموضوع هم أكثر دارية به مما يؤدي للحصول على أحسن الآراء والتصورات المستقبلية الأقرب لما سيحدث في المستقبل.
- أخذ آراء الخبراء كلاً على حدة بالتالي تتجنب المواجهة ويقلل من الاصطدام بين الخبراء.
- وجود إمكانية تطبيق أسلوب دلفي بإرسال الاستثمارات إلكترونياً أو بريدياً للأفراد مما يسهل مهمة الباحث.
- إمكانية إستخدام الإنترنت في عقد مؤتمرات دلفي مما يسهل إنجاز العمل بشكل سريع.
- حدوث التغذية الراجعة أكثر من مرة مما يجعل الخبير يعيد النظر في آرائه أكثر من مرة ويعدلها.

وبرغم كل تلك المميزات توجد صعوبات لأسلوب دلفي منها صعوبة الحصول على عدد كبير من الخبراء ، وإنشغالهم الشديد، وعدم تطابق الفهم لموضوع الدراسة بينهم ، وتكرار الجولات مما يؤدي إلى ملل بعض الخبراء ، وبرغم كل ذلك ويظل أسلوب دلفي من أفضل الأساليب في استشراف المستقبل في الدراسات التربوية.

- وهذا الأسلوب يعد من أفضل الأساليب لاستشراف المستقبل ويعد من أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها في وضع التصور المستقبلي المقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري ، وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها في القيام بذلك وأهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي تجاه تلك الحاضنات.

وفي الجزء التالي من الدراسة سيتم إجراء الدراسة الاستشرافية ويتم بها التعرف على آراء الخبراء وتصورات المستقبلية لحضانات الأعمال الجامعية ومردودها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠م، ودور التعليم الجامعي في إنجاحها للقيام بهذا الدور وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها.

إجراءات الدراسة الاستشرافية.

أولا: أهداف الدراسة الاستشرافية:

هدفت الدراسة الاستشرافية إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على أهم المشروعات التي يجب أن تحتضنها حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.
٢- التعرف على المردود التربوي من حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر.
٣- التعرف على الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بدورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.
٤- التعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

ثانياً: أدوات الدراسة الإستشرافية:-

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، فقد تم استخدام أسلوب دلفي في الدراسة الاستشرافية ، وقد تم تصميم استبانتين لاستخدامها في جولتي دلفي وذلك كما يلي:-

١- استبانة الجولة الأولى وهي استبانة مفتوحة الأسئله لاستقصاء آراء الخبراء
٢- استبانة الجولة الثانية وهي استبانة مغلقة الاسئلة لاستقصاء آراء الخبراء.

ومر تصميم استبانتي جولات دلفي الأولي والثانية كما يلي:

١- إعداد الصورة المبدئية لاستبانة الجولة الأولى بالاستعانة بالإطار النظري للدراسة .
٢- عرض الصورة المبدئية لاستبانة الجولة الأولى على بعض الأساتذه والخبراء في أصول التربية للتحقق من مدى قدرة تلك الأداة على تحقيق الهدف المنشود منها.
٣- بناءً على آراء الخبراء التربويين تم إجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة حتى تم التوصل للصورة النهائية لاستبانة الجولة الأولى.
٤- بعد تحليل آراء الخبراء وإستجاباتهم على إستبانة الجولة الأولى قامت الباحثة بصياغة إستبانة الجولة الثانية مسترشدة بكل ما تم جمعه من معلومات من الخبراء في الجولة الأولى وإضافة كل ما أوصى به الخبراء بالإضافة إلي الإستعانة بالإطار النظري للدراسة ومن ثم التوصل إلي الصورة النهائية لاستبانة الجولة الثانية وبالتالي جاءت الصورة النهائية للاستبانتين كما يلي:-

(أ) استبانة الجولة الأولى : أنظر الملحق رقم (١)

اشتملت استبانة الجولة الأولى على أربعة أسئلة موزعة على المحاور الآتيه:-

١- أهم المشروعات المقترحة لاحتضانها في حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر (سؤال) .

٢- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر (سؤال).

٣- أدوار التعليم الجامعي المطلوبة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة فى مصر (سؤال).

٤- المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر (سؤال).

ب) استبانة الجولة الثانية : أنظر الملحق رقم (٢)

جاءت استبانة الجولة الثانية وصورتها النهائية مشتملة على عدد (١٢٤) عبارة ومقسمة على أربع محاور رئيسية كما يلي:-

المحور الأول: المشروعات المقترحة لاحتضانها في حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر و اشتمل (١٠) عبارات .

المحور الثاني : المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر و اشتمل على (٤٧) عبارة موزعة على خمس محاور فرعية .

المحور الثالث : أدوار التعليم الجامعي المطلوبة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة فى مصر و اشتمل على (٢٧) عبارة موزعة على ثلاث محاور فرعية .

المحور الرابع :المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. و اشتمل هذا المحور على (٤٠) عبارة مقسمة على خمسة محاور فرعية.

ثالثا: عينة الدراسة وأسلوب اختيارها:-

نظراً لأن الباحثة إستخدمت أسلوب دلفي في هذه الدراسة فذلك تطلب أن يكون أفراد العينة من الخبراء والمفكرين في التعليم الجامعي بصفة عامة وفي المجال التربوي والاقتصادي بصفة خاصة وبالتالي فإن أسلوب إختيار العينة في تلك الدراسة هو أسلوب العينة العمدية المقصودة ، حيث ان جميع الخبراء تم اختيارهم بطريقة عمدية مقصودة وبشرط أن يكون من الأساتذة التربويين وعدد قليل منهم من الأساتذة في علم الاقتصاد وكان عدد الخبراء الذين تم

التطبيق عليهم في الجولة الأولى (٦٠) خبيرا وفى الجولة الثانية (٥٨) خبيرا موزعين كما الجدول التالي:-

جدول رقم (١)

توزع الافراد العينة حسب التخصص العلمي

الجولة / التخصص	الجولة الأولي		الجولة الثانية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
تربوي	٤٦	% ٧٦.٦٧	٤٥	% ٧٥.٠
غير تربوي (الاقتصاد)	١٤	% ٢٣.٣	١٣	%٢٥.٠
الإجمالي	٦٠	%١٠٠	٥٨	%١٠٠

رابعا: تطبيق أدوات الدراسة الاستشرافية:

تم تطبيق استبانة الجولة الأولى وتم جمعها وتفريغها بشكل يدوي في الأسئله المفتوحة وبشكل إحصائي للأسئلة المقيدة وتم تطبيق إستبانة الجولة الثانية وبعض الاستبانات في هذه الجولة تم تطبيقها وإرسالها إلكترونيا عن طريق البريد الالكتروني وعن طريق شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوكface book).

وتم بعد ذلك تفريغها و عمل المعالجة الإحصائية لها حتى الوصول لنتائج الدراسة تمت الدراسة الاستشرافية لأخذ آراء الخبراء في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٥م وحتى ٢٠١٨/٢/٢٨م.

خامسا: التحليل الاحصائي لاستجابات العينة على أدوات الدراسة :

بعد تطبيق الدراسة الميدانية تمت المعالجة الاحصائية لنتائج الاستبانات و استخدمت الباحثة برنامج الحزم الاحصائية (spss) الإصدار العشرين وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- حساب النسبة المئوية:

وذلك بهدف معرفة النسبة المئوية على إجابة كل سؤال فى الجولة الأولى وذلك كالتالي:

النسبة المئوية للموافقة (الإجابة بنعم) = تكرارات الموافقة (الإجابة بنعم) ÷ إجمالي العدد الكلى (تكرارات الإجابة بنعم) + تكرارات عدم الموافقة (الإجابة بـ لا) × ١٠٠ .

ب- حساب متوسط لاستجابة :

ولحسابها تمت المعالجة التالية:

١- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة تحت درجات التحقق الثلاثة (كبيرة – متوسطة – ضعيفة).

٢- أعطيت الأوزان الرقمية لكل درجة موافقة كما يلي:

درجة التحقق (التواجد)	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الوزن الرقمي	٣	٢	١

٣- تم ضرب التكرارات تحت كل درجة موافقة في الوزن الرقمي المناظر له.

٤- جمع حاصل الضرب السابق لكل بند على حدة والحصول على الدرجة الكلية للبند.

٥- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة وذلك بقسمة الدرجة الكلية للبند على عدد أفراد العينة مضروبا في ٣ وهو أعلى وزن رقمي.

$$\text{نسبة متوسط الاستجابة} = \frac{\text{الدرجة الكلية للبند}}{\text{عدد أفراد العينة} \times ٣}$$

٦- النسبة المئوية لنسبة متوسط الاستجابة

$$= \text{نسبة متوسط الاستجابة} \times ١٠٠$$

٧- مراتب التحقيق من قوة العبارة على استجابات الخيارات في الجولة الثانية كالتالي :

بعد حساب النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة كان الحكم على العبارات وفقا لما يلي:

١- العبارات العالية التحقيق الممكنة الحدوث هى التى تكون نسبة متوسطة الإستجابة للموافقة عليها (٩٠٪) فأكثر.

٢-العبارات متوسطة التحقيق والأقل إحتمالاً في الحدوث هى التي تحصل علي نسبة متوسطة الإستجابة أقل من٩٠٪ وحتى ٨٠٪ .

٣- العبارات ضعيفة التحقق وغير الممكنة الحدوث التى تحصل على نسبة موافقة أقل من ٨٠٪.

نتائج الدراسة الإستشرافية:

أولا : تحليل نتائج الجولة الأولى

تبلورت الجولة الأولى في أربع تساؤلات وفيما يلي معالجة لإستجابات السادة الخبراء عن تلك التساؤلات :

المحور الاول: هل ترى أن حاضنات الأعمال الجامعية يمكنها النجاح في إحتضان مشروعات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

– إذا الإجابة بنعم أو إلى حد ما.

اذكر أهم المشروعات التي يمكن أن تحتضنها حاضنات الأعمال الجامعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

– وجاءت إجابة الخبراء عن تلك المحور كما بالجدول التالي :

جدول رقم (٢)

إستجابات السادة الخبراء في الجولة الأولى عن السؤال الأول (المحور الأول)

الاستجابة	التكرار (ك)	النسبة المئوية ٪
نعم	٥٧	٩٥ ٪
إلى حد ما	٣	٥ ٪
لا	٠	٠٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة الموافقة على هذا السؤال وصلت ٩٥٪ أي أن حاضنات الأعمال الجامعية تستطيع أن تحتضن مشروعات يمكنها أن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وعن أهم المشروعات التي يمكن أن تحتضنها حاضنات الأعمال الجامعية والتي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر قد جاءت إستجابات عينة الخبراء عن ذلك التساؤل كما الجدول التالي:–

جدول رقم (٣)

استجابات الخبراء في الجولة الأولى عن أهم المشروعات التي يمكن أن تحتضنها حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر

م	المشروعات	ذكر		لم يذكر	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

١	مشروعات طبية	٣٩	٦٥	٢١	٣٥
٢	مشروعات تجارية	٤٧	٧٨.٣	١٣	٢١.٧
٣	مشروعات صناعية	٥٣	٨٨.٣	٧	١١.٧
٤	مشروعات تربوية	٣٢	٥٣.٣	٢٨	٤٦.٧
٥	مشروعات هندسية	٣٨	٦٣.٣	٢٢	٣٦.٧
٦	مشروعات رياضية	٢٥	٤١.٧	٣٥	٥٨.٣
٧	مشروعات تكنولوجية	٥٠	٨٣.٣	١٠	١٦.٧
٨	مشروعات زراعية	٤٤	٧٣.٣	١٦	٢٦.٧
٩	مشروعات تراثية وحرف وصناعات يدوية	٢٧	٤٥	٣٣	٥٥
١٠	مشروعات قانونية	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٦٣.٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن المشروعات التي ذكرها السادة الخبراء والتى يمكنها ان تحتضنها حاضنات الأعمال الجامعية وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر متعددة جاءت بالمرتبة الأولى هي المشروعات الصناعية حيث ذكرها (٨٨.٣٪) من السادة الخبراء وتليها في المرتبة الثانية المشروعات التكنولوجية ذكرها (٨٣.٣٪) من السادة الخبراء وفي المرتبة الثالثة المشروعات التجارية بنسبة (٧٣.٣٪) وتليها المشروعات الطبية بنسبة (٦٥٪) ثم المشروعات التربوية بنسبة (٥٣.٣٪) جاء باالمرتبة قبل الأخيرة المشروعات الرياضية بنسبة (٤١.٧%) وبالمرتبة الأخيرة المشروعات القانونية بنسبة (٣٦.٧%).

المحور الثاني: هل تعتقد أن هناك مردوداً تربوياً لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر؟

نعم ( ) الى حد ما لا ( )

– إذا كان الإجابة بنعم أو إلى حد ما أذكر جواب المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

وجاءت استجابات عينة الخبراء على هذا المحور كما يلي :

جدول رقم (٤)

استجابات الخبراء في الجولة الاولى على السؤال الثانى (المحور الثانى)

الاستجابة	التكرار (ك)	النسبة المئوية ٪

نعم	٥٨	٩٦.٧٪
إلى حد ما	٢	٣٣.٣٪
لا	٠	٠٪

يتضح من استجابات العينة أن هناك شبة إجماع من الساده الخبراء على أن حاضنات الأعمال الجامعية لها مردود كبير على تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

حيث بلغت نسبة الموافقة ٩٧.٧٪ وهي نسبة عالية وبسؤال السادة الخبراء عن جوانب المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر فقد جاءت استجابات السادة الخبراء كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات الخبراء في الجولة الأولي على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة فى مصر

م	جوانب المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية	ذكر		لم يذكر	
		ك	٪	ك	٪
١	المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على التنمية الاقتصادية.	٥٥	٩١.٧	٥	٨.٣
٢	المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على التنمية الاجتماعية.	٤٣	٧١.٧	١٧	٢٨.٣
٣	المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على التنمية البيئة.	٣٦	٦٠.٠	٢٤	٤٠.٠
٤	المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على التنمية البشرية.	٤٥	٧٥.٠	١٥	٢٥.٠
٥	المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على التنمية التكنولوجية.	٣٨	٦٣.٣	٢٢	٣٦.٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن هناك مردود كبير لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى مصر ، وقد جاء بالمرتبة الأولى المردود التربوى لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاقتصادية حيث بلغت نسبة ذكرها (٩١.٧٪) ثم تلتها فى المرتبة الثانية مردودها على تحقيق التنمية البشرية بنسبة (٧٥٪) ثم فى المرتبة الثالثة مردودها على تحقيق التنمية الاجتماعية بنسبة (٧١.٧٪) ثم المرتبة قبل الأخيرة مردودها على تحقيق التنمية التكنولوجية (٦٣.٣٪) وفى المرتبة الأخيرة مردودها على تحقيق التنمية البيئية ونسبة ذكرها (٦٠٪).

المحور الثالث: هل ترى أن للتعليم الجامعي أدوار يجب القيام بها لنجاح حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة فى مصر؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

– إذا كانت الإجابة بنعم أو إلى حد ما

– أذكر أهم الأدوار التي يجب أن تقوم بها التعليم الجامعي من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية فى تحقيق التنمية المستدامة فى مصر؟

وجاءت استجابات الخبراء على هذا المحور كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

استجابات الخبراء فى الجولة الأولى على السؤال الثالث (المحور الثالث)

الاستجابة	التكرار (ك)	النسبة المئوية ٪
نعم	٥٤	٩٠٪
إلى حد ما	٦	١٠٪
لا	٠	٠٪

يتضح مما سبق أن السادة الخبراء وافقوا بنسبة (٩٠٪) على أن التعليم الجامعي له دور في نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة فى مصر؟

وأما عن إجابة السادة الخبراء حول الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية فقد جاءت كما يلي:

جدول رقم (٧)

استجابات الخبراء حول أدوار التعليم الجامعي اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر

م	أدوار التعلم الجامعي لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية	ذكر		لم يذكر	
		ك	%	ك	%
١	قبل إحتضان المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية .	٣٢	٥٣.٣٪	٢٨	٤٦.٧٪
٢	أثناء احتضان المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية .	٤٢	٧٠٪	١٨	٣٠٪

٣	بعد تخرج المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية .	٢٥	٤١.٧٪	٣٥	٥٨.٣٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن للتعليم الجامعى أدوار مهمة يجب أن يقوم بها لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية . ولقد جاء في المرتبة الأولى من تلك الأدوار دور التعليم الجامعي أثناء احتضان المشروعات وذكر بنسبة ٧٠٪ وذلك الدور يتمثل كما ذكر الخبراء من تقديم الدعم والمشورة والمساندة لتلك المشروعات والمساندة في التمويل وعمل دراسات الجدوى لها والدعاية والإعلان لها وتقديم الاستشارات العلمية لتلك المشروعات.

- وجاء بالمرتبة الثانية دور التعليم الجامعي تجاه تلك المشروعات المختصة قبل إحتضانها حيث تم ذكره بنسبة (٥٣.٣٪) ويتمثل هذا الدور كما ذكر الخبراء في نشر ثقافة العمل الريادي ونشر قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب الخريجين ومنسوبي تلك الحاضنات الجامعية وإنتاج أبحاث علمية تخدم البيئة المحلية وتكون قابلة لتحويلها لمشروعات إنتاجية في المجتمع.

- وجاء بالمرتبة الثالثة دور التعليم الجامعي بعد التخرج المشروعات المحتضنة وتم ذكره بنسبة (٤١.٧٪) ومن جوانب ذلك الدور المتابعة للمشروعات بعد تخرجها ومساعدتها في تسويق منتجاتها والحفاظ عليها من التعثر والفشل.

المحور الرابع:هل ترى أنه يجب أن تتوفر مجموعة من المتطلبات من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة بنعم أو إلى حد ما

ما هي المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر؟

ولقد جاءت استجابات الخبراء على هذا المحور كما بالجدول التالي:-

جدول رقم (٨)

استجابة الخبراء في الجولة الأولي عن السؤال الرابع (المحور الرابع)

الاستجابة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (ن) ٪
نعم	٥٨	٩٦.٧٪
لحد ما	٢	٣٣.٣٪
لا	٠	٠٪

يتضح مما سبق وجود إجماع من السادة الخبراء على وجود مجموعة من المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية وذلك بنسبة موافقة بنعم (٩٦.٧%) وهي نسبة عالية .

أما عن إستجابات عينة الخبراء من أهم المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية فى تحقيق التنمية المستدامه فى مصر فقد جاءت كما بالجدول التالي :

جدول رقم (٩)

استجابات الخبراء عن أهمية المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر

م	المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية	ذكر		لم يذكر	
		ك	ن ٪	ك	ن ٪
١	متطلبات متعلقة بالحاضنة الجامعية .	٢١	٣٥٪	٣٩	٦٥٪
٢	متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي.	٢٧	٤٥٪	٣٣	٥٥٪
٣	متطلبات سياسية تشريعية .	٤٠	٦٦.٧٪	٢٠	٣٣.٣٪
٤	متطلبات بشرية .	٥١	٨٥٪	٩	١٥٪
٥	متطلبات مادية .	٥٥	٩١.٧٪	٥	٨.٣٪

يتضح من الجدول السابق أن هناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر جاء ترتيبها حسب آراء الخبراء كما يلي:

- جاء بالمرتبة الأولى المتطلبات المادية حيث ذكرها (٩١.٧٪) من السادة الخبراء نظراً لأهمية النواحي المادية وذكروا منها توفير التمويل اللازم والتجهيزات والمعامل والتكنولوجيا الحديثة والدعم المالى من جانب وفتح باب التبرع لتمويل تلك المشروعات المختصة بالحاضنة الجامعية.
- جاء بالمرتبة الثانية المتطلبات البشرية حيث ذكرها (٨٥٪) من السادة الخبراء ومنها المهارات والكفاءات البشرية اللازمة للعمل بتلك الحاضنات وإتقانها لمهارات زيادة الأعمال والمامها بمتطلبات التنمية في المجتمع واحتياجات السوق المحلى من المنتجات وسلع وإمتلاك العاملين بتلك الحاضنات لمهارات التخطيط و التنفيذ والتسويق والمتابعة والإدارة بشكل جيد.
- جاء بالمرتبة الثالثة المتطلبات السياسية والتشريعية بنسبة بلغت (٦٦.٧٪) ومنها ضرورة سن القوانين والتشريعات التي تنظم عمل تلك الحاضنات وتحمى العاملين بها
- جاء بالمرتبة الرابعة المتطلبات المتعلقة بالمجتمع الخارجي حيث بلغت نسبة ذكرها (٤٥٪) ومنها ضرورة تعاون المجتمع المحلى مع تلك الحاضنات خاصة رجال الأعمال من ذوى الخبرة والكفاءة وتعاون أصحاب الشركات و المؤسسات الصناعية وكذلك التجارية لإتاحة الفرص لتدريب الكوادر التي تعمل بتلك الحاضنات لديهم.

- وجاء بالمرتبة الأخيرة المتطلبات المتعلقة للحاضنة الجامعية وذكرها (٢١%) من الخبراء وتمثلت تلك المتطلبات في موقع الحاضنة ومساحتها وتجهيزاتها وهيكلها التنظيمي، واللائحة المنظمة لعملها وطبيعة ونوعية المشروعات التي سوف تحتضنها وخطتها الإستراتيجية .

تلك كانت نتائج الجولة الأولى، وفيما يلي نتائج الجولة الثانية:

ثانيا : نتائج الجولة الثانية:

واشتملت نتائج الجولة الثانية على أربعة محاور هي ما يلي:-

- المشروعات المقترحة للإحتضان بحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة فى مصر.
- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر.
- أدوار التعليم الجامعي المطلوب لنجاح الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.
- متطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

وبعد استخلاص نتائج الجولة الأولى وإعداد استبانة الجولة الثانية ، و عرضها في الجولة الثانية على عينة الخبراء لبيان آرائهم فيها وبعد المعالجة الاحصائية لآرائهم بالجولة الثانية تم استخلاص النتائج وفيا يلي ستم تناولها بالتوضيح وسيتم عرض التحليل الكمي ثم يليه التحليل الكيفي للنتائج على جمع محاور الاستبانة.

المحور الأول: المشروعات المقترحة للاحتضان بحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠)
المشروعات المقترحة للإحتضان بحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر

م	المشروعا ت	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	مشروعات طبية .	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٢	مشروعات تجارية.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٣	مشروعات صناعية.	٢.٩٥	٩٨.٣٣	كبيرة
٤	مشروعات تربوية.	٢.٤٣	٨١.٠	متوسطة
٥	مشروعات هندسية.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
٦	مشروعات رياضية.	٢.٢٥	٧٥.٠	ضعيفة
٧	مشروعات تكنولوجية .	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٨	مشروعات زراعية.	٢.٧٥	٩١.٦٧	كبيرة

٩	مشروعات تراثية وصناعات وحرف يدوية .	٢.٤٩	٨٣.٠	متوسطة
١٠	مشروعات قانونية.	٢.٤١	٨٠.٣٣	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- توجد موافقة بدرجة كبيرة على أن هناك عدة مشروعات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة عليها (٩٠٪) فأكثر وعلى رأسها المشروعات الصناعية بنسبة موافقة (٩٨.٣٣) ثم تليها بالمرتبة الثانية المشروعات التجارية بنسبة موافقة (٩٥.٠) ثم بالمرتبة الثانية المشروعات التكنولوجية (٩٤.٠) وفي المرتبة الرابع المشروعات الزراعية (٩١.٦٧) وفي المرتبة الخامسة المشروعات الهندسية (٩٠.٦٧٪) ثم أخيراً المشروعات الطبية (٩٠.٩٪).

٢- هناك مشروعات كانت الموافقة عليها بدرجة متوسطة وهى المشروعات الحاصلة على نسبة استجابة تقع ما بين (٩٠٪، ٨٠٪) وهي المشروعات التراثية والصناعات والحرف اليدوية بنسبة(٨٣.٠ ٪) ،ثم تليها المشروعات التربوية بنسبة (٨١.٠ ٪) والمشروعات القانونية (٨٠.٣٣٪) .

٣- توجد مشروعات كانت نسبة موافقة الخبراء عليها بدرجة ضعيفة وهي المشروعات الرياضية بنسبة موافقة (٧٥.٠ ٪) .

ويتضح من تلك النتائج أهمية عدد كبير من المشروعات التى يجب الاهتمام بها واحتضانها بحاضنات الأعمال الجامعية لدورها الواضح في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وعلى رأسها المشروعات الصناعية والمشروعات التجارية والمشروعات التكنولوجية والمشروعات الهندسية وكذلك المشروعات الطبية والمشروعات الزراعية لدورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خاصة في تحقيق التنمية الاقتصادية وكذلك التنمية التكنولوجية والتنمية البيئية والتنمية الاجتماعية .

_ ويتضح أيضاً وجود مشروعات مهمة لتحقيق التنمية المستدامة لكن أقل في الأهمية من المشروعات المذكورة أعلاه حسب رأي الخبراء وهي المشروعات التربوية والصناعية والحرفية واليدوية والمشروعات القانونية .

_ هناك مشروعات اتصفت بضعف دورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وهي المشروعات الرياضية.

المحورالثاني: المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر:

(أ) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاقتصادية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١)

المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاقتصادية

م	العبـــارة	متوسط درجةالإستجابة	نسبة متوسط درجةالإستجابة	النتيجة
١	توفير فرص عمل للخريجين بالمشروعات والشركات الناشئة.	٢.٩٣	٩٧.٦٧	كبيرة
٢	إنتاج وتخريج شركات ومشروعات صغيرة ومتوسطة ناجحة في المجتمع المدني.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٣	تساهم الشركات والمشروعات المنتجة و المتخرجة من حاضنات الأعمال الجامعية على النمو الاقتصادي في المجتمع.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٤	تساعد على استمرار نجاح الشركات والمشروعات التي أنشأت تحت مظلتها نظرا لما يقدم لها من دعم ومساندة.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٥	تمكن الفئات المظلومة اقتصاديا في المجتمع مثل المرأة والمعاقين بإنشاء مشروعات خاصة بهم .	٢.٧٣	٩١.٠	كبيرة
٦	تعمل على تنمية البيئات الفقيرة مثل الريف والمناطق النائية عن طريق إنشاء المشروعات بها.	٢.٧٦	٩٢.٠	كبيرة
٧	تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على نشر ثقافة العمل الريادي والعمل الحر لدى الشباب بالمجتمع.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٨	تسهم حاضنات الأعمال الجامعية وكل المشروعات التي تحت مظلتها في حل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٩	تسهم حاضنات الأعمال الجامعية في توفير عوائد مالية للجامعات من المشروعات المحتضنة تسهم في تمويل الجامعة.	٢.٦٤	٨٨.٠	متوسطة
	المتوسط الإجمالي علي المحور	٢.٧٨	٩٢.٧٠	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١-أن حاضنات الأعمال الجامعية لها مردود على تحقيق التنمية الاقتصادية وأن نسبة متوسط الاستجابة على جميع العبارات جاءت بالموافقة عليها بدرجة كبيرة ، ماعدا العبارة رقم (٩) فقد كانت بالموافقة عليها بدرجة متوسطة .

٢-جاء إجمالي نسبة متوسط الاستجابة عن هذا المحور (٩٢.٧٠ %) وهي تعني لأنها نسبة موافقة عالية أعلى من (٩٠ %) مما يؤكد قيام حاضنات الأعمال الجامعية بدور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية .

_ يتضح من ذلك أن حاضنات الأعمال الجامعية حسب رأي الخبراء لها دور كبير في التنمية الاقتصادية ويتمثل في ذلك في توفير فرص عمل للخريجين بالمشروعات المقامة والشركات

الناشئة وتخريج مشروعات صغيرة ومتوسطة للمجتمع المصري وهذه الشركات تسهم جميعها في تحقيق النمو الاقتصادي للأفراد والمجتمع وتساعد على تمكين المرأة والمعاقين بإنشاء مشروعات خاصة بهم أو توظيفهم حسب النسبة المقررة لهم بالمشروعات الأخرى، ومساعدة البيئات الفقيرة والمحرومة مثل الريف والمناطق النائية بإنشاء مشروعات بها تساعدها على تحقيق النمو الاقتصادي .

وتساعد حاضنات الأعمال الجامعية على نشر ثقافة العمل الريادي بالمجتمع المصري وتقضي على مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات .

_ أما بالنسبة لاسهام حاضنات الأعمال الجامعية في توفير عوائد مالية للجامعات من المشروعات المحتضنة تسهم فى تمويل الجامعة فذلك يرجع لنظام التمويل بتلك الحاضنات وكم الرسوم المفروضة على المشروعات المختصة فكلما زادت تلك الرسوم ساعد ذلك في تمويل الجامعة ولكن في حالة وجود رسوم رمزية فإن العائد على الجامعة سيكون قليل و لكن العائد على المجتمع وأصحاب المشروعات سيكون كبير بسبب توفير دعم وتوجيه وخدمات رخيصة الثمن .

(ب) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاجتماعية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢)

المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الاجتماعية

م	العبـــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على القضاء على الفقر والعوز في المجتمع.	٢.٧٥	٩١.٦٧	كبيرة
٢	تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق الترابط الاجتماعي في المجتمع من خلال العمل بمشروعات تعاونية .	٢.٦٨	٨٩.٣٣	متوسطة
٣	تعمل على تنمية وتنشيط المجتمع المحلي	٢.٧٧	٩٢.٣٣	كبيرة

م	العبـــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
	المحيط بالحاضنة.			
٤	إحداث نوع من التطوير والتحديث للمجتمع الخارجي المحيط بالحاضنة وزيادة الخدمات الاجتماعية به.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٥	رفع مستوى الرفاهية بالمجتمع المحيط بالحاضنة بسبب الاهتمام بالخدمات اللازمة لها.	٢.٦٥	٨٨.٣٣	متوسطة
٦	تشجيع الابتكار والإبداع لدى الأفراد في المجتمع من خلال المشروعات المبتكرة والحديثة.	٢.٦٦	٨٨.٦٧	متوسطة
٧	اكتشاف الموهوبين من الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٨	تعمل الحاضنات على الحفاظ على هوية المجتمع وخصوصيته نظرًا لارتباط نشاطها بالبيئة المحلية.	٢.٧٩	٩٣.٠	كبيرة
٩	تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الخريجين نظرًا لتوظيفهم وحمايتهم من البطالة.	٢.٧٤	٩١.٣٣	كبيرة
١٠	الحفاظ على الصناعات والحرف ذات الطابع المحلى كما فى حاضنات الحفاظ على التراث.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
١١	تقدم الدعم المعنوى وتمكن الفئات المحرومة والمظلومة في المجتمع مثل المرأة والمعاقين.	٢.٧١	٩٠.٣٣	كبيرة
١٢	تعمل على تحقيق السعادة والرفاهية لكل فئات المجتمع خاصة المجتمعات النائية مما يحقق العدالة والمساواة في المجتمع.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٧٣	٩١.٠	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١ – جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء الخبراء حول جميع عبارات المحور بدرجة موافقة عالية فوق ٩٠٪ ، ما عدا العبارات أرقام (٢،٥،٦) فقد جاءت نسبة متوسط الاستجابة بدرجة متوسطة تقع ما بين ٩٠٪،٨٠٪ .

٢-جاء إجمالي نسبة متوسط الاستجابة عن هذا المحور (٩٨.٠٠ ٪) وهذا يعني درجة موافقة عالية أعلى من (٩٠ ٪) مما يؤكد قيام حاضنات الأعمال الجامعية بدور كبير في تحقيق التنمية الاجتماعية .

- يتضح من ذلك وجود مردود كبير لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاجتماعية ويتمثل ذلك المردود في القضاء على العوز والفقر في المجتمع المصري وتعمل على تنشيط المجتمع المحيط بالحاضنة بتوفير الخدمات الاجتماعية به وتشجيع وإكتشاف الموهوبين والمبدعين في مجال ريادة الأعمال بالمجتمع و كما تعمل تلك الحاضنات على الحفاظ على هوية المجتمع المصري بإنشاء مشروعات مرتبطة بالبيئة الامحلية ومواردها وثقافتها وتنمية قيمة الولاء والإنتماء للمجتمع لدى الشباب بتوظيفهم وسد حاجاتهم وتعمل أيضا على الحفاظ على الصناعات والحرف البيئية ذات الطابع المحلى والقومي فيحافظ بذلك على التراث القومي لمصر.
- وتعمل أيضا على تحقيق بعض المردود وذلك بدرجة أقل حسب رأي الخبراء في كلٍ من تحقيق التعاون والترابط من أفراد المجتمع بسبب العمل الجماعي بالمشروعات ورفع مستوي الرفاهية بالمجتمع المحيط بالحاضنة وتشجيع الابتكار والابداع لدى أفراد المجتمع من خلال المشروعات المبتكرة والحديثة التى ترعاها تلك الحاضنات .

(جـ) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية البيئية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣)
المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية فى تحقيق التنمية البيئية

م	العبــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	تعمل حاضنات الأعمال على حسن استثمار موارد البيئة المحلية مع الحفاظ على حق الأجيال القادمة منها.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٢	تقوم حاضنات الأعمال بإنشاء مشروعات تقوم على	٢.٨٦	٩٥.٣٣	كبيرة

م	العبــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
	موارد وامكانات البيئة المحلية بهدف تنميتها.			
٣	تعمل حاضنات الأعمال على إنشاء وادارة المشروعات مع الحفاظ على البيئة المحيطة وعدم تلويثها.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٤	تقوم مشروعات الحاضنات الجامعية على توفير الطاقة والماء والموارد البيئية الأخرى وعدم إهدارها.	٢.٧١	٩٠.٣٣	كبيرة
٥	تستخدم الحاضنات الجامعية أساليب مبتكرة ومتطورة في تشغيل المشروعات مما يقلل من أضرارها البيئية.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
٦	تهتم جميع المشروعات المحتضنة بحاضنات الجامعات بالحفاظ على صحة المواطنين بالمجتمع المحلى بالدرجة الأولى.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٧	تسعى حاضنات الجامعات إلى استخدام الطاقة النظيفة لضمان حماية البيئة المحيطة.	٢.٦٧	٨٩.٠	متوسطة
٨	تطبق بمشروعات حاضنات الجامعات المعايير المتعلقة بصحة الغذاء حفاظاً على صحة المواطنين.	٢.٧٣	٩١.٠	كبيرة
٩	تعمل مشروعات حاضنات الجامعات على الالتزام بمعايير بصحة مكان العمل بما يضمن جودة حياة العاملين بتلك المشروعات.	٢.٧٤	٩١.٣٣	كبيرة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٧٧	٩٢.٣٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء الخبراء حول جميع عبارات المحور بدرجة موافقة عالية فوق ٩٠٪ ، ما عدا العبارة رقم (٧) فكانت الموافقة عليها بدرجة متوسطة .

٢- جاء إجمالي نسبة متوسطة الاستجابة على هذا المحور الفرعي(٩٢.٣٣٪) وذلك يعني وجود موافقة بدرجة كبيرة على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية البيئية .

- ويتضح من تلك النتائج أن حاضنات الأعمال الجامعية تسهم بدرجة كبيرة حسب رأي الخبراء في تحقيق التنمية البيئية وهى بعد هام من أبعاد التنمية المستدامة وذلك عن طريق استثمار موارد البيئة المحلية في المشروعات المختلفة مع الحفاظ على حق الأجيال القادمة منها عن طريق عدم الإسراف في استخدام تلك الموارد البيئية مع الحفاظ على البيئة من التلوث عن طريق إستخدام أساليب علمية حديثة تهدف للحفاظ على البيئة بالدرجة الأولى مثل الأساليب العلمية في تشغيل المشروعات والحفاظ على صحة المواطنين العاملين بتلك المشروعات المحتضنه لهذا وأيضاً الالتزام بمعايير صحة مكان العمل وصحة منتجاتها خاصة الغذائية منها.

ويعني ذلك أن حاضنات الأعمال تستطيع أن تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على البعد الثالث وهو الحفاظ على البيئة بقدر المستطاع وذلك بإتباع أساليب علمية

سليمة على عكس مايحدث بمشروعات أخري يكون هدفها الربح السريع فقط بغض النظر على الأضرار البيئية التى تحدث بالمجتمع .

(د) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية البشرية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤)

المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية البشرية

م	العبـــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	إعداد نخبة من رواد الأعمال الناجحين فى المجتمع المصري.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٢	إكساب خريجى حاضنات الأعمال الجامعية كل المهارات اللازمة لتأسيس مشروعاتهم وانجاحها واستمراريتها.	٢.٨٦	٩٥.٣٣	كبيرة
٣	يتم بحاضنات الأعمال الجامعية حسن إدارة وتخطيط الموارد البشرية مما يساعد في تنميتها بشكل جيد.	٢.٧٨	٩٢.٦٧	كبيرة
٤	استثمار العنصر البشري من خريجين وباحثين وأعضاء هيئة التدريس باستغلال قدراتهم فى المشروعات التى تناسب إعدادهم العلمي.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٥	إكساب خريجى الحاضنات الجامعية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي بشكل علمي سليم.	٢.٨٤	٩٤.٦٧	كبيرة
٦	رعاية الموهوبين ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم لإنتاج براءات اختراع وانشاء مشروعات خاصة بهم.	٢.٧٩	٩٣.٠	كبيرة
٧	تدريب منسوبى الحاضنات على التكنولوجيا الحديثة ونقلها لعدد كبير من أبناء المجتمع.	٢.٨٠	٩٣.٣٣	كبيرة
٨	تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بتقديم الدعم المادي لهم.	٢.٦٨	٨٩.٣٣	متوسطة
٩	تحويل الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وبراءات الإختراع لمشروعات منتجة مما يدفعهم لمزيد من الانجاز العلمي.	٢.٨٠	٩٣.٣٣	كبيرة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٨١	٩٣.٥٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١-جاءت نسبة متوسط استجابة العينة على جميع العبارات بالموافقة بدرجة كبيرة ما عدا العبارة رقم (٨) فقد جاءت نسبة متوسط استجابة العينة عليها بالموافقة بدرجة متوسطة .

٢- بلغت إجمالى نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور (٩٣.٥٩٪) وهى تعني الموافقة بدرجة كبيرة على مردود حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية البشرية .

- يتضح من تلك النتائج وجود مردود كبير لحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية البشرية ومن ذلك المردود إ عداد نخبة من رواد الأعمال للمجتمع المصري وإكساب منسوبي تلك الحاضنات مهارات إنشاء المشروعات و إدارتها وتسويق منتجاتهم وتسهم أيضا في إكساب خريجي الجامعات والباحثين وأعضاء التدريس ثقافة العمل الريادي بشكل علمى وإستثمار كل ما تعلموه في الجامعة من دراسة وبحث علمي من خلال تحويله لمشروعات منتجة لهم وللمجتمع المصري ، كما أن تلك الحاضنات الجامعية تحول الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس إلى مشروعات منتجة تدفعهم لمزيد من الإنتاج العلمي وتدر عليهم دخلاً يستخدم لإنتاج أبحاث علمية أخري كما تعمل على رعاية الموهوبين وأصحاب براءة الاختراع وتدعمهم بتحويلها لمشروعات خاصة بهم .

_ تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أقل حسب رأي الخبراء وربما يرجع ذلك لوجود أسباب أخري تعمل على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس البحثية منها الإعداد الجامعي وهيئة الإشراف بمرحلتي الماجستير والدكتوراة والتعليم الذاتي والفروق الفردية بين الباحثين وبالتالى يمكن القول أن حاضنات الأعمال الجامعية تقوم بدور في تحقيق التنمية البشرية بالمجتمع المصري.

(هـ) المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية التكنولوجية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥)

المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية التكنولوجية

م	العبــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	تعمل حاضنات الأعمال على نقل وتوطين التكنولوجيا في المجتمع.	٢.٧٧	٩٢.٣٣	كبيرة
٢	تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تدريب أبناء المجتمع والخريجين على التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشروعات وتشغيلها.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٣	تعمل على توظيف كل ما تعلمه الخريجون والباحثون من التكنولوجيا الحديثة في المشروعات المحتضنة.	٢.٩٢	٩٧.٣٣	كبيرة
٤	تعمل على تشجيع خريجي الجامعات والباحثين والأساتذة على إنتاج أبحاث وبراءات اختراع عن التكنولوجيا الحديثة.	٢.٩٥	٩٨.٣٣	كبيرة
٥	تركز غالبية حاضنات الأعمال التكنولوجية على المشروعات التي تتميز بمستوى متقدم من التكنولوجيا الحديثة.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٦	تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على إنتاج رواد ورجال أعمال في المجالات التكنولوجية الحديثة.	٢.٨٣	٩٤.٣٣	كبيرة
٧	تكسب حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجامعات الخريجين والمنتسبين لها المعلومات والمهارات التكنولوجية الحديثة.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
٨	تسهم في توفير المنتجات التكنولوجية الحديثة التي تتناسب مع احتياجات المجتمع وتلاءم إمكاناته الاقتصادية.	٢.٦٢	٨٧.٣٣	متوسطة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٨٠	٩٣.٣٨	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت نسبة متوسط استجابة العينة على جميع العبارات بالموافقة بدرجه كبيرة ما عدا العبارة رقم (٨) فقد جاءت نسبة متوسط استجابة العينة عليها بالموافقة بدرجة متوسطة .

٢- بلغت نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور الفرعي (٩٣.٥٩٪) وهي تعني موافقة الخبراء الكبيرة على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية التكنولوجية بالمجتمع المصري .

- يتضح من تلك النتائج أن حاضنات الأعمال الجامعية لها مردوداً كبيراً على تحقيق التنمية التكنولوجية في المجتمع المصري ومن ذلك المردود أن تلك الحاضنات تعمل على نقل وتوطين التكنولوجيا بالمجتمع وتدريب أبناء المجتمع خاصة منسوبي تلك الحاضنات على إستخدام التكنولوجيا الحديثة في مشروعاتهم وتشغيلها وإدارتها .
- وتعمل على توظيف كل ما تعلمة الخريجون والباحثون وأعضاء هيئة التدريس من تكنولوحيا حديثة في مشروعات إنتاجية وتشجيعهم على إنتاج أبحاث علمية وبراءت إختراع في مجال التكنولوجيا الحديثة خاصة أن غالبية المشروعات الحديثة تتميز بمستوى متقدم من استخدام التكنولوجيا الحديثة وبالتالى تسهم تلك الحاضنات في إعداد نخبه من رجال الأعمال في مجال الالكترونيات والتكنولوجيا الحديثة والتى تعد البلاد في أمس الحاجة إليها مما يؤدي في النهاية لإنتاج منتجات تكنولوجية حديثة تتناسب مع إحتياجات المجتمع المصري وبتكلفة معقولة للمواطن المصري .
- يتضح مما سبق وجود مردوداً عالياً وكبيراً لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر بكل أبعادها وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية والتنمية البشرية والتنمية التكنولوجية مما يتطلب ضرورة العمل على إنشائها والتوسع بها في كل الجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

المحور الثالث: أدوار التعليم الجامعي المطلوبة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر:

(أ) دور التعليم الجامعي قبل احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦)

دور التعليم الجامعي قبل احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية

م	العبـــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	نشر ثقافة العمل الحر والعمل الريادي لدى طلاب التعليم الجامعى والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٢	إكساب الطلاب المعلومات اللازمة عن إنشاء المشروعات وأهميتها لهم وللمجتمع المحلى.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٣	إكساب الطلاب المعلومات اللازمة لإدارة المشروعات وتسويق المنتجات وغيرها مما يلزم لإنشاء وتشغيل المشروعات.	٢.٩١	٩٧.٠	كبيرة
٤	إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الريادى ولنجاح المشروع مثل دراسة الجدوى وإدارة المشروع والتسويق له.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٥	تنمية قيم التنمية المستدامة مثل العدل والإنصاف لدى الطلاب وضرورة مراعاتها عند إنشاء مشروعاتهم.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
٦	تنمية قيم الحفاظ على المجتمع المحلى واستثمار موارده فى إنشاء المشروعات المختلفة وعدم إهدارها.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
٧	نشر وتدعيم قيم العمل الريادي اللازمة لنجاح المشروعات مثل العمل الجماعى والعمل كفريق والعمل التعاونى.	٢.٨٦	٩٥.٣٣	كبيرة
٨	حث الطلاب على الحفاظ على الهوية الوطنية عند إنشاء مشروعات حديثة بالمجتمع.	٢.٦٢	٨٧.٣٣	متوسطة
٩	تدريب الطلاب بالجامعات على استخدام التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإنشاء وادارة المشروعات الإنتاجية المختلفة.	٢.٧٤	٩١.٣٣	كبيرة
١٠	وضع آلية لإنتاج أبحاث علمية تطبيقية تخدم البيئة الخارجية وقابلة للتطبيق على أرض الواقع.	٢.٨٤	٩٤.٦٧	كبيرة
١١	تشجيع الأبحاث العلمية التى تؤدي لمشروعات تحافظ على البيئة الخارجية من التلوث (تكريم ، جوائز).	٢.٧١	٩٠.٣٣	كبيرة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٨٠	٩٣.٣٠	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع العبارات بالموافقة بدرجة كبيرة ما عدا العبارة رقم (٨) كانت الموافقة عليها بدرجة متوسطة .

٢- بلغ إجمالى متوسط الاستجابة على هذا المحور (٩٣.٣٠٪) وهى الموافقة بدرجة كبيرة على دور التعليم الجامعى قبل احتضان المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية.

- ويتضح من تلك النتائج الأهمية الكبرى لدور التعليم الجامعي قبل احتضان المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية وهذا الدور مهم بدرجة كبيرة من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع ويتمثل هذا الدور في ضرورة إكساب الطلاب ا لمعلومات اللازمة لإنشاء المشروعات وأهميتها لهم وللمجتمع المصرى ونشر ثقافة العمل الحر والعمل الريادي لدى طلاب التعليم الجامعي والخريجين والباحثين وضرورة إكسابهم المهارات والمعلومات اللازمة للعمل الريادى وإكسابهم قيم التنمية المستدامة في المجتمع مثل العدل والمساواه و من أجل تطبيقها في مشروعاتهم وأعمالهم في المستقبل وضرورة تدريبهم على التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإنشاء وإدارة مشروعاتهم الإنتاجية و استخدام آلية للبحث العلمي بالجامعات لإنتاج أبحاث علمية تخدم البيئة المحلية وقابلة للتطبيق على أرض الواقع. تحويلها الى مشروعات إنتاحية وضرورة عمل جوائز لتكريم البحوث العلمية المشروعات التى تعمل على تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا والحفاظ على البيئة

(ب) دور التعليم الجامعي أثناء احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٧)

دور التعليم الجامعي أثناء إحتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية

م	العبــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	توظيف الأماكن والقاعات والمعامل الجامعية بشكل جيد يخدم الحاضنة الجامعية ومشروعاتها.	٢.٨٣	٩٤.٣٣	كبيرة
٢	توظيف التكولوجيا الحديثة بالجامعات في إنجاز الأعمال بالمشروعات المحتضنة وتدريب الأفراد عليها.	٢.٩١	٩٧.٠	كبيرة
٣	توفير وسائل الاتصال الحديثة بالجامعات مما يساعد على تسويق منتجات المشروعات وربطها بالخارج.	٢.٩٢	٩٧.٣٣	كبيرة
٤	تقديم خدمة الدعم والمساندة المادية والتمويل اللازم للمشروعات عن طريق توفير مصادر تمويل لهم.	٢.٩٥	٩٨.٣٣	كبيرة
٥	عمل دراسات الجدوي للمشروعات المحتضنة عن طريق الخبراء المتخصصين بالجامعة.	٢.٨١	٩٣.٦٧	كبيرة
٦	مساعدة رواد الأعمال على إنتقاء المشروعات التي تتناسب مع احتياجات المجتمع الخارجي.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٧	مساعدة رواد الأعمال على اختيار مشروعات تقوم على موارد البيئة المحلية.	٢.٨٦	٩٥.٣٣	كبيرة
٨	تقديم المساعدة للمشروعات بما يعمل على عدم إهدار الموارد المتاحة بالبيئة المحلية لضمان استمرارية التنمية بالمجتمع.	٢.٧٥	٩١.٦٧	كبيرة
٩	تقديم المساعدة المالية للمشروعات الحديثة المحتضنة لكي لا تتعثر وتتخطى مرحلة الإنطلاق بنجاح .	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
١٠	أن تعتمد الجامعة ساعات التوجيه والإرشاد والاستشارات بحاضنات الأعمال الجامعية من ساعات عمل الأعضاء بالجامعة.	٢.٨٨	٩٦.٠	كبيرة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت نسبة استجابة عينة الخبراء على جميع عبارات هذا المحور بالموافقة بدرجة كبيرة بنسبة متوسطة إستجابة أعلى من (٩٠.٠٪) .

٢- بلغ إجمالى نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور (٩٥.٠٪) وهى نسبة تعني الموافقة بدرجة كبيرة على أهمية دور التعليم الجامعي أثناء إحتضان المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية.

- ويتضح من تلك النتائج أن للتعليم الجامعي دوراً كبيراً أثناء إحتضان المشروعات المختلفة بحاضنات الأعمال الجامعية لابد من القيام بها حتى تنجح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ، ومن ثم يجب على التعليم الجامعي القيام بتوظيف كل ما يتوفر لديه من إمكانات مادية من معامل وقاعات وأماكن بالجامعة لخدمة مشروعات حاضنات الأعمال الجامعية.

- وكذلك توظيف التكنولوجيا التى تمتلكها الجامعة ووسائل الاتصال الحديثة بها وشبكات الإنترنت من أجل خدمة المشروعات المحتضنة وتسويق منتجاتها وتقديم الخدمات الأخري لها قبل الدعم والمساندة المالية وتوفير مصادر تمويل وعمل دراسات الجدوى على يد الخبراء بالجامعة وتقديم المشورة والتوجيه العلمي ومساعدة رواد الأعمال على إنتقاء المشروعات المطلوبة بسوق العمل التى تعمل على تنمية البيئة الخارجية وتعمل على الحفاظ عليها وهذا الدور للتعليم الجامعى مهم للغاية لنجاح تلك حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

(ج) دور التعليم الجامعي بعد تخرج المشروعات المحتضنة من حاضنة الأعمال الجامعية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٨)

دور التعليم الجامعي بعد تخرج المشروعات المحتضنة من حاضنة الأعمال الجامعية

م	العبــارة	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	أن يستمر تقديم الدعم والمساندة للمشروعات المتخرجة من الحاضنة الجامعية بعد تخرجها لضمان استمرارية نجاحها.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٢	أن تساعد الجامعة المشروعات المتخرجة على تسويق منتجاتها بإقامة معرض لها بشكل دوري منتظم .	٢.٨٧	٩٥.٦٧	كبيرة
٣	إستغلال العوائد المالية من المشروعات المتخرجة من الحاضنة في دعم واحتضان مشروعات جديدة .	٢.٧٨	٩٢.٦٧	كبيرة
٤	أن يتم بالجامعة إجراء البحوث العلمية اللازمة لتطوير منتجات المشروعات المتخرجة من حاضنة الأعمال الجامعية .	٢.٨٨	٩٦.٠	كبيرة
٥	تقديم المشورة للمشروعات المتخرجة من الحاضنة لحل المشكلات التى تعوقها وتعرقل إستمراريتها .	٢.٧٥	٩١.٦٧	كبيرة
٦	إستضافة رواد المشروعات الناجحة المتخرجة من الحاضنة لشرح تجارب نجاحهم لأصحاب المشروعات المبتدئة .	٢.٧١	٩٣.٥٦	كبيرة
المتوسط الإجمالى على المحور		٢.٨١	٩٣.٥٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١_ جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع عبارات هذا المحور بالموافقة بدرجة كبيرة .

٢_ بلغ إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور (٩٣.٥٦٪) وهى تعني الموافقة بدرجة كبيرة على دور التعليم الجامعي بعد تخرج المشروعات المحتضنة من حاضنات الأعمال الجامعية .

- يتضح من تلك النتائج الأهمية الكبيرة لدور التعليم الجامعي تجاه المشروعات المتخرجة من حاضنات الأعمال الجامعية وذلك ضماناً لاستمراريتها وعدم تعرقلها وتوقفها حيث أنه تم الوقوف بجانبها أثناء فترة الإحتضان لمساعدتها على الإنطلاق، وأيضا لابد من دعمها بعد التخرج لضمان استمراريتها وديمومتها.

- من جوانب ذلك الدور ضرورة الاستمرار في تقديم الدعم والمشورة والمساندة للمشروعات المتخرجة وأن تعمل الجامعة على إقامة معارض سنوية لتسويق منتجات تلك المشروعات وإجراء البحوث العلمية اللازمة لتطوير منتجات تلك المشروعات المحتضنة و استضافة رواد المشروعات الناجحة لشرح وتوضيح تجارب نجاحهم لأصحاب المشروعات المبتدئة والمحتضنة و استغلال العوائد المالية من تلك المشروعات المتخرجة فى احتضان المزيد من المشروعات التنموية الجديدة.

المحور الرابع: متطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر:

(أ) متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٩)

متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية

م	المتطلبـــات	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	أن يكون موقع الحاضنة الجامعية فى مكان مناسب قريب من الخدمات اللازمة لها.	٢.٨١	٩٣.٦٧	كبيرة
٢	أن يتم إنشاء الحاضنة الجامعية فى منطقة تحتاج لمشروعات لتنميتها وليست مكدسة بمشروعات أخرى.	٢.٩٢	٩٧.٣٣	كبيرة
٣	أن تدعم الحاضنة الجامعية وتحتضن المشروعات التى يحتاجها المجتمع المحلى وتساعد على تنميته اقتصاديًا واجتماعيًا.	٢.٩٤	٩٨.٠	كبيرة
٤	أن يكون للحاضنة خطة استراتيجية تسعى لتحقيقها موضوعة ومدروسة من قبل المتخصصين.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٥	أن يتم انتقاء المشروعات المحتضنة بالحاضنة بعناية بحيث تتلاءم مع الموارد المتاحة بالبيئة المحيطة.	٢.٧٩	٩٣.٠	كبيرة
٦	أن تكون المساحة المتاحة لإقامة الحاضنة مناسبة ومصممة بشكل جيد يساعدها على استيعاب أكبر عدد من المشروعات.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٧	أن تدار الحاضنة الجامعية من قبل جهاز إدارى متمكن ومتخصص لتحقيق أداء عالى.	٢.٧٦	٩٢.٠	كبيرة
٨	تشكيل هيئة استشارية للحاضنة الجامعية من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة فى التخصصات المختلفة.	٢.٧١	٩٠.٣٣	كبيرة
المتوسط الإجمالى على المحور		٢.٨٣	٩٤.١٧	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي

١- جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع المتطلبات بحاضنة الأعمال الجامعية بالموافقة عليها بدرجة كبيرة بنسبة فوق (٩٠.٠٪) .

٢- بلغ إجمالى نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور (٩٤.١٧ ٪) وهي الموافقة بدرجة كبيرة على المتطلبات المتعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية و أهميتها لنجاحها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

- يتضح من ذلك أنه لكي تنجح حاضنة الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر لابد من توفير عدة متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية ومنها أن يكون لها

موقع ولمشروعاتها وأن يتم إنشائها في منطقة تحتاج بالفعل لمشروعات لتنميتها لأن إنشاءها مكان مكدس بالمشروعات سيؤدي لفشلها و أن تكون مشروعات يحتاجها بالفعل المجتمع المحلى وتوجد لها خامات وموارد بالبيئة المحلية وضرورة أن تكون هناك خطة استراتيجية لحاضنة الأعمال الجامعية بها مجموعة من الأهداف الاستراتيجية تسعى لتحقيقها على المدى البعيد وأن يكون لها جهاز إداري متمكن لتحقيق أداء مرتفع وأن تكون لها هيئة إستشارية من العلماء والخبراء بالجامعة .

(ب) متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٠)

متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي

م	المتطلبـــات	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	أن تقوم المؤسسات الإعلامية بالدعاية للمشروعات المحتضنة والترويج للمشاركة فيها.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٢	أن تنشر المؤسسات الإعلامية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي الذي يتناسب مع احتياجات المجتمع وموارده.	٢.٩١	٩٧.٠	كبيرة
٣	أن يتعاون رجال الأعمال الكبار فى المجتمع مع حاضنات الأعمال الجامعية ودعمها بخبرتهم.	٢.٩٢	٩٧.٣٣	كبيرة
٤	أن تكون هناك شراكة حقيقية بين الحاضنة الجامعية والمؤسسات التجارية بالمجتمع لتسويق منتجات المشروعات المحتضنة والمتخرجة.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٥	أن تتم الشراكة بين الحاضنة الجامعية والمؤسسات الصناعية داخل المجتمع لتبادل الخبرات والمنفعة.	٢.٩٢	٩٧.٣٣	كبيرة
٦	أن تقوم مؤسسات التعليم قبل الجامعى بغرس مبادئ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها.	٢.٨١	٩٧.٣٣	كبيرة
٧	أن تقوم الأسر المصرية بدعم وتشجيع أبنائها على ريادة الأعمال وانشاء مشروعات صغيرة.	٢.٦٨	٨٩.٣٣	متوسطة
٨	أن تقوم الجهات المصرفية والبنوك بتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع لإنجاحها.	٢.٨٠	٩٣.٣٣	كبيرة
المتوسط الإجمالي على المحور		٢.٨٥	٩٥.١٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع متطلبات هذا المحور بالموافقة بدرجة كبيرة بنسبة فوق (٩٠.٠) ٪ ، ماعدا المتطلب رقم(٧) كانت الموافقة عليه بدرجة متوسطة .

٢- بلغ إجمالى نسبة متوسط استجابة على هذا المحور (٩٣.١٣٪) وذلك يعنى الموافقة على تلك المتطلبات بدرجة كبيرة وأنها مهمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية.

- يتضح من تلك النتائج أن هناك عدة متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلى لابد من توفرها لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ومن أهم تلك المتطلبات قيام مؤسسات الإعلام بالدعاية للمشروعات المحتضنة بحاضنات الأعمال الجامعية .

- ضرورة أن يتم نشر ثقافة العمل الريادي لدى أفراد المجتمع خاصة الشباب منهم وضرورة الشراكة بين حاضنات الأعمال الجامعية مع المؤسسات الصناعية والمؤسسات التجارية في المجتمع لدعمها والتعاون معها وضرورة تعاون رجال الأعمال بالمجتمع المصري مع تلك الحاضنات للاستفادة من خبرتهم في سوق العمل.

- ضرورة تعاون الجهات المصرفية و البنوك مع حاضنات الأعمال الجامعية بتوفير تمويل للمشروعات المحتضنة بها ولابد أن يقوم التعليم قبل التعليم الجامعي بإعداد الأجيال القادمة لذلك عن طريق نشر ثقافة العمل الحر والريادى لديهم منذ الصغر تمهيدا لاستكمال ذلك في التعليم الجامعي .

- يجب أن يكون هناك دور للأسر المصرية في دعم وتشجيع أبناءها على إقتحام مجال ريادة الأعمال وإنشاء مشروعات صغيرة خاصة بهم لأنه بدون دعم الآباء للأبناء لا تستطيع المؤسسات التعليمية غرس الفكر في عقولهم بمفردها لأن تغيير الفكر في المجتمع يبدأ من الأسرة.

(جـ) متطلبات سياسية وتشريعية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢١)

متطلبات سياسية وتشريعية

م	المتطلبـات	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	أن تسن القوانين واللوائح المنظمة لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وطريقة العمل بها.	٢.٩٢	٩٧.٣٣	كبيرة
٢	أن تكون هناك قوانين تسمح بإقامة حاضنات أعمال جامعية دولية بالتعاون مع دول أخرى.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٣	أن توجد قوانين وتشريعات تنظم الأمور المالية لحاضنات الأعمال من تمويل وعوائد.	٢.٩١	٩٧.٠	كبيرة
٤	أن تتبنى السياسة العامة للدولة حاضنات الأعمال الجامعية كمشروع قومي للتنمية المجتمعية.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٥	أن توضع معايير لجودة الأداء بحاضنات الأعمال الجامعية تقيس إسهامها في التنمية المستدامة بالمجتمع.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
٦	أن يوضع معيار ضمن معايير الجودة بالتعليم الجامعى يقيس مدى إسهامه في التنمية المستدامة في المجتمع.	٢.٦٨	٨٩.٣٣	متوسطة
٧	أن توضع قوانين لتحديد أهداف حاضنات الأعمال الجامعية وتحديد المسئوليات بها وآليات العمل والتنفيذ بما يحقق التنمية المستدامة بالمجتمع.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٨	أن يتم وضع مواصفات للمشروعات المحتضنة بالحاضنة الجامعية يضمن بها استغلال موارد البيئة المحلية وعدم تلويثها.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢.٨٢	٩٣.٨٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١-جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع المتطلبات السياسية والتشريعية بالموافقة بدرجة كبيرة ماعدا المتطلب رقم (٦) كانت الموافقة عليه بدرجة متوسطة .

٢- بلغ إجمالي متوسط الاستجابة على هذا المحور (٩٣.٨٣٪) وذلك يعنى الموافقة بدرجة كبيرة على أهمية المتطلبات السياسية والتشريعية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

- يتضح من تلك النتائج الأهمية الكبيرة للمتطلبات السياسية والتشريعية اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بدورها المنشود ، ومن تلك المتطلبات سن القوانين واللوائح المنظمة لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وطريقة عملها وأدائها ووضع معايير لجودة أدائها وكذلك سن قوانين تنظم الأمور المالية بها من إنفاق وعوائد وضرورة تبني الدولة لحاضنات الأعمال الجامعية باعتبارها مشروعاً قوميا يحقق التنمية المستدامة في مصر.

- أن يسمح لحاضنات الأعمال الجامعية باقامة تعاون دولى مع حاضنات دولية مع دول أخري ولابد من سن قوانين تحدد أهداف حاضنات الأعمال الجامعية والمسئوليات الإدارية بها وآليات العمل والتنفيذ بما يحقق التنمية المستدامة في المجتمع المصري .

– وتشجيعا للجامعات على تفعيل حاضنات الأعمال الجامعية لابد من وضع معيار ضمن معايير الجودة بالتعليم الجامعي ويقيس مدى إسهامه فى التنمية المستدامة بالمجتمع ولابد من تشكيل لجنة بوزارة التعليم العالي تشرف على مدى إسهام الجامعات المصرية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر كما هو معمول به في دول أخرى متقدمة .

(د) متطلبات بشرية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٢)

متطلبات بشرية

م	المتطلبـــات	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	أن تتوفر فى أصحاب المشروعات المحتضنة المعارف والمهارات اللازمة لريادة الأعمال.	٢.٩٣	٩٧.٦٧	كبيرة
٢	أن يمتلك أعضاء هيئة التدريس والباحثين المساهمين بالحاضنة الجامعية ثقافة العمل الريادي ومهاراته.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٣	أن يكون هناك وعى لدى كل العاملين بالحاضنة الجامعية ومشروعاتها باحتياجات البيئة المحلية.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٤	أن تكون لدى منتسبى الحاضنة الجامعية والمشروعات إلمام بأبعاد التنمية المستدامة والقيم اللازمة لها.	٢.٩٠	٩٦.٦٧	كبيرة
٥	إلمام الأفراد العاملين بالحاضنة الجامعية بالتكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها فى تحقيق أهداف الحاضنة.	٢.٩٣	٩٧.٦٧	كبيرة
٦	إتقان مسنوبى الحاضنة الجامعية والمشروعات مهارة التخطيط والتنفيذ بشكل جيد.	٢.٨١	٩٣.٦٧	كبيرة
٧	أن يتوفر جهاز إداري للحاضنة الجامعية لديه القدرة على متابعة أداء الحاضنة ومشروعاتها وتقييمها بشكل جيد.	٢.٧١	٩٠.٣٣	كبيرة
٨	أن يلم أعضاء هيئة التدريس والباحثين بإحتياجات التنمية بالمجتمع وينتجوا أبحاث علمية لذلك الغرض .	٢.٧٩	٩٣.٠	كبيرة
المتوسط الإجمالى على المحور		٢.٨٥	٩٥.٠٤	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع المتطلبات البشرية بالموافقة بدرجة كبيرة فوق (٩٠.٠٪) .

٢- بلغ إجمالى نسبة متوسط الاستجابة على المتطلبات البشرية (٨٥.٠٤٪) وذلك يعنى الموافقة كبيرة على تلك المتطلبات وأهميتها لنحاح حاضنات الأعمال الجامعية كبيرة على تلك المتطلبات الاعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر

_ يتضح من تلك النتائج أنه لكي تنجح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بدورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر لابد من توفير مجموعة من المتطلبات البشرية ومنها إمتلاك أعضاء هيئة التدريس والباحثين لثقافة العمل الريادي وأهم المهارات اللازمة لريادة الأعمال .

- و أن يكون جميع العاملين بحاضنات الأعمال الجامعية على وعي تام باحتياجات البيئة المحلية من مشروعات تتلاءم مع ظروف المجتمع وتحافظ على البيئة من التلوث ، وتحافظ على ثروات تللك البيئة وعدم إستنزافها و أن يكون لديهم إلمام بأبعاد التنمية المستدامة في مصر وعدم الاقتصار فقط على التنمية الاقتصادية منها.
- ضرورة إلمام العاملين بحاضنات الأعمال الجامعية ومشروعاتها بالتكنولوجيا الحديثة اللازمة لتنفيذ و إدارة المشروعات مع الإلمام بمهارات التخطيط والمتابعة لأداء الحاضنات حتى تسهم في النهاية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر .

(هـ) متطلبات مادية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣)

متطلبات مادية

م	المتطلبـــات	متوسط درجة الإستجابة	نسبة متوسط درجة الإستجابة	النتيجة
١	توفير مساحة من الأرض والمبانى والمنشآت اللازمة لنجاح الحاضنة الجامعية فى عملها.	٢.٦٥	٨٨.٣٣	متوسطة
٢	توفير وسائل الاتصال الحديثة اللازمة لعمل حاضنة الأعمال الجامعية.	٢.٧٢	٩٠.٦٧	كبيرة
٣	توفير التكنولوجيا الحديثة والمعامل المجهزة اللازمة للمشروعات المحتضنة بالحاضنة.	٢.٨٥	٩٥.٠	كبيرة
٤	توفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات المحتضنة بالحاضنة الجامعية فى سنواتها الأولى.	٢.٩١	٩٧.٠	كبيرة
٥	أن يكون هناك دعم مالى لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمساهمين بجهودهم الفكرية فى الحاضنة الجامعية.	٢.٨٩	٩٦.٣٣	كبيرة
٦	أن يتم تقديم جوائز مالية ومعنوية لتكريم أفضل المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية بشكل دوري.	٢.٨٢	٩٤.٠	كبيرة
٧	أن تستخدم الأرباح والعوائد من المشروعات المحتضنة المتخرجة فى احتضان مشروعات جديدة.	٢.٦٨	٨٩.٣٣	متوسطة
٨	أن يفتح باب التبرعات لتمويل حاضنات الأعمال الجامعية أسوة بالدول الأخرى.	٢.٧٠	٩٠.٠	كبيرة
	المتوسط الإجمالى على المحور	٢.٧٨	٩٢.٥٨	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- جاءت نسبة متوسط الاستجابة على جميع المتطلبات المادية بالموافقة عليها بدرجة كبيرة فوق (٩٠ ٪) ، ماعدا المتطلبات المادية ارقام (١،٧) كانت الموافقة بدرجة متوسطة .

٢- بلغ إجمالى نسبة متوسط الاستجابة على محور المتطلبات المادية (٩٢.٥٨٪) وذلك يعني الموافقة عليها بدرجة كبيرة .

- يتضح من تلك النتائج أن تلك المتطلبات المادية ضرورية بدرجة كبيرة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية ، ومن أهم تلك المتطلبات المادية توفر مساحة كافية من الأرض لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية.

- توفير وسائل الاتصال الحديثة اللازمة لعمل حاضنات الأعمال الجامعية خاصة خدمة الإنترنت السريع وتوفير الدعم والتمويل اللازم للمشروعات المختصة حتى لا تتوقف وضرورة فتح باب التبرعات لتمويل حاضنات الأعمال الجامعية ومشروعاتها المحتضنة بها .

- العمل على تقديم جوائز مالية ومعنوية لتكريم أفضل المشروعات بحاضنات الأعمال الجامعية لتشجيع رواد الأعمال الجدد ولابد من تقديم دعم مالى لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمساهمين بجهودهم الفكرية في حاضنات الأعمال الجامعية .

- وقد ترجع موافقة الخبراء بدرجة متوسطة على المتطلب رقم (١) الخاص بتوفير مساحة من أرض كافية للحاضنة ومشروعاتها بسبب ما يراه الخبراء من إزدحام الجامعات المصرية بسبب كثرة عدد الطلاب بها وضيق الأماكن المحددة للجامعات المصرية الحكومية .

- وقد ترجع الموافقة من جانب الخبراء بدرجة متوسطة على المتطلب رقم (٧) والخاص بإستخدام الأرباح و العوائد من المشروعات المتخرجة من الحاضنة في إحتضان مشروعات جديدة إلى أن الخبراء يرون أنه من الأفضل إستفادة الجامعة من تلك الأرباح والعوائد للإسهام في تحسين الأحوال والأوضاع بالجامعات المصرية ولكن تظل المتطلبات المادية من أهم المتطلبات اللازمة لدعم ونجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

ويمكن القول من خلال تلك النتائج أنه لابد من توفير المتطلبات المتعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية ، والمتطلبات المتعلقة بمؤسسات المجتمع المحلى ،والمتطلبات السياسية والتشريعية، والمتطلبات البشرية ، والمتطلبات المادية حتى تستطيع حاضنات الأعمال الجامعية النجاح في القيام بدورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

- ملخص نتائج الدارسة الاستشرافية :

تتلخص نتائج الدراسة الاستشرافية فيما يلي:

١- إتفقت عينة الخبراء على ضرورة احتضان حاضنات الأعمال الجامعية لمجموعة من المشروعات التى تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهمها المشروعات الاقتصادية والمشروعات التجارية والمشروعات التكنولوجية والمشروعات الزراعية والمشروعات الهندسية والطبية والمشروعات التربوية والمشروعات القانونية .

٢- يوجد مردود تربوي كبير من حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر بكل أبعادها حيث جاءت نسبة متوسط الاستجابة على المحاور الفرعية والمحور الرئيسي الخاص بذلك المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية كما يلي :

- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاقتصادية (٩٢.٧٪).
- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاجتماعية (٩١.٠٪).
- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية البيئية (٩٢.٣٣٪).
- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية البشرية (٩٣.٥٩٪).
- المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية التكنولوجية (٩٣.٣٨٪).
- بلغ إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على محور المردود التربوي كبير من حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر(٩٢.٦٪) .

ويتضح مما سبق وجود مردود تربوي عالى وكبير لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستندامة في مصر بجميع أبعاد التنمية المستدامة المذكورة أعلاه .

٣- يجب على التعليم الجامعي القيام بمجموعة من الأدوار المهمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وفيما يلي ملخص النتائج على تلك الأدوار .

- دور التعليم الجامعي قبل احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية (٩٣.٣٠٪) .
- دور التعليم الجامعي أثناء احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية (٩٥.٠٪).
- دور التعليم الجامعي بعد تخرج المشروعات من حاضنة الأعمال الجامعية (٩٣.٥٦٪).
- بلغ إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على محور أدوار التعليم الجامعي في نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستندامة في مصر (٩٣.٩٥٪) .

ويتضح مما سبق أهمية أدوار التعليم الجامعي في جميع مراحل احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية وخاصة دوره أثناء احتضان تلك المشروعات بها حتى تستطيع أن تتخطى مرحلة الانطلاق في السنوات الأولى من نشأتها.

٤- توجد مجموعة من المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنة الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وملخص تلك النتائج كما يلي:

- متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية(٩٤.١٧٪).
- متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المدنى (٩١.١٣٪).
- متطلبات سياسية وتشريعية (٩٣.٨٣٪).
- متطلبات بشرية (٩٥.٠٤٪) .
- متطلبات مادية (٩٢.٥٨٪).
- إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على محور المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنة الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر (٩٣.٣٥٪)

- يتضح مما سبق أهمية جميع المتطلبات المذكورة وأكثرها أهمية وعلى رأسها المتطلبات البشرية بإعتبارها جوهر إنجاز العمل بحاضنة الأعمال الجامعية ثم تليها المتطلبات المتعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية نفسها، ثم تليها بالمرتبة الثالثة المتطلبات السياسية والتشريعية ، ثم المتطلبات المادية في المرتبة الرابعة ، وجاءت المتطلبات المتعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي بالمرتبة الأخيرة ، لكن جميع المتطلبات مهمة وضرورية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر لكن بدرجات متباينة .

ويتضح مما سبق أهمية حاضنات الأعمال الجامعية ودورها البارز ومردودها التربوي الكبير في تحقيق التنمية المستدامة في مصر نظرًا لقيامها باحتضان مشروعات تنموية في مصر متعددة تعود بالنفع على المجتمع المصري، ولكن يجب على التعليم الجامعي القيام بواجبه تجاهها حتى تنجح في ذلك الدور ، وأيضاً لابد من توفير المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ، والجزء التالي من الدراسة يتناول وضع تصوراً مقترحاً لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وبه عدة محاور لذلك تؤدي في مجملها إلى قيام تلك الحاضنات الجامعية بتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

*التصور المستقبلي المقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم متطلبات نجاحها .

من أهداف الدراسة الحالية وضع تصور مستقبلي مقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها وهذا الجزء من الدراسة يجيب عن التساؤل السادس من تساؤلات الدراسة.

توصلت الدراسة النظرية في الدراسة الحالية إلي أهمية مساهمة التعليم الجامعي في إحداث التنمية المستدامة في مصر وتحقيقها، وحاضنات الأعمال الجامعية تستطيع أن تحقق للجامعات المصرية المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

وتوصلت الدراسة الاستشرافية باستخدام أسلوب دلفي في الجزء السابق من تلك الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال تستطيع أن تحتضن عدد كبير من المشروعات اللازمة للبيئة المحلية ومن ثم يكون لحاضنات الأعمال الجامعية مردود تربوي كبير على تحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والبشرية والتكنولوجية.

ولذلك تم وضع بناء التصور المستقبلي المقترح لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر وأدوار التعليم الجامعي التي يجب قيامه بها تجاه تلك الحاضنات وأهم المتطلبات اللازمة لنجاحها وبالتالي جاء التصور المستقبلي المقترح مشتملاً على فلسفته ومنطلقاته وأهدافه والمشاركون في تنفيذه وأهم محاوره والضمانات الواجب توافرها لنجاح تطبيق التصور المستقبلي المقترح.

أولاً: فلسفة التصور المستقبلي المقترح وأهم منطلقاته:

تأتي فلسفة التصور المستقبلي المقترح منطلقة من الفلسفة العامة للمجتمع المصري و سعي الدولة بكل قطاعاتها إلي تحقيق التنمية المستدامة في مصر والتي وضعت استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠ م ومن ثم التعليم الجامعي يجب قيامه بدور في تحقيق تلك الاستراتيجية عن طريق حاضنات الأعمال الجامعية وبالتالي لابد من وضع تصور مستقبلي مقترح لإنشائها و توضيح دور التعليم الجامعي تجاهها والمردود التربوي لتلك الحاضنات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم المتطلبات التي يجب توفيرها لها من أجل نجاحها في تحقيق ذلك الدور.

وتقوم فلسفة التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات هي ما يلي :-

١- أهمية إسهام التعليم الجامعي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م وذلك لأهمية دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة ويمكن أن يتم ذلك بإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية .

٢- تقوم حضانات الأعمال الجامعية بدور كبير في تحقيق التنمية المستدامة في مصر بشكل كبير وواضح وذلك لأنها تقوم بإحتضان مشروعات تنموية متعددة في المجتمع المصري، وتسهم بتخريج مشروعات متوسطة وصغيرة للمجتمع المصري مما يدفع عجلة التنمية الاقتصادية به وتوفير فرص عمل لعدد كبير من خريجي الجامعات المصرية .

٣- لا يقتصر دور حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع بل تسهم في تحقيق بقية أبعاد التنمية المستدامة في المجتمع وهي تحقيق التنمية الاجتماعية والتنمية البيئية والتنمية البشرية والتنمية التكنولوجية بما يتناسب مع ظروف البيئة المحلية والحفاظ عليها.

٤- أهمية قيام التعليم الجامعي بأدوار متعددة من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة لأن بدونها لا تستطيع تلك الحاضنات النجاح في القيام بدورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

٥- وجود عدد كبير من المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر كما أوضح السادة الخبراء في الدراسة الاستشرافية فلابد من معرفتها وتوفيرها لإنجاح لتلك الحاضنات الجامعية.

ثانياً: أهداف التصور المستقبلي المقترح:

في ضوء فلسفة التصور المستقبلي وأهم متطلباته السابقة يمكن تحديد أهدافه فيما يلي:-

١- توضيح أهم خطوات التخطيط لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لكي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر وأهم المشروعات التي يجب أن تحتضنها للقيام بذلك الدور.

٢- توضيح أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الجامعي من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

٣- التعرف على المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والبشرية والتكنولوجية وما يجب أن تقوم به تلك الحاضنات تجاه تلك الأبعاد السابقة جميعها.

٤- توضيح أهم المتطلبات التي يجب توفيرها لحاضنات الأعمال الجامعية من أجل مساعدتها على النجاح في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

٥- توضيح أهم الضمانات اللازمة التي تساعد على نجاح التصور المستقبلي المقترح لحاضنات الأعمال الجامعية ومردودها على تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

ثالثاً: المشاركون في تنفيذ التصور المستقبلي المقترح:

لكي يتم تنفيذ التصور المستقبلي المقترح لابد من دعم و تكاتف جميع المسئولين على التعليم الجامعي من رئيس الجامعة ونوابه وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ولابد من تعاون جميع المشاركين في أعمال حاضنات الأعمال الجامعية والموهوبين في مجال ريادة الأعمال من الطلاب والمسئولين عن إدارة الحاضنة بالجامعة ولابد من الاستفادة من رجال الأعمال والاقتصاديين والتجار وكل من يساعد في حاضنات الأعمال الجامعية ويمدها بمزيد من الخبرة في مجال ريادة الأعمال في المجالات المختلفة حسب نوعية المشروعات المحتضنة بحاضنات الأعمال الجامعية ، وكذلك التعاون والشراكة مع أصحاب المصانع والشركات والمشروعات المختلفة بالمجتمع المحلي المحيط بحاضنات الأعمال الجامعية.

رابعاً: محاور التصور المستقبلي المقترح:

يتكون التصور المستقبلي المقترح من عدة محاور تتكامل مع بعضها من أجل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية المقترح إنشائها وزيادة مردودها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة في مصر ويحتوي كل محور من تلك المحاور على أهم الإجراءات والآليات المقترحة لتنفيذه وتحقيقه على أرض الواقع وفيما يلي توضيح لكل محور على حدة وأهم الإجراءات والآليات المقترحة لتنفيذه.

المحور الأول:

التخطيط لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

يتطلب التخطيط لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية القيام بما يلي:-

١ - وضع خطة استراتيجية لحاضنات الأعمال الجامعية وذلك وفقا للخطوات التالية :

- **إجراء التحليل البيئي للبيئة الداخلية والخارجية لحاضنة الأعمال الجامعية:**

وذلك من أجل تحديد أهم الفرص الموجودة بالمجتمع المحلي المحيط للحاضنة الجامعية وكذلك التعرف على التهديدات الخارجية للحاضنة وكذلك التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف

الموجودة بالمحيط الجامعي حول حاضنة الأعمال الجامعية وإجراء التحليل البيئي خطوة مهمة لأنه سيترتب عليها بقية الخطوات التالية من تحديد أهداف وتحديد المشروعات المختصة وغيرها من الإجراءات.

- **تحديد رؤية ورسالة حاضنة الأعمال الجامعية:**

وذلك من أجل تحديد طبيعة العمل الذي تسعي الحاضنة للقيام به وأهم المشروعات التي ستقوم باحتضانها وذلك لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع وتختلف الرؤية والرسالة لكل حاضنة أعمال جامعية وفقاً لظروف البيئة المحلية المحيطة وما يتناسب من أعمال ومشروعات مع حاضنة أعمال جامعية بالمجتمعات الصناعية ويختلف عما يناسب مع حاضنة أعمال جامعية تقع في منطقة زراعية وهكذا .

- **وضع أهداف استراتيجية لحاضنة الأعمال الجامعية :**

حيث لابد من وضع أهداف استراتيجية تسعي تلك الحاضنة الجامعية إلي تحقيقها من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع وكذلك تحديد الأهداف الإجرائية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف الاستراتيجية وذلك ضمن خطة استراتيجية شاملة لحاضنة أعمال جامعية لتحقيق التنمية المستدامة.

- **وضع خطة تنفيذية للخطة الاستراتيجية لحاضنة أعمال جامعية:**

وحيث إنه لابد من وضع تلك الخطة التنفيذية من أجل توضيح إجراءات تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لتلك الحاضنة وتحديد المسئول عن التنفيذ ومصدر التمويل وكذلك الأدلة والبراهين على نجاح التنفيذ وكيفية التغلب عليها.

٢- تحديد الهيكل الإداري والتنظيمي لحاضنة أعمال جامعية :

وذلك الهيكل يحدد العلاقات وينظمها داخل الحاضنة ولابد من اختيار هيكل إداري للحاضنة يكون متخصص ويقودها لتحقيق أداء عالٍ وكذلك لابد من تشكيل هيئة استشارية لها من أعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال والرياديين من خريجي الجامعة بالإضافة للباحثين المبدعين.

٣- موقع حاضنة الأعمال الجامعية :

حيث يسهم موقع حاضنة الأعمال الجامعية في نجاحها بشكل كبير ويجب أن يكون في مكان قريب من الخدمات اللازمة لها ولابد أن يتم إنشاءها بموقع يحتاج لمشروعات التنمية وأن تكون بعيدة عن المواقع المكدسة بالمشروعات.

٤- مساحة حاضنة الأعمال الجامعية:

حيث يجب أن تكون هناك مساحة كافية لحاضنة الأعمال الجامعية تتناسب مع عدد ونوع المشروعات المحتضنة بها وأن تتوفر بتلك المساحة كل الإمكانات اللازمة لتسيير تلك المشروعات من إتصالات والكترونيات وغيرها من الاحتياجات حسب نوعية المشروعات المحتضنة بها.

٥- المشروعات المختصة بحاضنة الأعمال الجامعية:

وتحدد كل حاضنة أعمال جامعية المشروعات التي تحتضنها حسب الخطة الاستراتيجية الموضوعة لتلك الحاضنة وفي ضوء احتياجات البيئة المحلية الخارجية أيضاً وأهم المشروعات المقترحة للاحتضان بحاضنات الأعمال الجامعية وأهمها المشروعات الاقتصادية والمشروعات التجارية والمشروعات التكنولوجية والمشروعات الزراعية والمشروعات الهندسية والطبية والمشروعات التربوية والمشروعات القانونية ،وكل حاضنة جامعية تختار منها ما يتناسب مع خطتها الاستراتيجية الموضوعة وأهدافها ويتناسب إحتياجات المجتمع الخارجي المحيط بها .

٦- نوع حاضنات الأعمال الجامعية:

أن نوع حاضنة الأعمال الجامعية المقترحة هي حاضنات مشروعات صغيرة ومتوسطة ، وأيضا نوعها من النوع غير الربحي حيث أن العوائد التي تعود عليها من احتضان المشروعات تستخدم في احتضان مشروعات جديدة وبالتالي يزداد عدد المشروعات المتخرجة منها،مما يؤدي في النهاية إلي تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري.

٧- تمويل حاضنات الأعمال الجامعية :

- حيث أن المقترح أن يكون التمويل لحاضنة الأعمال الجامعية تمويل ذاتي حيث أن الرسوم التي يتم تحصيلها من المشروعات المتخرجة من الحاضنة يتم إنفاقها على احتضان مشروعات حديثة.
- يمكن عمل صندوق لتلقي التبرعات من أجل دعم مساعدة شباب رجال الأعمال أو الرياديين الجدد من أجل مساعدتهم في دفع رسوم وتكاليف الخدمات المقدمة لهم بالحاضنة الجامعية.
- تحقيق عوائد مالية للجامعة وذلك عندما تأخذ حاضنات الأعمال الجامعية بنظام الربح لمشروعات المؤسسات الخارجية والاستفادة من ذلك الدخل في تجديد الامكانات المادية والتكنولوجية بالحاضنة الجامعية وأيضا تحقيق عائد على الجامعة نتيجة استخدام مواردها.
- تحويل نتائج الأبحاث الجامعية إلي مشروعات وتحقيق عوائد من مقابل الاستشارات والتوجيهات المقدمة من الجامعة.

- أن تأخذ حاضنات الأعمال الجامعية بالنظام غير الربحي لمشروعات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة وذلك لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع بتخريج عدد كبير من المشروعات التي تسهم في تنمية المجتمع المصري وكذلك إعداد مجموعة من رواد الأعمال من خريجي الجامعات المصرية

٨- وضع لائحة لحاضنة الأعمال الجامعية :

وضع لائحة لحاضنة الأعمال الجامعية تنظم طبيعة العمل بل وأهم القوانين والتشريعات التي تعمل وفقاً لها وتنظم اللائحة وتحدد آلية تمويل الحاضنة وآلية إدارتها ونوعية المشروعات المحتضنة والخدمات التي تقدمها الحاضنة ومسئوليات الجهاز الإداري للحاضنة والحوافز والمكافآت وأوقات العمل وطبيعة الشراكة مع مؤسسات المجتمع الصناعية والتجارية ولدعم مشروعات حاضنة الأعمال الجامعية.

المحور الثاني:

أدوار التعليم الجامعي المطلوبة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر

(أ) دور التعليم الجامعي قبل احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية:

١- نشر ثقافة العمل الحر والعمل الريادي لدى طلاب التعليم الجامعي والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

٢- إكساب الطلاب المعلومات اللازمة عن إنشاء المشروعات وأهميتها لهم وللمجتمع المحلي.

٣- إكساب الطلاب المعلومات اللازمة لإدارة المشروعات وتسويق المنتجات وغيرها مما يلزم لإنشاء وتشغيل المشروعات.

٤- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الريادي ولنجاح المشروع مثل دراسة الجدوى وإدارة المشروع والتسويق له.

٥- تنمية قيم التنمية المستدامة مثل العدل والإنصاف لدى الطلاب وضرورة مراعاتها عند إنشاء مشروعاتهم.

٦- تنمية قيم الحفاظ على المجتمع المحلي واستثمار موارده في إنشاء المشروعات المختلفة وعدم إهدارها.

٧- نشر وتدعيم قيم العمل الريادي اللازمة لنجاح المشروعات مثل العمل الجماعي والعمل كفريق والعمل التعاوني.

٨- حث الطلاب على الحفاظ على الهوية الوطنية عند إنشاء مشروعات حديثة بالمجتمع.

٩- تدريب الطلاب بالجامعات على استخدام التكنولوجيا الحديثة اللازمة لإنشاء وإدارة المشروعات الإنتاجية المختلفة.

١٠- وضع آلية لإنتاج أبحاث علمية تطبيقية تخدم البيئة الخارجية وقابلة للتطبيق على أرض الواقع.

١١ - تشجيع الأبحاث العلمية التي تؤدي لمشروعات تحافظ على البيئة الخارجية من التلوث (تكريم ، جوائز).

(ب) دور التعليم الجامعي أثناء احتضان المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية:

١- توظيف الأماكن والقاعات والمعامل الجامعية بشكل جيد يخدم الحاضنة الجامعية ومشروعاتها.

٢-توظيف التكولوجيا الحديثة بالجامعات في إنجاز الأعمال بالمشروعات المحتضنة وتدريب الأفراد عليها.

٨- توفير وسائل الاتصال الحديثة بالجامعات مما يساعد على تسويق منتجات المشروعات وربطها بالخارج.

٩- تقديم خدمة الدعم والمساندة المادية والتمويل اللازم للمشروعات عن طريق توفير مصادر تمويل لهم.

١٠- عمل دراسات الجدوي للمشروعات المحتضنة عن طريق الخبراء المتخصصين بالجامعة.

١١- مساعدة رواد الأعمال على انتقاء المشروعات التي تتناسب مع احتياجات المجتمع الخارجي.

١٢- مساعدة رواد الأعمال على اختيار مشروعات تقوم على موارد البيئة المحلية.

٨- تقديم المساعدة للمشروعات بما يعمل على عدم إهدار الموارد المتاحة بالبيئة المحلية لضمان استمرارية التنمية بالمجتمع.

٩-تقديم المساعدة المالية للمشروعات الحديثة المحتضنة لكي لا تتعثر وتتخطى مرحلة الإنطلاق بنجاح .

١٠- أن تعتمد الجامعة ساعات التوجيه والإرشاد والاستشارات بحاضنات الأعمال الجامعية من ساعات عمل الأعضاء بالجامعة.

(ج) دور التعليم الجامعي بعد تخرج المشروعات المحتضنة من حاضنة الأعمال الجامعية:

١- أن يستمر تقديم الدعم والمساندة للمشروعات المتخرجة من الحاضنة الجامعية بعد تخرجها لضمان استمرارية نجاحها.

٢-أن تساعد الجامعة المشروعات المتخرجة على تسويق منتجاتها بإقامة معرض لها بشكل دوري منتظم .

٣-استغلال العوائد المالية من المشروعات المتخرجة من الحاضنة في دعم و احتضان مشروعات جديدة .

٤-أن يتم بالجامعة إجراء البحوث العلمية اللازمة لتطوير منتجات المشروعات المتخرجة من حاضنة الأعمال الجامعية .

٥-تقديم المشورة للمشروعات المتخرجة من الحاضنة لحل المشكلات التي تعوقها وتعرقل استمراريتها .

٦-إستضافة رواد المشروعات الناجحة المتخرجة من الحاضنة لشرح تجارب نجاحهم لأصحاب المشروعات المبتدئة .

المحور الثالث:

المتطلبات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

(أ) متطلبات متعلقة بحاضنة الأعمال الجامعية:

١-أن يكون موقع الحاضنة الجامعية في مكان مناسب قريب من الخدمات اللازمة لها.

٢-أن يتم إنشاء الحاضنة الجامعية في منطقة تحتاج لمشروعات لتنميتها وليست مكدسة بمشروعات أخرى.

٣-أن تدعم الحاضنة الجامعية وتحتضن المشروعات التي يحتاجها المجتمع المحلي وتساعد على تنميته اقتصاديًا واجتماعيًا.

٤-أن يكون للحاضنة خطة استراتيجية تسعي لتحقيقها موضوعة ومدروسة من قبل المتخصصين.

٥-أن يتم انتقاء المشروعات المحتضنة بالحاضنة بعناية بحيث تتلاءم مع الموارد المتاحة بالبيئة المحيطة.

٦-أن تكون المساحة المتاحة لإقامة الحاضنة مناسبة ومصممة بشكل جيد يساعدها على استيعاب أكبر عدد من المشروعات.

٧-أن تدار الحاضنة الجامعية من قبل جهاز إداري متمكن ومتخصص لتحقيق أداء عالي.

٨-تشكيل هيئة استشارية للحاضنة الجامعية من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في التخصصات المختلفة.

(ب) متطلبات متعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي:

١-أن تقوم المؤسسات الإعلامية بالدعاية للمشروعات المحتضنة والترويج للمشاركة فيها.

٢-أن تنشر المؤسسات الإعلامية ثقافة العمل الحر والعمل الريادي التي تتناسب مع احتياجات المجتمع وموارده.

٣-أن يتعاون رجال الأعمال الكبار في المجتمع مع حاضنات الأعمال الجامعية ودعمها بخبرتهم.

٤-أن تكون هناك شراكة حقيقية بين الحاضنة الجامعية والمؤسسات التجارية بالمجتمع لتسويق منتجات المشروعات المحتضنة والمتخرجة.

٥-أن تتم الشراكة بين الحاضنة الجامعية والمؤسسات الصناعية داخل المجتمع لتبادل الخبرات والمنفعة.

٦-أن تقوم مؤسسات التعليم قبل الجامعي بغرس مبادئ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها.

٧-أن تقوم الأسر المصرية بدعم وتشجيع أبناءها على ريادة الأعمال وإنشاء مشروعات صغيرة.

٨-أن تقوم الجهات المصرفية والبنوك بتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع لإنجاحها.

(ج) متطلبات سياسية وتشريعية:

١-أن تسن القوانين واللوائح المنظمة لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وطريقة العمل بها.

٢-أن تكون هناك قوانين تسمح بإقامة حاضنات أعمال جامعية دولية بالتعاون مع دول أخرى.

٣-أن توجد قوانين وتشريعات تنظم الأمور المالية لحاضنات الأعمال من تمويل وعوائد.

٤-أن تتبني السياسة العامة للدولة حاضنات الأعمال الجامعية كمشروع قومي للتنيمة المجتمعية.

٥-أن توضع معايير لجودة الأداء بحاضنات الأعمال الجامعية تقيس إسهامها في التنمية المستدامة بالمجتمع.

٦-أن يوضع معيار ضمن معايير الجودة بالتعليم الجامعي يقيس مدى إسهامه في التنمية المستدامة في المجتمع.

٧-أن توضع قوانين لتحديد أهداف حاضنات الأعمال الجامعية وتحديد المسئوليات بها وآليات العمل والتنفيذ بما يحقق التنمية المستدامة بالمجتمع.

٨-أن يتم وضع مواصفات للمشروعات المحتضنة بالحاضنة الجامعية يضمن بها استغلال موارد البيئة المحلية وعدم تلويثها.

(د) متطلبات بشرية:

١-أن تتوفر في أصحاب المشروعات المحتضنة المعارف والمهارات اللازمة لريادة الأعمال.

٣-أن يمتلك أعضاء هيئة التدريس والباحثين المساهمين بالحاضنة الجامعية ثقافة العمل الريادي ومهاراته.

٤-أن يكون هناك وعي لدى كل العاملين بالحاضنة الجامعية ومشروعاتها باحتياجات البيئة المحلية.

٥-أن تكون لدى منتسبي الحاضنة الجامعية والمشروعات إلمام بأبعاد التنمية المستدامة والقيم اللازمة لها.

٦-إلمام الأفراد العاملين بالحاضنة الجامعية بالتكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها في تحقيق أهداف الحاضنة.

٧-إتقان مسنوبي الحاضنة الجامعية والمشروعات مهارة التخطيط والتنفيذ بشكل جيد.

٨-أن يتوفر جهاز إداري للحاضنة الجامعية لديه القدرة على متابعة أداء الحاضنة ومشروعاتها وتقييمها بشكل جيد.

٩-أن يلم أعضاء هيئة التدريس والباحثين بإحتياجات التنمية بالمجتمع وينتجوا أبحاث علمية لذلك الغرض .

(هـ) متطلبات مادية:

١-توفير مساحة من الأرض والمباني والمنشآت اللازمة لنجاح الحاضنة الجامعية في عملها.

٢-توفير وسائل الاتصال الحديثة اللازمة لعمل حاضنة الأعمال الجامعية.

٣-توفير التكنولوجيا الحديثة والمعامل المجهزة اللازمة للمشروعات المحتضنة بالحاضنة.

٤-توفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات المحتضنة بالحاضنة الجامعية في سنواتها الأولى.

٥-أن يكون هناك دعم مالي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمساهمين بجهودهم الفكرية في الحاضنة الجامعية.

٦-أن يتم تقديم جوائز مالية ومعنوية لتكريم أفضل المشروعات بحاضنة الأعمال الجامعية بشكل دوري.

٧-أن تستخدم الأرباح والعوائد من المشروعات المحتضنة المتخرجة في احتضان مشروعات جديدة.

٨-أن يفتح باب التبرعات لتمويل حاضنات الأعمال الجامعية أسوة بالدول الأخرى.

خامساً: الضمانات اللازمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر:

حتى يتم تنفيذ ذلك التصور المستقبلي المقترح على أرض الواقع لابد من وجود مجموعة من الضمانات والضوابط اللازمة لتنفيذه ومنها ما يلي:-

١- تبني الدولة لمشروعات حاضنات الأعمال الجامعية باعتبارها مشروع قومي يجب تعميمه على مستوي الجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

٢- تفعيل الشراكة بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع قبل المصانع والشركات التجارية المختلفة للاستفادة منها في دعم عمل الحاضنات الجامعية.

٣- تدعيم العلاقة وتقويتها بين حاضنات الأعمال الجامعية والقطاع الخاص والاستفادة من رجال الأعمال المتميزين به وخبرتهم في دعم تلك الحاضنات الجامعية.

٤- قيام وسائل الإعلام المختلفة بنشر الوعى بين أفراد المجتمع بأهمية حاضنات الأعمال الجامعية والأهداف التي تسعي لتحقيقها وأهم الخدمات التي تقوم بها من أجل تسويقها في المجتمع المصري.

٥- إنشاء صندوق لدعم حاضنات الأعمال الجامعية بحيث يقبل الهبات والتبرعات من الأفراد القادرين من أبناء المجتمع وأن تخصص تلك الأموال لتمويل المشروعات وتقديم خدمات لمشروعات الطلاب الخريجين ورجال الأعمال الجدد من أجل مساعدتهم للإنطلاق والإسهام في التنمية المستدامة للمجتمع المصري.

٦- عمل كتيبات وندوات ومؤتمرات بالجامعة للتوعية بحاضنات الأعمال الجامعية وما يقوم به من خدمات للمشروعات المبتدئة من أجل نشر الوعي بأهميتها ودورها وضرورة الانضمام بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين وأفراد المجتمع الخارجي المحيط بالجامعة إليها من أجل تحقيق التنمية المستدامة في مصر .

٧- إضافة معيار إلى معايير جودة التعليم الجامعي يكون مختص بشأن مدى مساهمة الجامعة في التنمية المستدامة في المجتمع ومدى دعمها ومساعدتها لإنشاء مشروعات تنموية داخل المجتمع المصري مما يجعل هناك سعي دائم لتحقيق هذا المعيار في الجامعات المصرية عن طريق إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية بها ووضع معايير لجودة أداء تلك الحاضنات الجامعية.

٨- أن تشمل الخطط الاستراتيجية للجامعات المصرية على إنشاء وتفعيل حاضنات الأعمال الجامعية بها من أجل تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

٩- إقامة علاقات تعاونية بين حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية وحاضنات الأعمال بالجامعات بالدول المتقدمة من أجل الاستفادة منها وتبادل الخبرات التي تسهم بدور كبير فى تطويرأداء حاضنات الأعمال الجامعية بمصر .

المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم مرعي العتيقي ، وحيد شاه بور حماد (٢٠١٦م)، "الحوكمة كمدخل لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة بالوطن العربي في ضوء الخبرة الأمريكية" ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية والمعنون بـ "التعليم والتقدم في دول أمريكيا الشمالية"**، والمنعقد بالقاهرة في يناير ٢٠١٦م.

٢. أحلام عبد الكريم على عتوم (٢٠١٣م)، "التعليم الجامعي وعلاقته في تحقيق التنمية المستدمة في المجتمع الأردني ومقترحات للتطوير"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

٣. أحمد إسماعيل حجي، ولبني محمود شهاب (٢٠١١م)، "**التعليم العالي والجامعي المقارن حول العالم ، جامعات المستقبل واستراتيجيات التطوير نحو مجتمع المعرفة**"، القاهرة :عالم الكتب.

٤. أحمد سعيد عبد الباقي محمد (٢٠١٠م)، "التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٥. أحمد محمود الزنفلي (٢٠١٢م)، "**التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي – دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. أحمد نجم الدين عيداروس ، وأشرف محمود أحمد (٢٠١٣م)، "تصور مقترح لإدارة حاضنات الجامعات بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية ، **مجلية كلية التربية** ، جامعة بنها ، المجلد ٢٤، العدد ٩٥، ص ص ٢٠٩ – ٣١٥.

٧. أسل إبراهيم خصاونة (٢٠١٤م)، "مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال على بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية"، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

٨. أمجد محمود محمد درادكة (٢٠١٥م)، "حاضنات الأعمال كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣١، العدد ٥، ص ص ٥٦٨ – ٦٢٢.

٩. أنور أحمد نهار العزام، وصباح محمد موسي (٢٠١٠م)، "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن"، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، الجامعة المستنصرية بالعراق، العدد ٨٣ ، ص ص ١٣٨ – ١٦٥.

١٠. إيمان حيولة (٢٠١٦م)، "دور التعليم الجامعي العالي في تحقيق التنمية المستدامة: حالة الجزائر"، **مجلة إدارة الأعمال، مجلة المدير الناجح**، مصر ، العدد ١٥٣، ص ص ٨٠ – ٨٤.

١١. أيمن محمد البيومي محمد (٢٠١١م)، "استراتيجيات تطوير التعليم العالي في بعض الجامعات الأفريقية لتحقيق التنمية المستدامة ومتطلبات تطبيقها في جامعة الإسكندرية"، **بحث مقدم بالمؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، وعنوانه : "التعلم والتنمية البشرية في دول قارة أفريقيا**، المنعقد بالقاهرة في يوليو ، ٢٠١١م، ص ص ٤٤١ – ٤٤٢.

١٢. بسمة فتحي عوض برهوم (٢٠١٤م)، "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال: قطاع غزة – دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة – مبادرون – سبارت" ، **رسالة ماجستير**، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بفلسطين.

١٣. البنك الدولي (٢٠٠٣م)، **تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٣م، التنمية المستدامة في عالم دائم التغيير، التحول في المؤسسات والنمو ونوعية الحياة**، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر.

١٤. تمارة محمود نصير (٢٠١٥م)، "دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة"، **مجلة جرش للبحوث الدراسات**، الأردن، المجلد ١٦ ، العدد ١، ص ص٣٩٣ – ٤١٢.

١٥. الجوهرة ناصر عبد العزيز الهزاني (٢٠١٥م)، "دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة: دراسة مطبقة على حاضنات الأعمال بالرياض"،**مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، العدد ٥٤،ص ص ١٥ – ٦٩.

١٦. حسام حمدي عبد الحميد (٢٠٠٨م)، "مدخل حاضنات الأعمال التكنولوجية لتفعيل العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال على ضوء ثقافة التغيير لمايكل فولان (دراسة مقارنة لتجارب دول غربية وأجنبية)، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد ٦٦ ، الجزء الثالث ، ص ص ٢٤٤ – ٣١٣.

١٧. حسام محمد مازن (٢٠١٢م)، "**أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس**"،القاهرة: دار الفجر.

١٨. حسين عليان الهرامشة (٢٠١٤م)، "دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها في الأردن"، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، المجلد ١٤، العدد ٢ ، ص ص ١٩٦ – ٢٠٩.

١٩. خالد الهادي محمد الرياني (٢٠١٥م)، "حاضنات الأعمال ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي في ليبيا"، **مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية** ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ليبيا ، السنة ٣، عدد خاص، ص ص ٨ – ٣١.

٢٠. خالد رجم ، ودادن عبد الغني (٢٠١٢م)، "عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية" ، **بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، المنعقد **في الجزائر** في الفترة من ١٨–١٩ أبريل، ٢٠١٢م.

٢١. خليل الشماع (٢٠٠٩م)، "حاضنات الأعمال" ، **مجلة الدراسات المالية والمصرفية**، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، الأردن، ص ص ١٩ – ٢٤.

٢٢. زينب عبد النبي أحمد محمد (٢٠١٦م)، "ضمان جودة التعليم المفتوح مدخلا لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة" ، **دراسات في التعليم الجامعي** ، العدد ٣٢، ص ص ١٦١ – ٢٠٦.

٢٣. سمر سامي محمود زايد (٢٠١٧م)، "تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدني في تلية متطلبات التنمية المستدامة" ، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٤. شيرين عيد مرسي (٢٠١٢م) ، "التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة" ، **مجلة عالم التربية**، مصر ، السنة ١٣ ، العدد ٤٠ ، ص ص ٣٨٧ – ٣٩٤.

٢٥. شيرين عيد مرسي (٢٠١٢م)، "التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة بنها.

٢٦. صالح محمد المشري (٢٠١٠م)، "دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الإبداع وتشجيع المبدعين ، **بحث مقدم لأعمال ملتقيات وندوات (بناء القدرات البشرية العربية)**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، المنعقد بالقاهرة في ٢٠١٠م، ص ص ٢٢٧ – ٢٤٢.

٢٧. ضياء الدين زاهر (٢٠٠٢ م)،" تكنيك دلفي ، أحكام الخبراء وخبرة الحكماء" ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، العدد ٣٤ ، القاهرة : المركز العربي للتعليم والتنمية .

٢٨. ضياء الدين زاهر (٢٠٠٤ م)،**مقدمة في الدراسات المستقبلية، مفاهيم – أساليب – تطبيقات** ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

٢٩. طبيب صالح (٢٠١٣م)، "سبل ترقية حاضنات الأعمال في الجزائر على ضوء التجارب العالمية دراسة حالة حاضنة ورفلة ، غرداية ، الأغواط"، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورفلة بالجزائر.

٣٠. عبد الباسط محمد دياب، وحنان البدري كمال (٢٠١٣م)، "تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المصري في ضوء الخبرات والتجارب الدولية : حاضنات الجامعات نموذجًا ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، ص ص٨١٥ – ٩١١.

٣١. عبد السلام أبو قحف (٢٠٠٢م)، "**العولمة وحاضنات الأعمال**"، الإسكندية: مكتبة الإشعاع.

٣٢. عبد العزيز عبد الله السنبل (٢٠١٢م)، "دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة، وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة"، **بحث مقدم للمؤتمر السنوي العاشر – تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي**، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، المنعقد بالقاهرة في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ١٩٥ – ٢٢٣.

٣٣. عبد الله بيومي (٢٠١٢م)، "تحقيق التنمية المستدامة من مدخل التعليم للجميع في مصر"، **بحث مقدم للمؤتمر السنوي العاشر لتعليم الكبار والتنمية**

المستدامة في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، المنعقد بالقاهرة في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ٢٧١ – ٢٩٦.

٣٤. عبد الموجود عبد الله أبو حمادة (٢٠١٥م)، "دور حاضنات الأعمال في دعم المعرفة التسويقية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل منطقة تبوك، **مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي**، مصر ، المجلد ١٩ ، العدد ٥٦ ، ص ص ٢٧٣ – ٣٤١.

٣٥. عصام أمان الله بخاري (٢٠١٤م)، "تطوير منظومة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية : الواقع والتحديات" ، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، العدد ١١، ص ص ٧٣ – ١٢١.

٣٦. علا محمد خليفة (٢٠١٥م)، "أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم قبل الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٣٧. على قابوسة ،وكريم سي لكحل (٢٠١٦م)، "جدلية حاضنات الأعمال في نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، **مجلة التنمية الاقتصادية**، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، العدد ٢ ، ص ص ٧ – ٢١.

٣٨. على محمد محمود شنن (٢٠١٧م)، "التخطيط الاستراتيجي للارتقاء بأداء قيادات التعليم قبل الجامعي في ضوء التنمية المستدامة بدولة فلسطين"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٩. عمران محمد الفواز (٢٠١٤م)، "دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية" ، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة اليرموك، الأردن.

٤٠. عودة محمد الشكري (٢٠١٢م)، "التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال ودورها في تنمية أعمال جديدة للشباب" ، **بحث مقدم لمؤتمر الشباب وتنمية فلسطين – مشكلات وحلول**، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة، المنعقدة بفلسطين – غزة ، في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ٦٣٨-٦٥٧.

٤١. عيادة أبو القاسم خضر (٢٠١٤م)، "حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة مع التطرق إلي تجربة ليبيا في مجال الحاضنات"،

المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب ، ليبيا ، العدد ٦ ، ص ص ١٩٠ – ٢٠٩.

٤٢. لعلي بوكميش ، ويوسفات على (٢٠١٢م)، "حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتطوير البحث العلمي في العالم العربي" ، **مجلة الحقيقة**، الجامعة الإفريقية أحمد دراية ، الجزائر ، العدد ٢٣ ، ص ص ٢٠ – ٤٩.

٤٣. لمياء عبد الحميد عبد النور عبد الدايم (٢٠١١م)، "الفكر الاستراتيجي الاقتصادي كإطار مرجعي لحاضنات الأعمال من خلال المشروعات الفنية الصغيرة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٤٤. ماجدة أبو زنط ، و عثمان غنيم (٢٠٠٦م)، "التنمية المستديمة إطار فكري دراسة في فلسفة" ، **مجلة المنارة**، جامعة آل البيت ، الأردن، المجلد ١٢ ، العدد ١ ، ص ص ١٤٩–١٧٢ .

٤٥. ماجدة سليمان أرتيمة (٢٠١٢م)، "حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة"، **رسالة دكتوراه**، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

٤٦. مبارك محمد على مجذوب (٢٠٠٦م)، "دور التعليم العالي في التنمية المستدامة بالسودان"، **بحث مقدم بالملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم – "التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي"**، المنعقد في بيروت في أبريل، ٢٠٠٦م، ص ص ٥١٤ – ٥٢٣.

٤٧. محب محمود كمال الرافعي (٢٠١٢م)، "دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة"، **بحث مقدم بالمؤتمر السنوي العاشر** ، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنعقد بالقاهرة في أبريل، ٢٠١٢م، ص ص ٢٩٧ – ٣١٣.

٤٨. محمد حمدي عبد الرحمن سالم (٢٠١٥م)، "تقييم التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة"، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية جامعة بنها.

٤٩. محمد درويش درويش ، السيد على السيد (٢٠١٦م)، "علاقة تمويل التعليم الجامعي بدوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة" ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، المجلد ٦٣ ، العدد ٣ ، ص ص ٤٥ – ١٠٨.

٥٠. محمد سيف الدين فهمي (٢٠٠٠م)، **التخطيط التعليمي ، أسسه وأساليبه ومشكلاته**، ط ٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١. محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي (٢٠٠٧م)، "**التعليم والتنمية**"، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢. محمد صديق محمد حسن (٢٠٠٩م)، "التعليم والتنمية المستدامة، **مجلة التربية**، قطر ، السنة ٣٨، العدد ١٦٨ ، ص ص ٧٤ – ٩٠.

٥٣. محمد عبود طاهر، وعامر جميل عبد الحسين (٢٠١٢م)، "الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي"، **مجلة الاقتصادي الخليجي**، العدد ٢٣، ص ص ٣٨ – ٧٨.

٥٤. المنظمة العربية للتنمية والتعدين (٢٠٠٥م)، **الدليل العربي للحاضنات الصناعية** Arab Guide of Industrial Incubator ، أغسطس ٢٠٠٥م.

٥٥. منى رضوان النخالة (٢٠١٢م)، "واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة"، **بحث مقدم لمؤتمر الشباب وتنمية فلسطين – مشكلات وحلول**، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة، المنعقدة بفلسطين – غزة ، في أبريل ٢٠١٢م، ص ص ٥٦٣ – ٦٢٣.

٥٦. نورين بومدين (٢٠١٦م)، "تنمية الريف لتحقيق التنمية المستدامة" ، **مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا** ، الجزائر ، العدد ١٤ ، ص ص ٢٩ – ٤٤.

٥٧. نيفين منير توفيق (٢٠١٣م)، "مفهوم حاضنات الأعمال وتطبيقاته على الحالة المصرية"، **مجلة النهضة**، مصر ، ص ص ٨٩ – ١٢٢.

٥٨. هبة أبو رواش السيد محمود (٢٠١٤م)، "المساعدات الإنمائية الدولية للتعليم قبل الجامعي في مصر على ضوء مفهوم التنمية المستدامة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٥٩. الهذبة مناجلية (٢٠١٥م)، "التنمية المستدامة في التربية والتعليم: الجزائر أنموذجًا"، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** ، الأردن، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، ص ص ٥٤٩ – ٥٧٣.

٦٠. هيا عبد العزيز البراهيم (٢٠١٤م)، "تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية" ، **رسالة التربية وعلم النفس** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود، العدد ٤٤ ، ص ص ١ – ٣٢.

٦١. يسرى محمد المقادمة (٢٠١٥م)، "التنمية المستدامة بالتعليم العالي" ، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، الأردن، المجلد ١٦، العدد ١ ، ص ص ٢٤١ – ٢٦٨.

٦٢. اليونسكو (٢٠١٥ م)،" البحوث تحتل الصدارة في السباق العالمي نحو التنمية المستدامة "،بيان صحفي لليونسكو في ١٠-١١-٢٠١٥ م ، باريس : منظمة اليونسكو .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

63. AL-Mubaraki, H. M. & Busler ,M. (2010), "Business Incubators: Findings from a world wide survey, and Guidance for

the GCC States", **Global Business Review**, Vol. 11, No. 1, pp. 1-20.

64. Amador, F. , Martinho, A. , Bacelar – Nicolau, P., Caeiro, S. & Oliveira, C. (2015), "Education for Sustainable Development in Higher Education Evaluating Coherence Between theory and praxis", **Assessment & Evaluation in Higher Education**, Vol. 40, No. 6, pp. 867 – 882.

65. Anderson, B.B. & AL-Mubaraki, H. M. (2012), The Gateway Innovation Center: Exploring Key Elements of Developing a Business Incubator", **World Journal of Enterpreneurship, Management and Sustainable Developmen**t, vol. 8, No. 4, pp. 208-216.

66. Bernier, R. E. (2000), "Small- Business Incubators: Assessing Their Role in Economic Development", **Ph. D**, University of Nebraska, Faculty of the Graduate College.

67. Calza, F., Dezi, L. , Schiavone, F. & Simoni, M. (2014), "The Intellectual Capital of Business Incubotor**s", Journal of Intellectual Capital**, Vol. 15, No. 4, pp. 597-610.

68. Collato, D. & Edward, R. (2014) , "Review of Cheryle Desha and Karlso 'Charlie' Hargroves, Higher Education and Sustainable Development: A model for Curriculum Renewal, **The Journal of Philosophical Economics**, VII: 2 , pp. 2-5.

69. Culkin, N. (2013), "Beyond Being a student, An exploration of Student and Graduate startups (SGSUs) Operating from University Incubators", **Journal of Small Business**

and Enterprise Development, vol. 20, No. 3, pp. 634 – 649.

70. Davaris, A., Kokkinos, D. & Fotopoulos, A. (2013), "The Impact of Higher Education Institutes Incubator / accelerator Centres to Technological Education Advancement: A review of selected Case Studies", **World Transactions on Engineering and Technology Education**, vol. 11, No. 3, pp. 280-283.

71. Desplaces, D. E. , Steinberg, M. & Coleman, S. (2006), "A human Capital Model: Service-Learning in the Micro **Business Incubator program", Michigan Journal of Community Service Learning**, pp. 66-80.

72. Dobell, D. C. (2009), "An Interpretive Study of Client Graduation Thresholds in the University- sponsored Technology Incubator", **Ph.D**, University of Illinois at Urbana-Champaign, the Graduate College.

73. Ekpiken, W. & Ukpabio, G. (2015), "Youth Empowerment in Higher Education for Sustainable Development of Developing Communities in Cross River State", **International Education studies**, Vol. 8, No.9, pp. 113 – 119.

74. Fernández-Sánchez, G. , Bernaldo, M., Castillejo, A. & Manzanero, M. (2014), "Education for Sustainable Development in Higher Education: State – of – the – Art , Barriers and Challenges", **High.Learn. Res.Commun.**, Vol. 4, No. 3, pp. 3-11.

75. Geenhuizen, M. V. & Soetanto,D. (2009), "Growth of Technology In Cubator: An Evolutionary Perspective",

Technological Innovation Across Nations, pp. 141-158.

76. Global Etrepreneurship Monitor Report (2017),The Global Etrepreneurship Research Association (GERA),The Global Report 2016/2017 .

77. Glover, A. , Jones , Y. , Claricoates, J. , Morgan, J. & Peters, C. (2013), "Developing and Piloting a Baselining Tool for Education for Sustainable Development for Global Citizenship (ESDGC) in Welsh Higher Education," **Innov High Educ**, Vol. 38, pp. 75-86.

78. Hannula, H. & Pajari-stylman, s. (2008), "Entrepreneurship Incubators at HAMK University of Applied Sciences", **Teaching Entreprenurship**, Berlin: Physica – Verlag Berlin Heidelberg.

79. Hewitt-Dundas, N. & Burns, C. (2016), 'Structural Capital of University Spin-out firms: the Moderating Role of University incubators", **International Studies in Entrepreneurship**, vol. 32, pp. 71-95.

80. Jansen , S.,Van de Zande, T., Brinkkemper, S,, Stam, E. & Varma,V.(2015) ," How education, stimulation, and incubation encourage student entrepreneurship: Observations from MIT, IIIT, and Utrecht University ", **The International Journal of Management Education**,Vol. 13 ,pp. 170-181.

81. Kirby, D. A. (2004), "Entrepreneurship Education and Incubators: pre- incubators, Incubators and Science Parks as

Enterprise Laboratories", **14th Annual Int Ent Conference,** University of Napoli Federico II, Italy , 4 – 7 July , 2004.

82. Lasrado, V., Sivo, S. , Ford, C.,O'Neal, T. & Garibay, I. (2015), 'Do graduation Unversity Incubator firms Benfit from their Relationship with University Incubators ? , **J. Technol. Transf.**, pp.1-15.

83. Mas-verú, F., Ribeiro-Soriano, D. & Roig –Tierno, N. (2015), "Firm Survival: the role of Incubators and Business Charateristics", **Jouranl of Business Research**, vol. 68, pp. 793-796.

84. O'Neal, T. (2005), "Assessing the Impact of University Technology Incubator Programs on Client performance", **Ph. D**, University of Central Florida, College of engineering.

85. Pace, P. (2016), "Education for Sustainable Development At Higher Education Institutions: A critique", **Journal of Baltic Science Education**", Vol. 15, No. 3, pp. 268-271.

86. Patton, D.& Marlow, S. (2011), "University Technology Business Incubators: Helping new Entrepreneurial firms to Learn to Grow**", Environment and Planning : Government and Policy**, vol. 29, pp. 911-926.

87. Phillips, R. G. (2002): "Technology Business Incubators: How Effective as Technology Transfer Mechanisms?", **Technology in Society**, Vol. 24, No. 3, pp. 299-316.

88. Ryan, A. & Tilbury, D. (2013), "Uncharted waters: Voyages for Education for Sustainable Development in the Higher

Education Curriculum", **The Curriculum Journal** , vol. 24, No. 2, pp. 272 – 294.

89. Schulte, P. (2004), "The Entrepreneurial University: A strategy for Institutional Development", **Higher Education in Europe**, Vol. XXIX, No. 2, pp. 187-191.

90. Shaphard, K., Harraway, J., Lovelock,B ., Mirosa, M., Skeaff, S., Slooten, L., Strack, M., Furnari, M., Jowett, T. & Deaker, L. (2015), "Seeking learning Outcomes Appropriate for 'education for Sustainable Development' and for Higher Education", **Assessment & Evaluation in Higher Education**, Vol. 40, No. 6, pp. 855 – 866.

91. Somsak, N. & Laosirihongthong, T. (2014), "Afuzzy AHP to Prioritize Enabling Factors for Strategic Management of University Business Incubators: Resources-based view", **Technological Forecasting and Social Change**, vol. 85, pp. 198-210.

92. Verma, S. (2004), "Success Factors for Business Incubators; An Empirical Study of Canadian Business Incubators", **Master Degree**, Carleton University, Eric sprott School of Business.

93. Wagner, K.V. (2006), Business Development Incubator programs: An assessment of Performance in Missouri," **Ph.D**, Coppella University, School of Business.

94. Wynar czyk, p. & Raine, A. (2005), "The performance of Business Incubators and their Potential Development in the North East Region of England", **Local Economy**, vol. 20, No. 2, pp. 205-220.

ثالثا: المواقع الألكترونية:

٩٥. استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م(٢٠١٨ م) ، جمهورية مصر العربية : **استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م**، متاح على : /http://sdsegypt2030.com ، آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/٢/٦ م.

96. University of North Florida, (2007), **literature Review: Incubator Programs, Strategy 3, Objective 7, Virtual School Readiness Incubators Project**, University of North Florida: the Florida Institute of Education, available at: https://www.unf.edu/uploadedfiles/aa/fie/literature/20/Reivew-Incubator %20 progampdf. , Retrievedon:17/12/2017